السيد ليث شبيلات :

اذا ما في معاناه لا حول

معالي رئيس المجلس :

فاذا امرتم نرجىء لجنة الطعون الى اجتماعنا لاستكمال لجان المجلس ، هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح ؟

الجميع موافقين

السيد الامين العام :

تعيين موعد وموضوع الجلسه القادمه

معالي رئيس المجلس :

تحدد الجلسه القادمه يوم السبت القادم الساعة العاشرة صباحاً . وشكراً لكم والله يعطيكم العافية وترفع الجلسة .

" وانتهت الجلسه "

امين عام مجلس الامة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	سليمان عرار



مجلس النواب

محضر الجلسة الثانية

من الدورة العادية الاولى لمجلس الامه الحادي عشر المنعقده يوم السبت " ٤ " جمادي الاولى ١٤١٠ هجريه الموافق ٢ / ١٢ / ١٩٨٩ ميلادية .

(العدد ٢) (المجلد ٢٧)

جدول الاعمال

١ - تلاوة محضر الجلسة السابقة .

٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات .

أ - طلب معذره مقدم من سعادة النائب السيد حسين مجلي .

ب - طلب معذره مقدم من سعادة النائب السيد عبد العزيز جبر .

٣ - مناقشة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي واقراره .

٤ - تشكيل وفد يرافق معالي الرئيس لرفع الرد الى مقام حضره صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

عملاً باحكام المادة الرابعه من النظام الداخلي لمجلس النواب .

٥ – تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة .

عينت الجلسة يوم الاربعاء القادم الموافق ٦ / ١٢ / ١٩٨٩ الساعة العاشرة صباحاً .

محضر الجلسة

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٤ جمادي الاولى ١٤١٠ هجرية الموافق ٢ / ١٢ / ١٩٨٩ ميلادي ، عقد مجلس النواب جلسته الثانية من الدورة العادية الاولى برئاسة معالي السيد سليمان عرار وحضور امين عام مجلس الامة عطوفة السيد هاني خير .

وتغيب باجازة من الاعضاء السادة :

وتغيب بعذره من الاعضاء السادة : حسين مجلي / عبد العزيز جبر

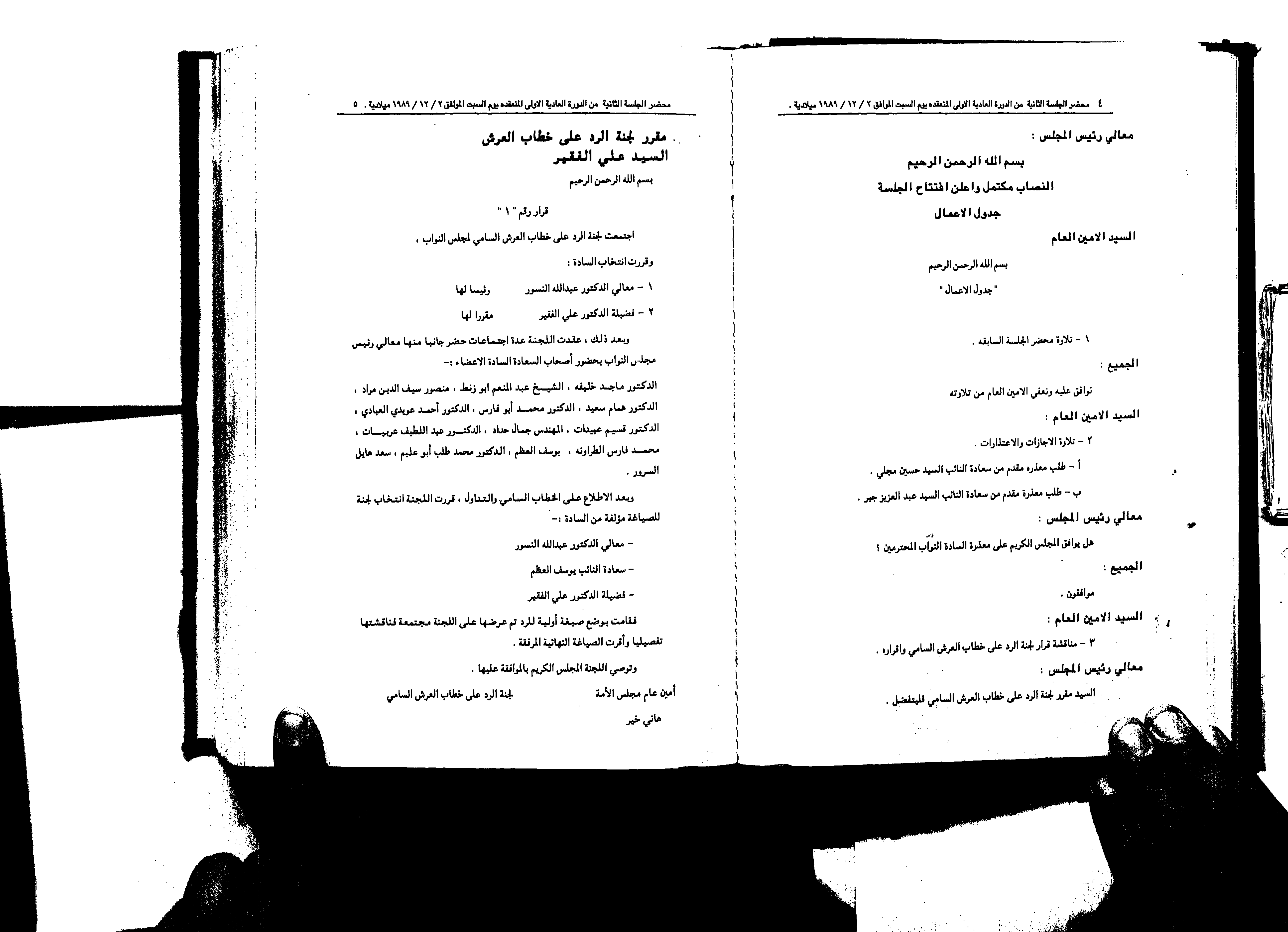
وتغيب عن الجلسة الاعضاء السادة :

وحضر من الحكومة

الاسم	المنصب
١ – سيادة الشريف زيد بن شاكر	رئيس الوزراء وزير الدفاع
٢ – معالي السيد سالم مساعدة	نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية
٣ – معالي السيد مروان القاسم	نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
٤ – معالي السيد ابراهيم ايوب	وزير التموين
٥ – سماحة الدكتور الشيخ عبد العزيز الخياط	وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية
٦ – معالي الدكتور زهير ملحس	وزير الصحة والتنمية الاجتماعية
٧ – معالي الدكتور هشام الخطيب	وزير الطاقة والثروة المعدنية
٨ – معالي الدكتور ناصر الدين الاسد	وزير التعليم العالي
٩ – معالي السيد يوسف حمدان	وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
١٠ – معالي الدكتور عوض خليفات	وزير الشباب
١١ – معالي السيد ينال حكمت	وزير السياحة والاثار
١٢ – معالي السيد ابراهيم عز الدين	وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء
١٣ – معالي الدكتور عدنان بدران	وزير التربية والتعليم
١٤ – معالي المهندس محمد صالح الكيلاني	وزير المياه والرى
١٥ – معالي السيد نصوح المجالي	وزير الثقافة والاعلام
١٦ – معالي السيد زياد عناب	وزير الصناعة والتجارة

الاسم	المنصب
١٧ – معالي المهندس حكمت الخماش	وزير النقل والاتصالات
١٨ – معالي السيد باسل جردانه	وزير المالية
١٩ – معالي السيد راتب الوزني	وزير العدل
٢٠ – معالي الدكتور زياد فريز	وزير التخطيط
٢١ – معالي الدكتور جمال البدور	وزير العمل
٢٢ – معالي الدكتور بسام الساكت	وزير الزراعة

إفتتاح الجلسة



معالي رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

النصاب مكتمل واعلن افتتاح الجلسة

جدول الاعمال

السيد الامين العام

بسم الله الرحمن الرحيم

" جدول الاعمال "

١ - تلاوة محضر الجلسة السابقه .

الجميع :

نوافق عليه ونعفي الامين العام من تلاوته

السيد الامين العام :

٢ - تلاوة الاجازات والاعتذارات .

أ - طلب معذره مقدم من سعادة النائب السيد حسين مجلي .

ب - طلب معذرة مقدم من سعادة النائب السيد عبد العزيز جبر .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على معذرة السادة النوّاب المحترمين ؟

الجميع :

موافقون .

السيد الامين العام :

٣ - مناقشة قرار لجنة الرد على خطاب العرش السامي واقراره .

معالي رئيس المجلس :

السيد مقرر لجنة الرد على خطاب العرش السامي فليتفضل .

مقرر لجنة الرد على خطاب العرش
السيد علي الفقير

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار رقم " ١ "

اجتمعت لجنة الرد على خطاب العرش السامي لمجلس النواب ،

وقررت انتخاب السادة :

١ - معالي الدكتور عبدالله النسور رئيسا لها

٢ - فضيلة الدكتور علي الفقير مقررا لها

وبعد ذلك ، عقدت اللجنة عدة اجتماعات حضر جانبا منها معالي رئيس مجلس النواب بحضور أصحاب السعادة السادة الاعضاء :-

الدكتور ماجد خليفه ، الشيخ عبد المنعم ابو زنط ، منصور سيف الدين مراد ، الدكتور همام سعيد ، الدكتور محمد أبو فارس ، الدكتور أحمد عويدي العبادي ، الدكتور قسيم عبيدات ، المهندس جمال حداد ، الدكتور عبد اللطيف عربيات ، محمد فارس الطراونه ، يوسف العظم ، الدكتور محمد طلب أبو عليم ، سعد هايل السرور .

وبعد الاطلاع على الخطاب السامي والتداول ، قررت اللجنة انتخاب لجنة للصياغة مؤلفة من السادة :-

- معالي الدكتور عبدالله النسور
- سعادة النائب يوسف العظم
- فضيلة الدكتور علي الفقير

فقامت بوضع صيغة أولية للرد تم عرضها على اللجنة مجتمعة فناقشتها تفصيليا وأقرت الصياغة النهائية المرفقة .

وتوصي اللجنة المجلس الكريم بالموافقة عليها .

أمين عام مجلس الأمة لجنة الرد على خطاب العرش السامي

هاني خير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أعظم نعمة أهديت للعالمين ، سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم أيده الله ورعاه ،،

يتشرّف نواب الأمة باللقاء بجلالتكم بكل تقدير واحترام ، معاهدين الله تعالى على السير قدما تحت قيادتكم ، لتحقيق مرضاة الله تعالى ، وتمثيل هذا الشعب الصابر المرابط في حمل آماله ، والتعبير عن آلامه وطموحاته ، والعمل بكل ما أوتوه من جهد لأسعاده وتمكينه .

وانهم اليوم يلتقون بجلالتكم لقاء المحبة والتكريم ، ويضعون بين يدي جلالتكم تصوراتهم على المرحلة القادمة من حياة أمتنا ، تجسيداً لقول الله تعالى : (وأمرهم شورى بينهم) ، ليتحقق اردن العطاء والرباط والعدل والحرية والمشاركة الواعية .

لقد وقف النواب على ما تضمنه خطابكم السامي من الثوابت والمرتكزات ، مسترشدين بها في خدمة هذا الشعب ، ليكونوا عند حسن ظنكم بهم ، وعند حسن ظن هذا الشعب الذي انتخبهم ، وانهم ليشعرون بالفرحة الغامرة وهم يعيشون هذه المرحلة التاريخية ، حيث أمرتم جلالتكم باجراء انتخابات حرّة نزيهة طالما انتظرها هذا الشعب وعانى من غيابها ، فجاءت نمطاً فريداً من أنماط المشاركة الصادقة في صنع القرار والأدلاء بالرأي ، مما أعلى هامة الأردن في المحافل الدولية ، ونشر ذكره على كل لسان . وكلنا أمل بأن تترسخ هذه التجربة الحكيمة ، وأن يكون عنوانها الدوام والاستمرار ، آملين أن يأتي قانون الانتخاب بعد عرضه على مجلس الأمة ، قانوناً يراعي طموحات هذا الشعب في التعبير عن ارادته وحريته خاليا من كل نقص أو خلل .

ولقد كان لوعي مواطنينا أعظم الأثر في الثمار التي جناها شعبنا من خلال هذه الانتخابات ، والتي حالت بينه وبين أن يدخل نفقاً مظلماً ومتاهات محيّرة ، الأمر الذي يحول بعون الله دون تقسيم جبهتنا الداخلية وتمزيق أردننا العزيز ، ليفوّت الفرصة على دعاة شعار (الاردن هو الحل) ، ومروجّي فكرة (الوطن البديل) التي نعدها تكريسا لوجود العدو الاسرائيلي على أرض فلسطين ، وخدمة كبرى للاستعمار العالمي البغيض ولا سيمّا أمريكا التي تناصر اسرائيل على الدوام ضد الشعب الفلسطيني ، بحيث تحبط كل قرار دولي يدين اسرائيل .

واننا لنأمل أن نحقق أهداف جلالتكم التي تلتقي كلياً مع أهداف شعبكم الوفي في الوحدة الوطنية والتماسك المتين ، وذلك بالعمل الحثيث والجهد المتواصل على أن تنجح تجربة الشورى والديموقراطية التي جاءت تنفيذاً لرغبتين كريمتين ، لدى قيادتنا الحكيمة وشعبنا الوفي .

يا صاحب الجلالة ،،

اننا نشارك جلالتكم الرأي في ضرورة العناية بالقوات المسلحة الأردنية ، وذلك بتوفير ما هي جديرة به من دعم ورعاية وتدريب ، وتزويدها بما تحتاجه من أسلحة ومعدات متطورة كي تقوم بواجبها المقدّس ، سواء في رد الخطر عن بلدنا في الحاضر ، أو في خوض معركة الشرف والكرامة في المستقبل لتحرير ما اغتصب من ارض مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام .

وما تسمية جيشنا (بالجيش العربي) سوى دليل على أن معركتنا ليست محليّة الحدود ، ضيّقة الأبعاد ، انما هي معركة أمتنا كافّة في ميادين الوحدة والكرامة .

اننا نؤيد جلالتكم فيما ذهبتم اليه من ضرورة دعم أجهزة الأمن ، لتكون حارساً مهمتّه الأولى والأخيرة حماية المواطن ، والسهر على راحته ، والعمل على سيادة القانون ، والنظام ، والطمأنينة على سلامة الوطن ، وحماية أرواح بنيه ، وممتلكاتهم وحرياتهم .

وباعداد جيشنا احسن اعداد وتجهيزه باحدث المعدات ، وتطوير امننا ليكون درعا داخليا ، نكون قد وعينا وعملنا على ايجاد التماسك في جبهتينا الداخلية والخارجية على حد سواء .

ومن متممات حماية الامن للمواطن توفير مظلة واسعة من الحريات المسؤولة للمواطنين ، بحيث تصان حقوق الانسان ، وتحمى كرامته ، لان خير وسيلة لحماية الامن وصيانته القناعة التي تتوفر لدى المواطن بأن يكون حارسا لبلده ، أمينا على مقدساته ، وممتلكاته وكرامة بنيه ، مما يجعل الامن ذاتيا نابعا من داخل الشعور وأعماق النفس لدى كل مواطن من خلال الانتماء الاصيل ، لبلده وشعبه وامته .

ان توفير الامن الذاتي والاستقرار النفسي والعيش الكريم للمواطن هو الذي يوفر الأمن والامانة ، والسلامة والسلام ، يحفان بالوطن والمواطن ، على حد سواء ، وهو أقوى نمط من أنماط الأمن . وأمتن وسيلة يقوم بها البنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا .

ياصاحب الجلالة ،،

لقد سعدنا اذ تعلنون بايمان وثقــة ، ان مسؤوليتــكم قيادة وشعبا نحــو بيــت المقدس ، والمسجد الاقصى ، والقضية الفلسطينية ، مسؤولية عميقة الجذور ، مما يؤكد ان فك العلاقة القانونية والادارية مع اخوتنا غربي النهر لا تعني نسيان الاهل والتخلي عنهم فيما يعانون من اضطهاد العدو لهم ، وقهره لطموحاتهم ، وتطلعاتهم نحو التحرر ، والعيش الكريم على أرضهم المباركة ، الامر الذي يقتضينا بذل مزيد من الجهد لتقديم المزيد من الدعم والعون لهم وبخاصة حرية الحركة والتنقل في الاردن وحرية تصدير منتوجاتهم ودعم اقتصادهم وصولا بهم الى قيام دولتهم وتحرير أرضهم .

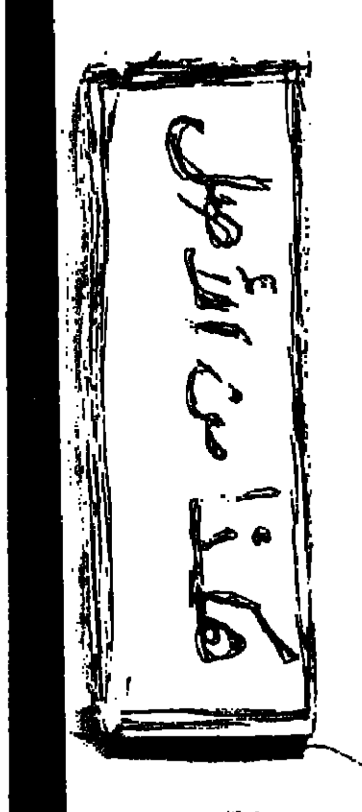
يا صاحب الجلالة ،،

ان المنطـق السياسي السليم ، واعتماد الدستور ، المرجـع الاساسي لكل خطوة نخطوها ، ليوجب الاشارة الى المنزلة السامية للدستور في الحياة السياسية في بلدنا حيث يتوجب ان يحافظ على هالة الاحترام له ودعمه بمراقبة دستورية القوانين التي تصدر حيث لا معنى مطلقا لقانون يصدر مخالفا لنصوص الدستور . وان من اولويات اعمال هذا المجلس الاهتمام الكبير بجميع القوانين التي صدرت او التي ستصدر لتكون موضع بحث ومراجعة من حيث مدى ملائمتها وانسجامها مع الدستور .

ان نواب الامة اذ يستلهمون الدستور انما يحرصون على مبدأ استقلال السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ، وهم يرون ان من شأن تمدد السلطة التنفيذية واستفحالها على حساب السلطتين الاخريين يخل بالتوازن الذي رمى اليه الدستور ومن هنا فانهم يرون اعادة النظر في التشريعات والاجراءات التي تعرضت الى استقلال القضاء وحرمته ، وخاصة في السنوات الاخيرة ، كما يرون ان ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين المواطن صاحب الحق والمطالبة به .

ان نواب الامة يرون ان الحاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية والخاصــة قـد انقضت ، وان المحاكم العادية تفي بالغرض والقيام بمسؤولياتها على وجه مرض ، وبخاصة اذا ما توفرت لها الرعاية والخبرة وأسباب النزاهة التي أشرتم جلالتكم اليها .

وفي مجال التربية والتعليم يرغب المجلس الى الوزاره السير قدما في برنامج التطوير التربوي بعد تقييمه بما يكفل التنشئة الوطنية الصائبة ، المنطلقة من حضارتنا وعقيدتنا



الاسلامية ، وتعميق الجوانب السلوكية والمعرفية لدى الناشئة ، كما يكفل حب العمل واحترام المهنة .

والتعليم الموازي الناشيء عن الاعلام بأنواعه لا يقل أهمية وتأثيرا على المجتمع من التعليم التقليدي ، ومن هنا لا بد من ضرورة رسم برامج الاعلام وتوجيهها بما لا يناقض المسيرة التربوية في المملكة كما لا بد من الاشارة الى ضرورة اعطاء مزيد من الحرية للصحافة ووسائل الاعلام الاخرى ، بما يتفق مع عقيدة الامة وحضارتها .

ويرغب النواب أن يؤكدوا لجلالتكم دوما ان التعليم الاساسي والثانوي حق مصان ومرعي لكل ابنائنا وبناتنا ، وأنه لا يجوز أن يحرم مواطن من مواصلة تعليمه بسبب عوزه .

ويلحظ النواب بأسف شديد تدني مستوى التعليم عامة وبخاصة في الريف عنه في المدن ، وفي محافظة عنه في محافظة أخرى . ويرون أن تسعى وزارة التربية والتعليم لسد هذه الثغرة ذات الاثر البالغ .

هذا وقد حان الوقت لاجراء مراجعة شاملة لمحتوى مناهج كليات المجتمع لرفع مستوى خريجيها بما يتفق وطموحات الوطن فيهم .

ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم باهمية تكافؤ الفرص في القبول في الجامعات .

ان رعاية الشباب جهد حكومي وشعبي مشترك على أننا نطمح أن تنشط البرامج الشبابية ، متضمنة أهدافا منطلقة من عقيدتنا وتقاليدنا وأعرافنا وخصوصيتنا الوطنية .

ولا يمكن ان تغنى ثقافتنا الوطنية دون احاطتها بمنهاج من الانفتاح ، وان اطلاق العبقريات لا يمكن ان يتم دون اطلاق الحريات ، ومن هنا فلا بد من احاطة الصحافة والاتحادات والروابــط المتخصصــة ، والنقـابات المهنيــة بأقصــى درجــات العنايــة والرعايــة والاستقلالية المسؤولة .

ويرى المجلس أن الوقت قد حان لتقييم تجربة فصل الطب العلاجي عن الوقائي للوصول الى صيغة مفيده ناجعة لتنظيم الخدمات الطبية في المملكة .

ويلحظ المجلس جهود الحكومة لضبط اسعار الادوية لكنه يلحظ كذلك اختفاء او ندرة بعض الادوية الضرورية في المستشفيات والمراكز الصحية وبخاصة في مناطق الريف والبادية .

ويتوجه المجلس الى الوزارات المعنية بدراسة جدوى الطرق الرئيسية والقروية والزراعية قبل انفاذها .

وفي مجال النقل الجوي يرغب المجلس في دراسة اوضاع شركتنا الوطنية (الملكية الاردنية) من جميع وجوهها ضمانا لسير انشطتها بصورة اقتصادية مفيدة .

وفي ميدان الزراعة يرغب نواب الامة في نقلة متقدمة ترمي الى الاستخدام الامثل للموارد الزراعية وتصويب مسيرة الانتاج والتسويق ومراجعة ادوار وزارة الزراعة ، وشركة التسويق ، ومؤسسة التسويق ، ومؤسسة الاقراض الزراعي ، والمنظمة التعاونية ، ومعالجة مديونية صغار المزارعين وكسر طوق احتكار وسطاء التسويق والمتجرين بالمواد الداخلة في العملية الزراعية ، وفي كل الاحوال لا بد من ضمانة مشاركة المزارعين في التخطيط لمهنتهم ووضع القرارات التي تتعلق بها من خلال اتحادات نوعية لهم .

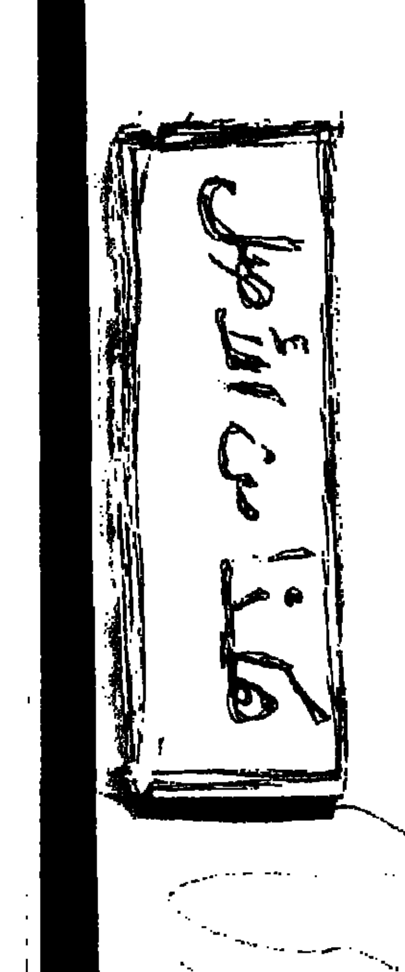
ويرى نواب الامة ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة لتطوير المناطق الشرقية والجنوبية باسلوب التنمية الشاملة من حفر الابار ومسح التربة ، وكشف الثروات المائية والنفطية والمعدنية ، وشق الطرق وخدمات التربية والصحة ، وترتيبات تسويق منتجات تلك المنطقة . ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية - (ملك الدولة) على المؤهلين زراعيا - وعلى شكل جمعيات تعاونية انتاجية .

وفي مجال المياه يقدر المجلس حق التقدير ايصال الانابيب الى ٩٧ ٪ من السكان ، ولكنه يرغب في ان يلمس تحسنا في وصول المياه في جميع هذه الانابيب وتوزيعها توزيعاً عادلا وبخاصة في مناطق الريف .

وفي مجال السدود ينظر المجلس بالتقدير للتعاون السائد بين حكومتي المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية السورية في انشاء سد الوحدة .

وفي مجال الصناعة ينظر المجلس بارتياح لدور شركات الفوسفات والاسمدة والبوتاس في زيادة الانتاج والتصدير وتوفير العائدات من العملات الاجنبية ، ويرى المجلس ايلاء الاهتمام لزيادة المواد المحلية الداخلة في الصناعة ، وتحسين الناتج الصناعي ، وضبط الجودة ، ولا بد من التفريق بين العطف على الصناعة الوطنية بحمايتها من منافسة السلع المستوردة وبين الشطط في الاسعار والتدني في النوعية .

ومن هنا لا بد أن تكون الحماية متزنة لتحقق جملة الاهداف المنشودة ، فالمطلوب هو ايلاء القطاع الصناعي أهمية اكيدة في سبيل بناء القاعدة الصناعية المتينة المعتمدة على البحث والتطوير الذاتي والبدء بانشاء المشاريع الصناعية ذات الملكية العامة القائمة على كثافة العلم والعمل ورأس المال وان ذلك لا يتم الا بوضع خطه اقتصادية سليمة مستندة على



اسس وقوانين علمية بعيدة عن البيروقراطية وفردية القرار .

وفي مجال التموين والتجارة الداخلية ينظر المجلس بقلق للطفرة التي حصلت في الاسعار والتي تجاوزت المدى الذي انخفض اليه سعر صرف الدينار مما يشير الى اسباب غير اقتصادية اوصلت الاسعار لما هي عليه ، كما لا ننسى ظاهرة وجود مواد غذائية مخالفة للمواصفات والمقاييس الذي يستدعي احكام الرقابة كي تحول دون تسرب ما يضر بحياه الانسان وكرامته .

ومن هنا جاءت اهمية احداث الاسواق الموازية التي تتعامل بالدواء والغذاء والكساء .

يا صاحب الجلالة ،،

لقد تعرض بلدنا لنكسة اقتصادية واغراق في المديونية ونفاذ لاحتياطيات الدوله أدت الى نتائج وخيمه ، كابد منها المواطنون بصورة كادت تقود الى أسوأ العواقب .

ونواب الامة يرون تقصي الاسباب ومعرفة الادوار التي أدت الى هذه النكسة بهدف تحديد المسؤولية ، واستنتاج العبر والدروس ، حتى لا تتكرر المأساة ، وحتى يظل الشعب على ثقة بصواب مسيرته على الدوام .

ويشارككم نواب الامة الاعراب عن الشكر والتقدير والثناء على الاشقاء المملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت ، والجمهورية العراقية ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، ودولة قطر واماره دبي لجهودهم المباركة المشكورة لدعم الاردن اثناء الازمة مما اسهم في تصويب الاوضاع .

اننا نتطلع الى متابعة الجهد لبناء احتياط المملكة من العملات الصعبة بترشيد الاستيراد وزيادة حجم التصدير واستقطاب التحويلات والمحافظة على ما تبقى من احتياطي الذهب .

ان التوجهات الجديدة للبنك المركزي جديرة بالتقدير ويرغب مجلس النواب في استمرار دعم استقلاله ودعم حركته في الوقت الذي يرغب كذلك الى البنك المركزي احكام الرقابة على البنوك والمؤسسات المالية بما يكفل سلامة الاقتصاد الوطني وازدهاره .

كما يرغب في الاطلاع على الحقائق والادوار للخلل الذي وقعت فيه ادارة البنك المركزي وكذلك ادارة بنك البتراء السابقتين ومدى الضرر الذي نتج عن ذلك .

ويقدر المجلس ما ذهبتم اليه جلالتكم من عدم التسامح مع الفساد المالي والجريمة

الاقتصادية ، ومن هنا لا بد من ضرورة كشف الحقائق بهدف الاعتبار والحفاظ على الثقة العامة .

لقد أشرتم جلالتكم الى مجهود وزارة العمل في توجيه طالبي العمل الى الوظائف المتاحه كما اشرتم الى صندوق التنمية والتشغيل لتقديم النصح والخبره للمواطن الباحث عن عمل ونود أن نذكر ان معالجة البطالة تكون بانشاء المشاريع الاستثمارية في القطاعين العام والخاص لتشغيل الايدي العاملة التي لا تجد عملا .

ويرى النواب ان انشاء مزيد من الاجهزة من شأنه اضافة أعباء جديدة وعليه فاننا نرى ان الرقابة الادارية اضافة الى الرقابة المالية ينبغي ان تسند الى ديوان المحاسبة الذي يجب ان تزداد فعالية اجراءاته .

اننا نشارك جلالتكم في ضرورة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها بعيدا عن التلوث وذلك بتقوية الجهاز المختص بذلك وايلاء عناية خاصة بمحطات التنقية والمياه الخارجة منها .

واننا نُبارك اشارتكم بل تأكيدكم على ان الشعب الفلسطيني تمكن من خلال انتفاضته المباركة من فرض نفسه وقضيته العادلة بصورة أكسبته اهتماما دوليا لم يسبق له مثيل خلال العقود الاربعة الماضية . ولئن جاء قرار فك العلاقة القانونية والادارية ، نتيجة لما وقع على الساحه من مواقف دولية وعربية وفلسطينية ، فان ذلك لا يعني بحال التخلي عن الشعب الفلسطيني المجاهد ودعمه بما نملك وما نستطيع لتقوم الدولة الفلسطينية الحرة وفق رغبات الشعب الفلسطيني وتطلعاته وطموحاته على ارضه المباركة الطهور .

واننا نجد في هذا المقام من الواجب علينا ان نسجل للشعب الاردني الاصيل مفخرة من مفاخرة الكثيرة ، وهي جهاده الدائب وتصديه للغزاة الانجليز واليهود الصهاينه منذ ١٩١٩ - ١٩٨٩ ، واستقباله اخوانه من أهل فلسطين استقبال الانصار للمهاجرين ومشاركتهم في الامهم وآمالهم .

يا صاحب الجلالة ،،،

انه ليسعدنا ويملاء نفوسنا ثقة اشارتكم بأن الشعب الفلسطيني التوأم ، جدير بتقديرنا ودعمنا ومد يد التضحية والبذل له في مواقفه الشامخة المشرفة التي تتطلع الى مزيد من الدعم الحكومي والشعبي ، ومزيد من الوقوف مع أبطال الانتفاضة ومن وراءهم فئات الشعب المجاهد العتيد .

واننا لنتطلع الى اليوم الذي نستأنف فيه مسيرتنا نحو وحدة عربية شاملة في وطن عربي واحد ، تشكل مرحلة من مراحل وحدة اسلامية كبرى رائدة ، امتثالا لقوله تعالى " ان هذه امتكم امة واحدة وأنا ربكم فاعبدون " .

ونحن نرى ان ما تحقق من مجالس اقليمية للتعاون العربي يعد خطوة على الطريق الصحيح وصولا الى الغايات الاوسع والاهداف الاعم فان ما بين الامم الاخرى من التناقض ما ليس بين دول امتنا ومع ذلك اقاموا بينهم من جسور الثقة والتعاون والتكتل ما جعلهم في نظر العالم امة واحدة تصدر من قرار واحد في القضايا الحياتية مما اوصلهم الى موقع مؤثر في الاحداث .

ونظرا للدور البنّاء الذي يمكن ان تقوم به السلطة التشريعية في هذا المجال ، فاننا نرى أهمية تطوير عمل اتحاد البرلمانات العربية وخاصة فيما يتعلق بالقضايا القومية المصيرية .

يا صاحب الجلالة ،،

ان المجلس اذ يسجّل للقيادة الهاشمية دورها الريادي في جمع الصف العربي في قمّة الوفاق والاتفاق بعمان عام ١٩٨٧ ، والذي كان له دور فاعل في توحيد الموقف العربي حيال الحرب العراقية الايرانية التي كنا نتمنى على الله ان لا تقع واذا وقعت الا تطول فجاء توقفها منعشا للآمال بطي صفحة مظلمة من قتال الأخوة والجيران . ونأمل أن تنتهي هذه الصراعات وتختفي من ساحات امتنا الماجدة لنكون جميعا في خندق واحد أمام الهجمة الاسرائيلية العاتية على الديار العربية والاسلامية ، ونشارككم المناشدة للقيادة الايرانية الجديدة أن تأخذ مصالح الامة الاسلامية بعين الاعتبار والاهمية لتنهي والى الابد هذه الحرب المدمرة لقدراتنا وامكاناتنا التي لا بد ان نوفرها لمحاربة عدو مشترك غاصب تجاوزت مطامعه حدود المنطقة الاقليمية الى حلم قيام دولة عالمية على انقاض وجودنا وانهاء ما ترتب على هذه الحرب من مأس قائمة وأهمها قضية الاسرى بين الطرفين واعادة علاقات الجوار الطبيعية بينهما ضمانا لأمن منطقتنا العربية والاسلامية .

واما لبنان الجرح النازف منذ عقد ونصف من الزمان فان مسؤولية انقاذه من محنته مهمة الامة جميعا بلا استثناء ، وان الامر لا ينتظر التسويف فلا بد من تحرك نشط فاعل لتضميد جرحه ووقف نزيفه بكل السبل المتاحة الممكنة في المستقبل لنجعل منه كما كان واحة امن واستقرار وفق اسس تتجاوز الطائفية الضيقة والبعد عن الله الذي سبب هذا وما يزال ، واللجنة الثلاثية على أهمية ما قامت به من دور حتى هذه اللحظة بحاجة الى جهود الاخرين

لوضع الامور في نصابها الحقيقي وقطع السبل على اعدائنا وعلى اسرائيل بالذات حتى لا تعبث بأمنه ووحدته واستقراره راجين الله ان يلهم قادته وشعبه السداد وتجاوز النعرات الطائفية البغيضة التي اوصلته الى ما وصل اليه .

أما على الصعيد الدولي ، فان المجلس مع تقديره لجهد الحكومة في تمتين أواصر الصداقة مع مختلف الدول انطلاقا من المصلحة المتبادلة والمصداقية الدولية يرى أن وضع اطار تصنيفي لهذه الدول يعتمد مواقفها من قضايانا الوطنية لتحديد ابعاد التعامل معها مستقبلا بحيث تمكننا من تمييز بين دولة وأخرى عند التعامل معها ، حتى لا تختلط علينا الأوراق ، فقد رأينا بعض الدول على قلّة أهمية مكانتها الدولية ، قد وقفت من قضايا أمتنا مواقف التنكّر وعدم الاهتمام . ومع ذلك بقي لنا معها وجود تجاري نشط بحيث لم يعد سهلا مع مواطننا أن يستوعب عدم الانسجامية هذه بين المبادىء والتعامل.مع تأكيد المجلس على ضرورة تكثيف العمل الاسلامي من خلال منظمة العمل الاسلامي ودول عدم الانحياز خدمة للقضايا المشتركة بيننا وبينهم .

يا صاحب الجلالة ،،

انسجاما مع اشارة جلالتكم الى عزمكم على تشكيل لجنة ملكية لصياغة ميثاق وطني يرسم اطار مسيرتنا في العمل العام منبثقا عن احكام الدستور والثوابت التي تقوم عليها المملكة الاردنية الهاشمية ويحدد المفاهيم المركزية الاساسية : الوطنية والقومية التي ستسير الدولة على هديها وتعمل بموجبها والتي ستقوم على اساسها وتنشط وفقها التنظيمات السياسية ، فاننا نرى انسجاما مع ارادة شعبنا الحرة التي برزت الى حيز الوجود مشرقة وضاءة عبر انتخابات حرة نزيهة بان هذا المجلس هو التعبير الصادق عن تلك الارادة بحيث يسهم في صياغة مثل ذلك الميثاق الذي نأمل ان يمر عبر قنواته الشرعية التي نص عليها الدستور وفي طليعة تلك القنوات مجلس النواب .

يا صاحب الجلالة ،،

نحن معكم ، يحفظكم الله ، في تقدير الموقف الذي نمر به والحال الذي نحن عليه مؤملين أن ننطلق بمزيد من الثقة والايجابية لاصلاح ما فسد وبناء ما خدش أو تزعزع ، لاننا بالتعاون الاكيد والتفاني من أجل الاستمرار في مسيرة البناء والعطاء في بلدنا نعطي مثلا للدنيا كلها أن أردننا لا يعرف اليأس ولا تنال منه الحادثات .

اننا ندرك بعين البصر والبصيرة أن ما قد تم انجازه في بلدنا من معالم الحضارة

ومنجزات البناء ومعطيات الخير لا يمكن أن ينكرها الا كل مكابر ولكنا نسعى لمزيد من النقاء والتجرد ونفي الخَبَث عن مسيرتنا ورفض العوج في خطنا السوي الذي نرجو أن يقود الى مزيد من الهداية والطمأنينة والعيش الكريم .

ان معالجة قضايا الوطن ومشكلات المجتمع ورعاية مصالح الشعب الحقيقية تحتاج أول ما تحتاج الى احساس عميق بتلك القضايا وادراك صادق للمشكلات ورعاية متجردة لمصالح الشعب ولا بد أن تكون هذه الصفات واضحة فيمن يتولى المسؤولية ويوكل اليه أن يسهم معكم ويعينكم على قيادة السفينة لبلوغ بر الأمان .

ونسأل الله أن يكون مجلسنا هذا عونا لكم ومشاركا فيما تقومون به من جهد وما تبذلون من تضحية . وما تضعون من لبنات الخير والمنعة لرفع البنيان وتقوية صرح الوطن الامثل مستهدين برسالة جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم والتي استوحى منها جدكم الحسين بن علي طيب الله ثراه اهداف ثورته العربية الكبرى ، واننا لعلى ثقة ان مسيرتنا الخيره بقيادتكم الحكيمه ستجعل من هذا البلد حديقة غناء بلا حشائش ضارة تشوه جمالها او تحد من عظيم أريجها الفواح ، لنكون في جنة الدنيا بين يدي جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين الذين نذورا أنفسهم حملة رسالة ودعوة لانقاذ الجميع .

سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا الصواب وأن يصوب الاحوال لنتجنب مزالق السوء ، وان يحفظ علينا بلدنا جنة وارفة الظلال مسيجا بوعي الاوفياء من ابنائه مغروسا بنبات الخير من عطائهم مرويا بدماء الشهداء من جنده وحبات العرق من جباه عماله مزينا بزهرات الطفولة والشباب من أبنائه لنعيش واحة أمن واستقرار في ظل قيادتكم الحكيمة وكل انتخابات وجلالتكم وامتنا بكل خير .

" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته "

معالي رئيس المجلس :

سعادة الزميل الشيخ عبد الباقي جمو

السيد عبد الباقي جمو :

مع شكري وتقديري للجنة الرد على خطاب العرش على هذا الرد الوافي البليغ الاحظ في

الصفحة الاخيرة ان اللجنة حولت الرد الى نقطة ادبية اخشى ان تكون قد خرجت قليلاً عن الاسلوب المتبع في الرد في النصف الأخير من الصفحة الأخيرة وان يحفظ علينا بلدنا جنة وارفة الظلال مسيجا بوعي الاوفياء من أبنائه مغروساً بنبات الخير من عطائهم مروياً بدماء الشهداء من جنده . . الخ .

اقترح تعديلاً بسيطاً كما يلي نقول :

(وان يحفظ علينا بلدنا جنة وارفة الظلال موحداً بدل مسيجاً بوعي الاوفياء من ابنائه مغروساً بنبات الخير من عطائهم مروياً بحبات العرق من جباه عماله مزيناً بزهرات الطفولة والشباب من أبنائه مسيجاً بقواته المسلحة التي تمثل وحده الامة وتماسكها لنعيش واحة أمن واستقرار في ظل . . وبعد ان نقول حفظ الله جلالتكم والامة والوطن بكل خير وامن وسلام في ظل قيادتكم الحكيمة والسلام عليكم ورحمة الله .

معالي رئيس المجلس :

تفضل .

السيد ليث شبيلات :

سيادة الرئيس دخلنا في الموضوع ولاحظنا اننا وصلنا الى آخر خطاب ، العادة ان نبدأ الآن بنقاش مشروع الرد فقره فقره او صفحه صفحه والذي عنده تعليق نعلق عليه ونسير هكذا نضع الرجاء ان نبدأ حسب العادة والاصول نظامياً اذا سمحتم بطرحكم الموضوع للبحث يفتح للبحث ثم صفحه صفحه او فقره فقره ولكن نسير بالتدريج اذا سمحتم وشكراً .

اصوات :

موافقين .

معالي رئيس المجلس :

موافقين على هذا اذن يقرأ سيادة المقرر فقره فقره ، الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

انا اثنى على ما قاله الزميل ليث شبيلات ولكنني اضيف اليه بأن هنالك بعض الكلام حول خطاب العرش وكيفية التعامل معه من حيث المبدأ قبل الدخول في مناقشتة فقره فقره فلذلك ارجو من معالي الرئيس ان يسمح لمن يريد ان يتكلم بهذا الموضوع من حيث المبدأ ان يعطي الفرصه لأن يتحدث ثم ندخل في موضوع النقاش فقره فقره واذا ووفق على هذا الاقتراح فأن لدي بعض

الكلام حول الموضوع من حيث المبدأ وشكراً معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على الكلام عن الموضوع هذا كمقدمه ؟ ام ندخل في صلبه ، من يثنى على هذا الاقتراح ؟ ، ثنى عليه .

الجميع :

موافقين .

معالي رئيس المجلس :

تفضل استاذ ليث . .

السيد ليث شبيلات :

نقطه نظام ، بسم الله الرحمن الرحيم معالي الرئيس هذه الجلسه العمليه الاولى لمجلس النواب الجديد ولقد دخلنا ولاحظنا ما زالنا ان الجلسات وان كانت علنيه الا ان السماح بدخول المواطنين ليس بنفس اليسر او ليس باليسر المطلوب .

معالي رئيس المجلس :

انا البارحه اصدرت اوامري الى الامانه العامه بأن لا تمنع انساناً من الدخول .

السيد ليث شبيلات :

طيب خليني اكمل ، شكراً سيدي ولذلك فالاعلام ايضاً ارى قبل ان يبدأ مجلس النواب اعماله الرسمية وهذه اول اعمال رسمية لنا ان نتخذ قراراً يصدره هذا المجلس فيما يخص الاعلام قبل ان نبدأ .

معالي رئيس المجلس :

الزميل عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

معالي الرئيس نقطه نظام بدى أشكر الأخ سعادة الزميل المهندس ليث شبيلات على هذه الطريقة في الدخول على اي موضوع يريده خارج جدول الاعمال ، انا اتمنى عليه ان يطرح اي اقتراح يحبه على هذا المجلس بالصيغه التي قررها النظام الداخلي ، نحن الآن نناقش الرد على خطاب العرش ولا نناقش اي موضوع آخر وشكراً معالي الرئيس .

معالي الرئيس :

هذا صحيح لكن كمقدمة بالنسبة لدخول المجلس سيكون ميسوراً لكل المواطنين ويدخلون في الشرفات اما بالنسبة للصحفيين فايضاً مسموح لهم ان يكونوا في الشرفه وشكراً سيدي نحن الآن نتقيد بجدول الاعمال فليتفضل زميلنا الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس .

حضرات الزملاء :

أود بادىء ذي بدء أن أسوق التهنئة لمعالي الرئيس على ثقة المجلس به راجياً الله ان يعينه على القيام بواجب الامانة والمسؤولية التي انيطت به وأوكلها المجلس اليه .. وأنوه بالجهود التي بذلتها لجنة الرد على خطاب العرش رئيساً ومقرراً وأعضاء محترمين حيث جاء مشروع الرد الذي بين أيدينا على نمط موسع وشامل رغم قصر المدة التي خصصت لذلك مما استحق الشكر والتقدير ..

ولما كان مجلس النواب يجيء في ظروف مميزة ومعبّرة تعبيراً حقيقياً عن إرادة الشعب وضميره ، فلا داعي للتأكيد بأنه من الواجب أن يلعب هذا المجلس دوره النشط الفعال والواضح في مواصلة إرساء قواعد التجربة الديموقراطية التي تجلت بأروع معانيها من جانب الحكومة والشعب على السواء خلال العمليات الانتخابية ويمكن للمجلس ان يقوم بذلك عن طريق مراعاته للأعراف البرلمانية السليمة المستنده للمبادىء الدستوريه والممارسات الديموقراطية المثيلة .. ومن أوضح المبادىء الدستورية المقررة في بلدنا العزيز ، وفي الدول ذات النظم العريقة المثيلة أن خطاب العرش السامي الذي تفتتح به الدورة البرلمانيج العادية إنما هو بيان يعبر عن السياسة الداخلية والخارجية لحكومة أو حكومات تولت الحكم بين دورة سابقة والدورة التي يلقى بها خطاب العرش .. كما يوضح الخطط والأعمال والمشاريع التي قامت بها هذه الحكومة أو الحكومات بين الدورة السابقة والدورة اللاحقة مشيرةً في بعض الأحيان إلى ما تعتزم القيام به في المستقبل في الإطار العام للأعمال اتي يتطرق لها خطاب العرش والتي لم يتم إنجازه .

وهنا يبرز السؤال الرئيسي : كيف يجب ان يتعامل المجلس مع خطاب العرش ، ان الاجابه على هذا السؤال تُستوحى من النصوص والمواد الدستورية التي تتعرض لخطاب العرش والتي توحي بأن يتعامل المجلس مع الخطاب وفق مقتضى الحال ... فإذا اعتبرت الحكومة خطاب العرش بياناً وزارياً لها كما تنص المادة (٥٤) من الدستور فإن الحال يقضي عندئذ بأن يعالج المجلس هذا الخطاب بالطريقة والأسلوب التي اتبعتها لجنة الرد الكريمة وذلك باللجوء الى الاسهاب والتطويل وإيراد جميع الامور والقضايا التي يرى المجلس إيرادها ... ولكن . وبما أن الحكومة لم تفعل ذلك ولم تطلب اعتبر خطاب العرش بيانها الوزاري حتى الان فإن المادة (٧٩) من الدستور عندئذ هي التي تحكم التعامل مع هذا الخطاب وذلك بأن يقدم المجلس عريضة يضمنه جوابه على ما ورد في الخطاب من أمور دون إجراء أي إضافة عليها أو التعرض لامور لم تذكر في خطاب العرش ... وفلسفة الدستور

الشارع في التمييز بين الحالين واضح بيّن . فبمقتضى المادة (٥٤) يجوز للمجلس ان يثير ما يشاء من القضايا لأن الفرصة متروكة للحكومة بعدئذ بأن ترد وتوضح ما تريد وما تشاء . أما المادة (٧٩) فإنها لا تتيح الفرصة لواضع الخطاب أن يعود ويعلق على ما أورده المجلس في جوابه من قضايا جديدة .. ولهذا فإن المجلس له أن يجيب بموجب المادة (٧٩) على الامور التي أوردها خطاب العرش دون أن يضيف عليها أموراً جديدة سواء أكان ذلك بصورة رغبة حول موضوع أغفل الخطاب ذكره او بصورة شرح عبارات من الخطاب بشكل يخرجها عن غايتها نصاً وروحاً ...

معال الرئيس :

حضرات الزملاء :

إذا أخذنا المبادىء الدستورية المقررة أعلاه بعين الاعتبار وطبقناها على مشروع الرد على خطاب العرش الذي بين أيدينا لوجدنا ان هذا الرد يحتوي على تزايدات وتفسيرات غير دقيقة يحسن حذفها وإزالتها ليبقى الرد بعد ذلك جيداً ومناسباً ... ولبيان ذلك فإنني أورد مثالين واضحين اثنين :

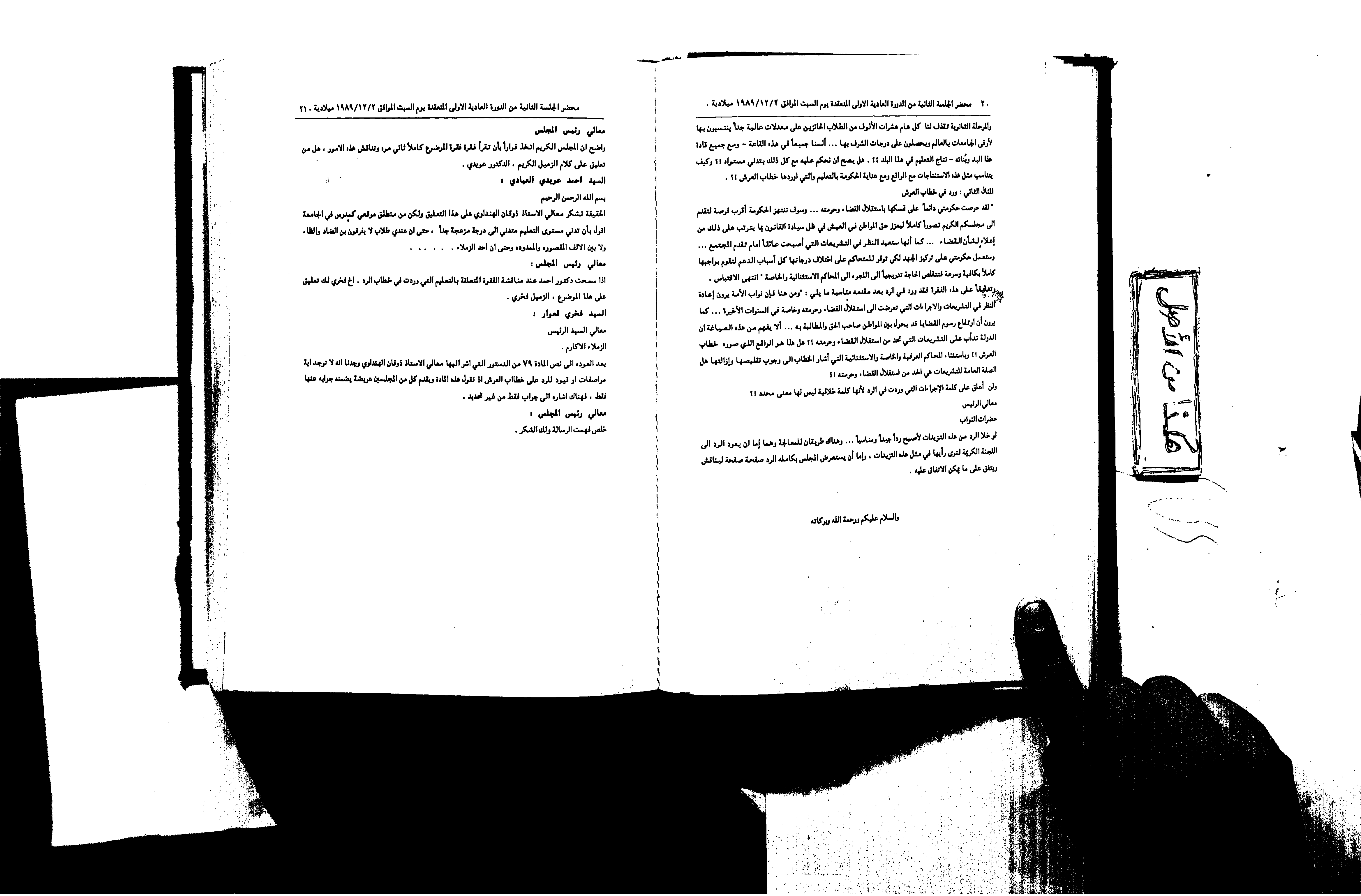
المثال الاول : جاء في خطاب العرش بالنص :"ولقد كانت عناية حكومتي بالتعليم ... عناية واضحة ، فواصلت الحكومة تنفيذ خطة التطوير التربوي الذي جعل مدة التعليم الأساسي الالزامي المجاني عشر سنوات ، تزود التنمية بقدرصالح من المهارات والمعارف تعينه على مواصلة دراسته الثانوية اذا استوفى شروطها .. وقد أصبحت مدة هذه الدراسة سنتين تمّ تنظيمها وترتيب خططها بحيث تساوت فيهما النظرة الى التعليم الاكاديمي والتعليم المهني ، وفتحت أمام هذا التعليم المهني أبواب الالتحاق بالتعليم العالي المناظر له في التخصص : انتهى الاقتباس .

لقد أشار خطاب العرش في هذه الفقرة الى عناية الحكومة بالتعليم عن طريق مواصلة تنفيذ خطة التطوير التربوي التي لا تزال في بدايتها ، ورفع مدة التعليم الاساسي الالزامي المجاني الى عشر سنوات ، والعناية بالتعليم المهني ومساواة النظر له بالتعليم الأكاديمي ، وفتح أبواب التعليم العالي لطلاب التعليم المهني الأمر الذي لم يكن موجوداً حتى الآن إلا بنسبة قليلة جداً .

هذا ما قرره خطاب العرش حول التعليم ، فماذا جاء بالرد!! جاء ما يلي اقتباس : "ويرغب النواب أن يؤكدوا لجلالتكم ... أنه لا يجوز ان يحرم مواطن من مواصلة تعليمه بسبب عوزه .. ويلحظ النواب بأسف شديد تدني مستوى التعليم عامة ... الخ"...

هل يحرم طلاب التعليم الأساسي من التعليم بسبب العوز ؟! .

ألا يلتحق الطلاب بهذا النوع من التعليم بنسبة مئوية كاملة تقريباً ؟! وهل هناك رسوم أو ضرائب على التعليم حتى يحرم منه الفقير المعوز الذي لا يستطيع دفع هذه الرسوم ؟! حتى التعليم الثانوي ألا ينتسب له جميع الطلبة الذي يستوفون الشروط الدراسية ؟! ثم كيف نحكم على تدني مستوى التعلم عامة .



والمرحلة الثانوية تقذف لنا كل عام عشرات الألوف من الطلاب الحائزين على معدلات عالية جداً ينتسبون بها لأرقى الجامعات بالعالم ويحصلون على درجات الشرف بها ... ألسنا جميعاً في هذه القاعة - ومع جميع قادة هذا البد وبُناته - نتاج التعليم في هذا البلد ؟! . هل يصح ان نحكم عليه مع كل ذلك بتدني مستواه ؟! وكيف يتناسب مثل هذه الاستنتاجات مع الواقع ومع عناية الحكومة بالتعليم والتي اوردها خطاب العرش ؟! .

المثال الثاني : ورد في خطاب العرش

" لقد حرصت حكومتي دائماً على تمسكها باستقلال القضاء وحرمته ... وسوف تنتهز الحكومة أقرب فرصة لتقدم الى مجلسكم الكريم تصوراً كاملاً ليعزز حق المواطن في العيش في ظل سيادة القانون بما يترتب على ذلك من إعلاء لشأن القضاء ... كما أنها ستعيد النظر في التشريعات التي أصبحت عائقاً امام تقدم المجتمع ... وستعمل حكومتي على تركيز الجهد لكي توفر للمتحاكم على اختلاف درجاتها كل أسباب الدعم لتقوم بواجبها كاملاً بكافية وسرعة فتتقلص الحاجة تدريجياً الى اللجوء الى المحاكم الاستثنائية والخاصة " انتهى الاقتباس .

وتعليقاً على هذه الفقرة فقد ورد في الرد بعد مقدمه مناسبة ما يلي : "ومن هنا فإن نواب الأمة يرون إعادة النظر في التشريعات والاجراءات التي تعرضت الى استقلال القضاء وحرمته وخاصة في السنوات الأخيرة ... كما يرون أن ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين المواطن صاحب الحق والمطالبة به ... ألا يفهم من هذه الصياغة ان الدولة تدأب على التشريعات التي تحد من استقلال القضاء وحرمته ؟! هل هذا هو الواقع الذي صوره خطاب العرش ؟! وباستثناء المحاكم العرفية والخاصة والاستثنائية التي أشار الخطاب الى وجوب تقليصها وإزالتها هل الصفة العامة للتشريعات هي الحد من استقلال القضاء وحرمته ؟!

ولن أعلق على كلمة الإجراءات التي وردت في الرد لأنها كلمة خلافية ليس لها معنى محدد ؟!

معالي الرئيس

حضرات النواب

لو خلا الرد من هذه التزيدات لأصبح رداً جيداً ومناسباً ... وهناك طريقان للمعالجة وهما إما ان يعود الرد الى اللجنة الكريمة لترى رأيها في مثل هذه التزيدات ، وإما أن يستعرض المجلس بكامله الرد صفحة صفحة ليناقش ويتفق على ما يمكن الاتفاق عليه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

معالي رئيس المجلس

واضح ان المجلس الكريم اتخذ قراراً بأن تقرأ فقرة فقرة الموضوع كاملاً ثاني مره وتناقش هذه الامور ، هل من تعليق على كلام الزميل الكريم ، الدكتور عويدي .

السيد احمد عويدي العبادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحقيقة نشكر معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي على هذا التعليق ولكن من منطلق موقعي كمدرس في الجامعة اقول بأن تدني مستوى التعليم متدني الى درجة مزعجة جداً ، حتى ان عندي طلاب لا يفرقون بن الضاد والظاء ولا بين الالف المقصوره والممدوده وحتى ان احد الزملاء . . . .

معالي رئيس المجلس :

اذا سمحت دكتور احمد عند مناقشة الفقرة المتعلقة بالتعليم التي وردت في خطاب الرد . اخ فخري لك تعليق على هذا الموضوع ، الزميل فخري .

السيد فخري قعوار :

معالي السيد الرئيس

الزملاء الاكارم .

بعد العوده الى نص المادة ٧٩ من الدستور التي اشر اليها معالي الاستاذ ذوقان الهنداوي وجدنا انه لا توجد اية مواصفات او قيود للرد على خطاب العرش اذ تقول هذه المادة ويقدم كل من المجلسين عريضة يضمنه جوابه عنها فقط ، فهناك اشاره الى جواب فقط من غير تحديد .

معالي رئيس المجلس :

خلص فهمت الرسالة ولك الشكر .

السيد فخري قعوار :

وللذلك فأنني ارى ان من حق هذا المجلس ان يكتب الجوابالذي يراه مناسباً و ابين هنا موافقتي على صيغه الرد الاجمالية مع الأخذ بملاحظات الزملاء التي ستكون حصينية بكل تأكيد ومع الأخذ بالاعتبار ان هذا المجلس ليس تقليدياً يحافظ على الشكليات دون الجوهر فقد جئنا الى هذا المكان كي نطرح قضايا الشعب ، والجواب على خطاب العرش فرصه للحديث عن هذه القضايا .

معالي رئيس المجلس :

شكراً اخ فخري الزميل المقرر .

السيد المقرر :

شكراً لمعالي الاستاذ ذوقان الهنداوي في اشارته الى قضية مراعاة طبيعة خطاب العرش السامي هل هو بيان وزاري او ليس بيان وزارياً ، في الواقع ان خطاب العرش قد حدد ملامح المرحلة السابقة وملامح المرحلة القادمة وباعتقادي ان تحديد الماضي بمقدار ما تضمن من حقائق في خطاب العرش السامي يرى المجلس من حقه ان يبين ايضاً تصوراته وكونه ممثلاً عن اراده الامة والشعب من حقه ان يبين ايضاً رأيه في هذه الصوره الماضية سواء كان ذلك في تقرير ما ذكر من ايجابيات او في فيما ذكر من أمور سلبيه يجب ان يؤكد عليها المجلس وهذا من حقه وليس هناك في الواقع اطار شكلي معين يحدد المجلس في وضع ميثاق معين او وضع رد معين على خطاب العرش وباعتقادي ان المرحلة القادمه ايضاً لا بد ان يقول مجلس النواب كلمته فيها ليكون ذلك عوناً للحكومة القادمة في تحديد اطار عملها المستقبلي لما ينسجم مع تطلعات هذا المجلس ، لذلك اقتصر رد هذا المجلس في رده على خطاب العرش السامي على بيان وجهة نظره في الماضي كما ورد ذكرها في الخطاب العرش وكذلك ان يبين ملامح المستقبل لتكون عوناً على تحديد المرحلة القادمة ان شاء الله وللذلك ليس هناك من قيد شكلي في هذا الموضوع .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يتجمى رأى المجلس عند مناقشة فقرات الرد فقره فقره ، فلتتفضل سيدي المقرر .

السيد المقرر :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أعظم نعمه أهديت للعالمين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه أجمعين .

السيد ليث شبيلات :

الفقرة الثانية دون ان تقرأ من اجل وقت المجلس .

معالي رئيس المجلس :

موافقين على ان تذكر الفقره الاولى ، الصفحة الاولى اذا استكملت ، الصفحة الاولى ما رأي المجلس الكريم بها ؟ الزميل الدكتور عبدالله النسور .

السيد عبدالله النسور:

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

بما ان هذه المره الاولى التي اخاطبكم بها اسمحوا لي ان اهنئكم على فوزكم برئاسة مجلس النواب وان اتمنى لكم التوفيق في تسيير اعماله .

سيدي الرئيس اقترح ان نتناول اجزاء الخطاب جزءاً جزءاً بين مخاطبته من مخاطبات صاحب الجلاله اي ان نبدأ اولاً بالصفحة الاولى والثانية والثالثة لأن الافكار مترابطة كما تعلمون معاليكم فلنناقش الصفحات الثلاثة معاً ومره واحدة .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس على هذا فقرة فقرة صفحة صفحة لربما توقف الكلام عند جزء لم يتم ، صفحة صفحة ، .

اصوات :

صفحه صفحه .

معالي رئيس المجلس :

طيب يا سيدي المجلس كما يريد صفحه صفحه الصفحة الاولى ، هل للمجلس عليها رأى ؟

الجميع :

موافقين عليها .

معالي رئيس المجلس :

الصفحة الثانية مطروحةللمجلس الكريم ، السيد عيسى الريموني .

السيد عيسى الريموني :

لو تكرمتم لدى بعض الملاحظات حول جملة (وعانى من غيابها) في سياق الحديث عن الانتخابات ، انني لا انكر ان انتظارنا طويل كان بقدوم الانتخابات لكن ما يغفر لهذا البلد غياب هذا العمل الديمقراطي هي الظروف الاستثنائية والتحديات الكبيره التي فرضت نوعاً معقولاً من ضبط النفس وتحمل الذات لامور ليست خافيه علينا ولكن انجازاتنا الوطنية في كافة القطاعات كانت كبيره وهي مجال اعتزازنا حيث اعترف بها العدو قبل الصديق بأن مرحلة الاستقرار الماضيه التي شهدها الاردن كانت رديفاً لمزيداً من الانجازات لصالح الشعب لذلك اقترح شطب (وعانى من غيابها) واستبدالها بفقره (لافراز ممثلي على مواصلة المسيره الخيره وحماية المكتسبات التي تحققت في تلك الفتره التي سادتها ظروف استثنائية .

معالي رئيس المجلس :

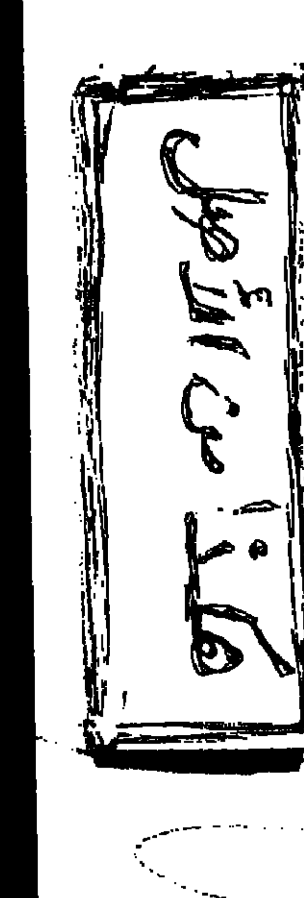
هل يوافق على هذا الاقتراح أحد .

الجميع :

لا أحد .

معالي رئيس المجلس :

لا أحد يمض السيد المقرر . لم يثنى عليها أحد .



امضى الاستاذ المقرر ، من له رأى آخر في هذه الصفحة . الاستاذ عيسى ،

السيد عيسى الريموني :

ما كملت .

معالي رئيس المجلس :

عفواً عفواً

السيد عيسى الريموني :

بس هذه الفقره مش موافقين عليها .

معالي رئيس المجلس :

ما حدا وافق عليها ، ما حدا كرر الاقتراح .

السيد عيسى الريموني :

طيب شكراً .

الفقره الثانية من عند (والادلاء مما أعلى هامه الاردن في المحافل الدولية ونشر ذكره على كل لسان) اقترح (مما عزز الثوابت الديمقراطية الاردنية وأضاف الى رصيد الاردن الدولي رصيداً جديداً من الاحترام والتقدير ، أن هامه الاردن طول عمرها كانت هي عاليه قبل الانتخابات وكانت الديمقراطية موجوده .

معالي رئيس المجلس :

هل يثنى أحد على هذا الاقتراح لا رأى آخر في الصفحه اما اذا كنت تثني على هذا الأقتراح شكراً ، تثني . خليه اكمل صفحتة تفضل .

السيد عيسى الريموني :

قانون يمثل طموحات هذا الشعب اشاره هذا الشعب آمل ان تصبح طموحات الشعب الاردني .

معالي رئيس المجلس :

هل يثنى عليها أحد .

اصوات :

تثني على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق احد على هذا الاقتراح ؟ مطروح هذا الاقتراح . للمجلس ، لم يوافق عليه . تفضل سيد عيسى .

السيد عيسى الريموني :

يا سيدي فـي آخر الصفحه (ولقد كان لوعى مواطنينا أعظم الأثر في الثمار التي جناها شعبنا من خلال هذه الانتخابات ، تكلم الصفحه الأخيرة التي بعدها مباشرة ، اقترح من عند والتي حالت بن وبين شطب الى يدين اسرائيل في هذه الجمله بعد من خلال هذه الانتخابات لتكريس منجزات الوحده الوطنية وتأكيد الهويه الاردنية العربية لهذا البلد المرابط على اطول خطوط النار مع العدو الصهيوني وقد فوتت هذه الانتخابات ، الديمقراطية على المتآمرين ضد وحدة وامه واستقرار هذا البلد فرصه العبث بمصيره .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق أحد على هذا الاقتراح ؟

تفضل استاذ عيسى رأيك في صفحه رقم (٢)

السيد عيسى الريموني :

هذه تكمله للثلاث .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، نعطي للسيد عيسى وبعدها للاستاذ يوسف .

صفحه (٢) نعم ما زلنا في صفحة رقم (٢) ، نعطي للاستاذ عيسى ثم نعود لابو محمد . تفضل .

السيد عيسى مدانات :

السطر السادس – وهم يعيشون هذه المرحله التاريخية حيث ؛

أقترح اضافة العباره التالية ؛

استلهم جلالتكم مغزى هبة نيسان الشعبية ودلالتها واواصل كما في الصحفه . . وامرتم باجراء انتخابات نيابية حرة نزيهة طالما انتظرها هذا الشعب وعانى من غيابها . . اقترح اضافة العباره التالية ؛

" ومن هيمنـة السلطـة التنفيذية طـوال ثلث القـرن الأخير على حقـوق الأردنيين الأنسانية وحرياتهم الشخصية والعامة التي كفلها الدستور الأردني في المواد من ٥ الى ٢٣ . ولقد جاءت توجيهات جلالتكم بعدم استخدام الفقره هـ من المادة (١٨) من قانون الانتخاب ، استشفافاً ذكياً للواقـع السياسي والاجتماعـي الأردني ، والتعامل مع التعدديه السياسية القائمة فعلاً فـي البلاد والتي وجـدت تعبيراً لها فـي تركيبة المجلس النيابي التي تمخضت عنها الانتخابات " .

ونستطرد مع ما جاء في المشروع : وكلنا أمل ان تترسخ هذه التجربه الحكيمة ، وان يكون عنوانها الدوام والأستمرار واقترح هنا اضافة العباره التالية هنا : " باضفاء الصفة القانونية للتعددية السياسية المتمثله في مجلس النواب آملين ان يأتي قانون الانتخاب وقانون الصحافة وقانون الأحزاب بعد عرضها على مجلس الامة ، قوانين تراعي طموحات هذا الشعب في التعبير عن ارادته وممارسة حرياته التي كفلها الدستور وشكراً .

اصوات :

نثني

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة هي اجزاء ثلاثه ، لربما استاذ عيسى وهذا ليس توجيه بس تذكير ان موضوع معالجة الاحزاب ورد في غير هذا الموضع والمواضيع الاخرى ايضاً بعضها ورد في غير هذا الموضوع .

على كل حال الفقره الاولى من اقتراح الزميل مطروحه لرأي المجلس ، الفقره الاولى مطروحه لرأي المجلس الكريم ، يقرأها الزميل الكريم .

السيد عيسى مدانات :

قلنا وهم يعيشون هذه المرحله التاريخية حيث . . .

اقترح اضافة العبارة التالية :

حيث استلهم جلالتكم مغزى هبه نيسان الشعبية ودلالتها هذه الاضافة .

معالي رئيس المجلس :

مطروحه على المجلس الكريم ، مطروحه الآن اقتراح لم يأخذ الاكثريه ، الفقره الثانية الاستاذ عيسى .

السيد عيسى مدانات :

بعـد ذلك أقول وامرتـم باجـراء انتخابات نيابيه حـره نزيهة طالما انتظرها هذا الشعب وعانى من غيابها .

اقترح اضافة العباره التالية :

ومن هيمنه السلطة التنفيذيه طوال ثلث القرن الاخير على حقوق الاردنيين الانسانية وحرياتهم الشخصية والعامة التي كفلها الدستور الاردني في المواد من (٥ الى ٢٣) . ولقد جاءت توجيهات جلالتكم بعدم استخدام الفقره هـ من المادة (١٨) من قانون الانتخاب ، استشفافاً ذكياً للواقع السياسي والاجتماعي الأردني . والتعامل مع التعدديه السياسية القائمه فعلاً في البلاد والتي وجدت تعبيراً لها في تركيبة المجلس النيابي التي تمخضت عنها الانتخابات .

معالي رئيس المجلس :

هذه الفقره من يوافق عليها ؟ اثني عليها ، موافقين ولم تنجح ، الفقره الثالثه .

السيد عيسى مدانات :

ونستطرد مع ما جاء في المشروع : وكلنا أمل ان تترسخ هذه التجربه الحكيمة وان يكون عنوانها الدوام والاستمرار ، واقترح اضافة العبارة التالية هنا : " باضفاء الصفة القانونية للتعددية السياسية المتمثلة في مجلس النواب آملين ان يأتي قانون الانتخاب وقانون الصحافة وقانون الأحزاب بعد عرضها على مجلس الامة ، قوانين تراعي طموحات هذا الشعب في التعبير عن ارادته وممارسة حرياته التي كفلها الدستور وشكراً

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، من يوافق على هذه الفقره ؟ رغم انها مبثوثه في اماكن اخرى ، من يوافق عليها ؟ عدد الاصوات .

وتبقى الصفحة كما هي ، السيد جمال حداد .

الاستاذ يوسف مبيضين ، انا آسف اعطيته الكلام قبلك .

الزميل الاستاذ يوسف مبيضين .

السيد يوسف مبيضين :

اقترح ان يكون بدل امرتم جلالتكم حرصتم جلالتكم على اجراء انتخابات حرة .

معالي رئيس المجلس :

اين تقع ؟

حيث حرصتم جلالتكم باجراء انتخابات .

السيد يوسف مبيضين :

نعم على اجراء انتخابات حره .

معالي رئيس المجلس :

على اجراء ، هذا في السطر السابع ، هذا اقتراح من يوافق عليه ؟ نعم تفضل اخ عبد الرؤوف .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

يصدر عن صاحب الجلاله دستورياً يأمر باجراءات انتخابات هذا نص دستوري .

معالي رئيس المجلس :

من يقر الزميل المحترم على هذا الاقتراح ؟

ويبقى . اقتراح بدل أمرتم اوعزتم بعد ان اوضح الزميل الآخر الأخ عبد الرؤوف اصبح الموضوع ، نأتي للاستاذ جمال حداد ثم الدكتور احمد عويدي ثم الأخ طاهر .

السيد جمال حداد :

سيدي الرئيس

حـول ما جـاء في فقرة الانتخابات ومن السطـر السادس او الخامـس حيث امرتم جلالتكم باجراء انتخابات حرة نزيهة طالما . . .

ارجو ان تستبدلها بكلمة طالما انتظرناها قيادة وشعباً وعانينا من غيابها كي لا نشعر صاحب الجلاله بأن صاحب الجلاله هو كان العائق في اجراء الانتخابات والواقع هناك كانت ظروف تحول دون اجراء انتخابات . مثني على هذا الاقتراح ، من يوافق على هذا الاقتراح وهذا التصويت ؟

الموافقين يرفعوا ايديهم وعدوا الاصوات ، من يوافق ؟

وتبقى الفقره كما هي ، الاستاذ الدكتور احمد عويدي العبادي .

السيد احمد العبادي :

بسم الله الرحمن الرحيم

السطر الرابع من اسفل الصحفه

(٢) يقول

(وان يكون عنوانها الدوام والاستمرار آملين ان يأتي قانون الانتخاب بعد عرضه على مجلس الامة ، قانوناً يراعي طموحات هذا الشعب) .

انا اقترح استبدال كلمة يراعي بكلمة يحقق لأن كلمة يحقق طموحات هذا الشعب اقوى من كلمة ويراعى طموحات هذا الشعب وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس الكريم على هذا الاقتراح ؟

بدل كلمة في السطر الرابع قبل الأخير السطر الرابع كلمة قانوناً يراعي طموحات هذا الشعب هو يحقق طموحات هذا الشعب ، الزميل الاستاذ عبد الرؤوف .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

هذا للقانونين تعبير مراعاة اليس معنى ذلك الالتزام مع مراعاة ما يلي تعنى الالتزام بما يلي صيغه قانونية وهي تفيد نفس المعنى ، وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

مطروح للمجلس الكريم ثنى عليها بعض الاخوان ، مطروحه للمجلس الكريم من يوافق عليها يرفع يده لو سمحتم ، عدد الاصوات على ان يحقق نعم ، عدد الاصوات .

(٥١) فتغير كلمة يراعي الى كلمة يحقق ، السيد المقرر ثم نأتي للاستاذ طاهر المصري .

السيد طاهر المصري :

اريد التكلم في الصفحة الثالثة وليس الثانية وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً الزميل الشيخ عبد المنعم ابو زنط .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس :

بعيداً عن الروتين قبل ان ابدأ بابداء الرأي في الصفحة الثانية ارجو ان يسجل مجلسنا الكريم في

خضم الاحداث الاليمه شجباً واستنكاراً لموقف امريكيا في وضعها العراقيل امام منظمة التحرير باعتمادها دولة مراقبة في هيئة الامم لأن هذه العوائق الإستعماريه الامريكية ضد طموحات الشعب الفلسطيني في التحرير وفي قضيته المقدسه العادله .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، هل يوافق المجلس الكريم ؟ السيد عبد الرؤوف الروابده . تفضل اخ عبد الرؤوف .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

نحن نؤيد ونشارك ونلتزم بما يقوله فضيلة الشيخ ولكننا نرجو التقيد بالنظام الداخلي لهذا المجلس بألا نطرح موضوعاً للنقاش ليس مجال بحث هذا الموضوع ورد شجب لامريكيا في هذا الرد وليس موضوع البحث حادث يجري حالياً في اروقة الامم المتحدة ، ارجو الرئاسة الجليلة بالتقيد بالنظام الداخلي وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة انه نحن رايح نفتح هذا الموضوع رايح نعطي المجال اذا كان هذا الموضوع اقر المجلس بعد ما ننهي جدول الذي بين أيدينا .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

المعلوم لدينا بداهةً انه لا يجوز للسائق ان يخالف الاشارة الضوئية الحمراء لكن يرخص لسيارة الاسعاف والاطفائية ان تخالف الاشارة الضوئية الحمراء من باب الجانب الانساني وقلت في خضم الاحداث وبعيداً عن الروتين فان اخوانكم في فلسطين دمائهم تنزف واخواتنا تجهض والاطفال تكسر وتحطم فلذلك قبل ان ننسى هذه القضية والضرب على الحديد لتقويمه يحافظ ويعين على تقويم اعوجاجه اما اذا برد فلا يقّوم اعوجاجه ، فلذلك ارجو واقترح التصويت على هذا الشجب لأمريكيا الاستعماريه .

معالي رئيس المجلس :

نتكلم في هذا الموضوع في هذه الجلسة بعد ان ننهي جدول الذي بين ايدينا ولكم الشكر يا سيدي بعد ان ننهي هذا ، هل تفضل الاخوة الراغبون بالكلام عن الصفحة الثانية ، تفضل يا سيدي اعطيتك المجال الصفحه .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

الصفحة الأخيرة في الأسطر الاخيرة من الصفحة الثانية آملين أن يأتي قانون الانتخاب بعد

عرضه علـــى مجلس الأمة قانوناً يحقق طموحات هذا الشعب في التعبير عن ارادته وحريته خالياً مـــن كل نقص او خلل ينبغـــي وضع النقاط فوق الحروف لتبيان معالم تلك الطموحات فأقترح.

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هذا عندما يأتينا قانون الانتخابات وهو موجود لدينا وسيطرح على مجلسكم الكريم نفيض في الكلام عنه كما نريد اما هو الآن ليس مجاله الا سوى هذه الاشاره .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

فاقترح ان يضاف عبارتين .

معالي رئيس المجلس :

تفضل .

السيد المقرر :

نقطه نظام الشيخ عبد المنعم الحقيقة هو عضو في لجنة الصياغة واقر الصياغة وليس له الحق في ان يتكلم في هذا الموضوع .

معالي رئيس المجلس :

هذا صحيح ، يا سيدي يأتي موضوع هذا الكلام عندما نتحدث عن قانون الانتخابات ويطرح بين يديكم قريباً .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

معالي الرئيس

اقترح إضافة هاتين النقطتين هنا .

معالي رئيس المجلس :

الآن ليس من حقك الاقتراح انت بالذات لانك عضو في لجنة الصياغة وشكراً ، المجلس الكريم من يرغب من غير الاعضاء بالحديث عن صفحة (٢) ، صفحة (٣) على صفحة ٢

السيد محمد ابو فارس : هل لا يحق لاحد اعضاء لجنة الرد ان يقترح شيئاً او ان يضيف

معالي رئيس المجلس :

عندما تأتي الصيغه من اللجنة التي هو عضو فيها وقد أقرها يصبح الأمر صعب عليه ما بنقدر نسمحله .

السيد محمد ابو فارس :

هل هناك ما ينص على ذلك ؟

معالي رئيس المجلس :

نعم جرت الاعراف والعادات في المجالس كلها ان اعضاء اللجنة يدافعون عن قرارهم ولا ينتقدون قرارهم .

السيد محمد ابو فارس :

الحقيقة انا اسأل هل هناك ما ينص على ذلك في النظام الداخلي؟انا لم اطلع على ان هناك مادة او بند . .

معالي رئيس المجلس :

عند الأخ الزميل ليث شبيلات ما يجيبك على هذا السؤال ، تفضل اخ ليث .

السيد ليث شبيلات :

سيادة الرئيس

الموضوع عندما تكون لجنة نحن اعضاء مجلس النواب عندما تردنا هذه الصيغه دون اي تعليق من اي احد ندرسها وكأنها جاءت من الجميع ونحن نراعي وجود جميع الاتجاهات الفكرية فـي هذا الموضوع ، الآن اذا اراد احد الاعضاء ان يخالف اي فقره كان من الاولى ان يسجل ذلك حتى نقرأ نحن اعضاء المجلس الرأيين ثم هنا نقرر مع اي رأي نسير ، قد نأخذ رأي الأقليه ، شكراً .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

لا زال السؤال بلا جواب .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هذه اعراف المجالس كلها في للمجالس اعراف وتقاليد ، اعضاء اللجان لا يحق لهم اذا وافقوا ان يناقشوا ما وافقوا عليه ، هذا مستقر وبارك الله فيك اللي أثرت هذه النقطه لكي يعلمها الاخوان .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

لأن احيانا يعني يطرح رأي في اللجنة ثم الاغلبية ترى رأياً ولم يؤكد على وجود رأي من يعارض مكتوب للذلك انا لا اجد نصاً يمنع اي عضو من اعضاء اللجنة ان يطرح رأيه وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لكم ، الأخ عبد الرؤوف ثم الشيخ عبد الباقي ثم الدكتور عبدالله النسور ـ تفضل .

السيد عبد الباقي جمو :

اذا سمحت انا لي تعليق على ما ورد حتى لا يعود الأخوان مناقشة مثل هذا الموضـوع مـره أخرى .

معالي رئيس المجلس :

شكراً بعطيك الفرصه بس اخلص الدكتور لأني شوفته قبلكم ، تفضل .

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس

كما أشرتم فضيلة الشيخ عبد المنعم ابو زنط كان أحد اعضاء لجنة الصياغة وقد حرصنا في مستهل اعمال لجنة الصياغه الايضاح الى كافة الاعضاء الخمسه عشر الذين حرصوا على حضور كافة الجلسات ومنهم الشيخ ابو زنط ان من كان له اعتراض فليسجله في ذيل التقرير وان يبين رأيه حتى يطرح كما تفضل الاستاذ شبيلات على المجلس ، ولقد ثبتت اللجنة الكريمه هذا القرار بالاجماع ولذلك فلا مجال بعد ان صرفنا ساعات لنناقش انفسنا فيما بيننا ولكن سيدي الرئيس اذا أمـرت ان اكمل لا يحـرم اعضاء اللجنة من ان يفسروا قرارهم من ان يفسروا النص الذي اجتهدوا واثبتـوه ولذلك انا ارجو الرئيس ان يعطينا الكلمـة كلمـا طالبنـا ذلك للرد وليس للنقد شكراً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي انا بعطي الحقيقة الحق بالكلام للتوضيح لاعضاء اللجنة ما لم يكن من بينهم من تحفظ فاعطيه حق الجواب ويكون تحفظه مكتوباً ، الزميل الشيخ عبد الباقي جمو .

السيد عبد الباقي جمو :

اولاً لا يجوز لاي من اعضاء اللجنة ان يناقش قراراً اشترك في وضعه والتوقيع عليه الا ان يكون معارضاً ومسجلاً لاعتراضه في ذيل القرار كما انه لا يجوز لهؤلاء جميعاً باستثناء المقرر الذي يدافع عن قرار اللجنة ان يناقش او يتكلم وهذا معروف ومعلوم ان من القواعد المعروف عرفاً كالمشروط شرطاً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً سيدي هذا واضح الحقيقة بقي أحد له رأي في صفحة (٢) ليس خلافاً يا سيدي هذا مستقر ، ليس خلافاً اذا كان مره ثانية اشتركتم في لجنة . وكان لك رأياً في نصاً فسجله في ذيل التقرير ولك الحق عندئذ ان تشارك كما يشارك الاخوان الذين لم يحضروا الجلسة . اما اذا جاء من اللجنة .

السيد محمد ابو فارس :

الحقيقة ان تفسيرهم دقيق فان يدعى انسان انه عرف ثم يمضي فلا ارى ذلك دليلاً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هذا شيء مستقر في كل المجالس ونحن نتكلم في الهواء وتسجل الصحافة هذا شيء مستقر في كل المجالس اعضاء اللجان اذا احضروا قرارهم وكان موافقين كلهم عليه ولم يتحفظوا اصبح هذا ملزماً لهم ولا يستطيعوا ان يضيعوا وقت المجلس فيبحثوه ثانية وشكراً ، الصفحة (٢) ما ظل عليها شيء اخ بسام هل لك عليها اي ملحوظه ، نأتي لصفحة (٣) الزميل الاستاذ بسام حدادين .

السيد بسام حدادين :

سيدي الرئيس

اقترح الاقتراح التالي :

عند الحديث عن الوطن البديل الفقره ان يشار ان هذه الفكرة مرفوضة من الشعب الفلسطيني وقيادته (منظمة التحرير الفلسطينية ومرفوضه من الشعب الاردني وقيادته ،

معالي رئيس المجلس :

تفضل سيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة نحن نتكلم هنا عن شعبنا الذي نمثله لا نتكلم عن حكومة اخرى لها استقلالها ووجودها واعترافها الدولي ، نحن نتكلم باسم الشعب الاردني وليس باسم الشعب الفلسطيني .

معالي رئيس المجلس :

على كل حال هي مفهومه بصياغة الادانه يا اخ بسام مفهومه ان الجميع رافضها وتسمى مروجي

فكره الوطن البديل التي نعدها تكريساً لوجود العدو الصهيوني على ارض فلسطين ، فالادانة لها واضحة ولا يعقل ان المنظمة تكون في هذا الاتجاه ، نقطه اخرى تفضل .

السيد بسام حدادين :

حول نفس الموضوع اذا سمحت .

انا لا اعتقد ان التوضيح يعطي لفكرة رفض الوطن البديل قوه اكبر وشموليه اكثر للرفض .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يا سيدي ، تفضل .

السيد حسني الشياب

لا نستطيع ان نفرق في العلاقة بين الشعب الاردني والفلسطيني ولا شكل هذه العلاقات هذه من صلاحيات الدولة الفلسطينية والدولة الاردنية .

معالي رئيس المجلس : شكراً يا سيدي شكراً دكتور الحقيقة نحن الآن في اقتراح من الزميل بسام لم يثنى عليه أحد وليس مطروحاً للمجلس ، هنالك اشياء اخرى تريدون ذكرها في صحفة (٣) الاستاذ طاهر المصري ، الاستاذ عيسى الريموني ، الاستاذ الخصاونه ، تفضل .

السيد يوسف الخصاونه :

سيدي الرئيس

الصفحة الثالثة هي استمرار لما أتي في الصفحة الثانية حول اجراء الانتخابات لدى عندما يأتي كلام عن الوطن البديل وعن الاردن هو الحل بعد الانتخابات مباشرة . قد يعطي ايحاءات خاطئه عن الانتخابات او نتائجها ولا ارى ما هو الربط في نفس الفكره بين موضوع الانتخابات واجرامها بحريه ونزاهه وبين موضوع الوطن البديل ، لذلك اريد ان اقترح بأن الصفحة الثالثه ينتهي الكلام عن السطر الرابع بكلمه وتمزيق أردننا العزيز وتنقل الفقره او ما يليها حول الوطن البديل الى صفحة (١٦) او (١٧) انا لا ارى ربطاً بين بدايه الفقره وما اتت اليه في السياق عن الوطن البديل ثانياً : الفقره الأخيرة من الصفحة اذا حذفنا كامل الجمله او الفقره التي تقول ليفوت الفرصه على دعاه شعار الاردن هو البديل بل هو الحل الى نهاية الفقره اذا حذفت هذه فيصبح السياق مع الفقره التي تليها سياقاً ، منطقياً وارجو قبول اقتراحي .

معالي رئيس المجلس :

على هذا الاقتراح تعلق به سيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقه في موضوع الربط ما بين قضية اجراء انتخابات حرة في الاردن وبين قضية طرح الاردن هو الحل او ان الوطن البديل هو المعروض حالياً الحقيقة ليس هناك من ترابط بين القضيتين لجد في السطر الثاني بنقول الأمر الذي يحول ما هو الامر الذي يحول الذي هي قضيه عدم دخولنا في نفق ومتاهات محيره في حياتنا الاجتماعية هذا حال بعون الله دون تقسيم في جبهتنا الداخلية وجبهتنا الخارجية باعتقادي ان المجتمع الاردني حافظ على تماسكه وبين انه مجتمع واحد وجميع الاتجاهات الفكريه واتجاهاته ايضاً الانتمائيه وجدنا ان هذا الشعب اصبح جبهة واحدة . هذه الجبهة الواحدة فوتت وستكون عوناً لنا للتفويت على اعدائنا فرصه الدخول فيما يسمى الاردن هو الحل او الوطن البديل .

معالي رئيس المجلس :

لك تعقيب واحد اخ طاهر

السيد طاهر المصري :

سيدي الرئيس هذا هو تماما الايحاء الذي أشرت نحن لا نريد لاحد ان يفسر بأن عدم اجراء انتخابات او انتخابات او نتيجة انتخابات معينه كانت ستدفع بفكرة الوطن البديل الى الامام ، أنا أصر على رأيي واعتقد ان مكانها ليس هنا واذا بترجعوا للصياغه او السياق لا يوجد هناك ترابط ، هذا من ناحية .

الناحية الثانية : انا اثنى على كلام الزميل بسام حدادين بأنه من الأفضل ان نشير الى ان الشعب الفلسطيني ايضاً يرفض الحل البديل او الوطن البديل .

معالي رئيس المجلس :

معالي عبد الرؤوف الروابده ، الاستاذ ليث ، الاستاذ عيسى الريموني لك تعليق على الصفحه انا بدي تعليق على هذا المقال على اقتراح الاستاذ طاهر ، الاستاذ عبد الرؤوف ثم الاستاذ ليث ثم الاستاذ عيسى الريموني .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي

بس احب ان الفت نظر الأخ الزميل معالي طاهر المصري الى ان الربط بين المسيرة الديمقراطية واجراء الانتخابات وان الاردن هو الحل ربط جاء في خطاب العرش السامي في الصفحه الثالثه

والرابعه عندما قال خطاب وكنا قد أصدرنا قرارنا باستئنافنا للمسيرة الديمقراطية فجاء جهد الحكومة المبارك المحمود في تنفيذ هذا القرار سواء في ظل الاجواء او تضيف مجتمعه الى كتابنا صفحه جديده من ثقتنا بانفسنا ، لقد توهم الاعداء والطامعون ان بلدنا على وشك الدخول في نفق مظلم يمكن ان يفضي الى تفسخ الاردن وانهياره بشكل يمهد لتجسيد شعار الاردن هو الحل ، فالربط بين الانتخابات وبين شعار الاردن هو الحل او الوطن البديل ربط جاء في خطاب العرش السامي وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ ليث شبيلات .

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

مع احترامي وتقديري للتعليق الأخير الا ان فكرة الاستاذ طاهر واردة ولا يمنع ولا يضير حتى لو جاء ذلك في خطاب العرش هو دفعاً لاي لبس ان نغيّر مكان الفقره الى مكان آخر طالما اننا جميعاً متفقون عليها والخلاف في مكانها فطالما ان هنالك أقليه حتى ترى ان في خطر من هذا ولا يضير ذلك في الأغلبية فلا مانع من نقلها ولا داعي برأيي ان نخوض اكثر من هذا في هذا المجال .

ثانياً : انا ايضا مع الاستاذ طاهر وقبله الزميل بسام حدادين في ان ايراد ان الوطن البديل مرفوض من الشعب الفلسطيني وقيادته يقوي من النص ويعزز من مسيرتنا ويصب في مزيد من الثقه في هذه الوثيقة وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ثنى الأخ ليث على اقتراح الاستاذ طاهر .

الاستاذ عيسى الريموني عندك شيء تقوله ، ؟!

السيد عيسى الريموني :

شكراً معالي الرئيس

كون الحديث مستمر عن الانتخابات وتعزيز الوحدة الوطنية والمخاوف اقترح شطبها للجملة من عند والتي . . . وحتى اسرائيل واستبدالها في الجملة التي تعطي نفس المضمون وتعبرنا عن الخوف الآتي لتكريس منجزات الوحدة الوطنية وتأكيد الهوية الاردنية العربية لهذا البلد المرابط

على اطول خطوط النار مع العدو الصهيوني .

وقد فوّتت هذه الانتخابات الديمقراطيه على المتآمرين والتي هي تنهي الخلافات او تخوّلنا ضد وحدة امن واستقرار هذا البلد فرصه العبث بمصيره .

معالي رئيس المجلس :

تفضلوا تفضل .

السيد احمد الكفاوين :

في الصفحة الثالثه في السطر السابع وخدمة كبرى للاستعمار العالمي البغيض اقترح ان يكون بكافة اشكاله وتوجهاته ولا سيما امريكيا لا يشك احد بأن امريكا هي التي تزعم العداء حقيقة لقضايا العالم العربي والاسلامي ولكن هناك دول اخرى قد تكون على نفس المستوى من العداء غير امريكا ايضا اقترح ان يضاف ولا سيما امريكا وبقية الدول المعادية التي تناصر اسرائيل على الدوام ضد الشعب العربي الفلسطيني وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الآن هنالك اقتراح ، الأخ عبدالله ، الزميل عبدالله زريقات .

السيد عبدالله زريقات :

فلسطين تحبط كل قرار دولي دون اسرائيل حتى تكون الاشارة واضحة وأقوى لمواقف امريكا من قضايانا القومية وليست قضية فلسطين فقط . يقول ولا سيما امريكيا التي تناصر اسرائيل على الدوام وتناصب الشعب الفلسطيني وقضايانا القومية العداء بعدين بحيث تحبط كل قرار دولي يدين اسرائيل اقترح اضافة فقرة بحيث تحبط كل قرار دولي يدين اسرائيل او يقف بجانب قضايانا القومية العادلة

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، ثني عليه الآن لدينا الاقتراح الذي قدمه الاستاذ طاهر وهو نقل هذه الفقرة الى صفحة (١٦) بكاملها وثنى عليه هذا الاقتراح من يوافق عليه من المجلس الكريم وشكراً ، عد الاصوات .

السيد الامين العام :

(١٣) صوتاً .

معالي رئيس المجلس :

(١٣) صوتاً ونبقي الفقرة هنالك اقتراح من السيد عيسى الريموني . نعم يا سيدي .

السيد عيسى الريموني :

كان الاقتراح شطب دوماً طالبت تثنية عليه .

معالي رئيس المجلس :

ما حدا ثنى عليه ، هل يثنى احد على اقتراح الاستاذ عيسى الريموني . لا احد . يبقى الاقتراح الذي تفضل به الاستاذ عبدالله زريقات وثنى عليه أقرأه .

اخ عبدالله .

السيد عبدالله زريقات :

ولا سيما امريكا التي تناصر اسرائيل على الدوام ضد الشعب الفلسطيني اقترح ولا سيما امريكا التي تناصر اسرائيل على الدوام وتناصب الشعب الفلسطيني وقضايانا القومية العداء بعديها بحيث تحيط كل قرار دولي يدين اسرائيل او يقف بجانب قضايانا القومية العادلة على اعتبار ان امريكا تقف ضد قضايانا القومية وليست بس قضية فلسطين بالتحديد .

معالي رئيس المجلس :

هو ثنى عليه مطروح للمجلس الكريم للتصويت ، من يوافق عليه ؟

عدد الأيدي . ٣٤ من ٨٧ ، ويبقى كما هو .

السيد عبدالله زريقات :

صوتي أنا ما اخذته ، ما حسبني معاهم ، ما حسب صوتي معاهم .

معالي رئيس المجلس :

لا بأس من عد الاصوات ثانية بدقة وليتفضل الأخ الزميل مساعد الرئيس الدكتور نايف ابو تايه ، شارك في عد الاصوات اذا سمحت . . . .

ويبقى النص كما هو . هنالك اقتراح اقرأ لنا الاقتراح اذا سمحت ثانية :

احمد الكفاوين : وخدمه كبري للاستعمار العالمي العنيف بكافه اشكاله ولا سيما امريكا المعاديه التي تناصر اسرائيل على الدوام يعني هناك دول اخرى تقف من قضايانا موقفاً معادياً ايضاً غير امريكا .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نعم يا سيدي .

السيد المقرر

النص فيه تناقض لغوياً دائما الاستثناء بيكون جزء من كل هنا صار كل من كل .

معالي رئيس المجلس :

لم يثنى عليه أحد . فالصفحة الثالثه ، الأخ ليث شبيلات .

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

يعني نص توفيقي هو ايضا يخدم الغرض الذي تفضل به الزميل التي تناصر اسرائيل على الدوام ضد الشعب الفلسطيني ان نضيف والشعوب العربية والشعوب العربية .

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس ، نعم يا سيدي .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

النظام الداخلي العودة عن الاقرار صوتنا عليه قبل دقيقتين .

معالي رئيس المجلس :

نعم صوتنا عليه ، الحقيقة يا أخ ليث انتهى هذا القرار فنأتي الآن لدور الأخ الاستاذ الخصاونه . تفضل .

السيد يوسف الخصاونه :

اقترح بعد عبارة بحيث تحبط كل قرار دولي يدين اسرائيل ، اضافة عبارة او يؤكد حقوق الشعب الفلسطيني على جميع ارضه الفلسطينية .

معالي رئيس المجلس :

هذا الموضوع ، ما ثنى عليه احد .

نعطي الدور الآن في الصفحة الثالثه اعتقد انها برمتها اصبحت مقبولة ، تفضل يا سيدي .

السيد سمير قعوار:

ملحوظة الاستعمار العالمي كلمة ، الاستعمار العالمي . . . اقترح ان تستبدل بالاستعمار الغربي والشرقي ولاسيما امريكا كلمة الغربي والشرقي لأن هناك دول بالاضافة لامريكا مستعمرة وموجوده الى وقتنا هذا .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الزميل عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي الرئيس .

لأنها الجلسة الاجرائية الاولى لهذا المجلس فمن واجبنا ان نذكر من وقت لآخر بالنظام الداخلي ، لقد صوتنا قبل قليل على اقتراح الزميل عبدالله زريقات وكان هذا الكلام جزءاً من هذا الاقتراح وبالتالي لم يعد بالأمكان بالبحث باي كلمة في ذلك الاقتراح وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة ما زال للاخوان فرصة الحق في هذا الكلام وهذه الاقتراحات مش هيك بدك تقول يا أخ ليث تفضل .

السيد ليث شبيلات :

معالي الرئيس .

اذا اردنا ان نلتزم النظام الداخلي فعلاً عندما يطرح مثل هذا الموضوع اتمنى على الرئاسة الجليلة ان يقال من يريد ان يتكلم مع النص من يريد ان يتكلم مع الاقتراح الذي اقترح ومن يريد ان يعدل ثم بعد ذلك تعطى الكلمة لأول مؤيد ثم معترض معدل ثم معترض ثم كذلك حتى نستوفي اما بمجرد ان نطرح اي اقتراح بالتعديل الى التصويت ويرفض الدخول في تعديل فذلك غير صحيح اما مع التوجه للزميل عبد الرؤوف شريطة اننا عندما نخرج من النص ويوجد اي اقتراح بالتعديل نوسع ونقول من يريد ان يعدل على اي من النصين ونتناوب في الكلام في جميع الموضوع ونطرح الموضوع للتصويت وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، تفضل

السيد عبد الحفيظ علاوي : بسم الله الرحمن الرحيم

قد يطرح الزميل قضية ويصوت عليها ويأتي زميل آخر ويطرحها من وجهة نظر اخرى واذا كان التعديل نصاً هو نفس التعديل .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي إحنا محكومين الآن احنا سامحين في الكلام في هذا الموضوع وما قلناه بعدنا مع رجاء

الاهتمام.

السيد عبد الحفيظ علاوي :

الـــذي نأمـــل يعنـــي عـــدم التكرار لكن ان كانت فكرة جديدة فلا يمنع الزميل من ان يقولها

معالي رئيس المجلس :

ماشي الحال ، من له رأي في هذه الصفحة وتقلب للصفحه الرابعه ، تفضل ، الاستاذ الزميل يوسف مبيضين .

السيد يوسف مبيضين :

انا بشـــوف ســـــواء فـــي رد الخطر عـــن بلدنا ان تضاف كلمـــة وامتنا العربية بعد بلدنا وامتنا العربية .

معالي رئيس المجلس :

في اي سطر يا سيدي .

السيد يوسف مبيضين :

في السطر السادس .

معالي رئيس المجلس :

غيرها استاذ يوسف .

السيد يوسف مبيضين :

بس هذه .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق يرفع يده ؟ الزميل الدكتور نايف عد الاصوات .

مساعد الرئيس السيد نايف ابو تايه : ٥٧ .

معالي رئيس المجلس :

وتعدل وتضاف هذه الكلمة ، بقية الصفحة .

السيد المقرر :

تعاد الكلمه مرة ثانية .

معالي رئيس المجلس :

وامتنا العربية يا سيدي احنا سنعطيكم المجال للراحه وهنالك مصلى في المجلس ومهيأ ومكان للوضوء بالاضافة الى المجلس الذي هو بجوارنا ولكم .

ونتم الصفحة الرابعه ونمضي للصلاة ، نعم يا سيدي لا هذه مفتوحة لهم من له رأي في الصفحه الرابعه تفضل ، تفضلوا يا سيدي .

عبد الرحيم عكور :

. . . مع تأيدنا مع ما ورد في الصفحة الرابعه حول دعم القوات المسلحه وتدريبها وتطويرها الا انها لم تتطرق اللجنه في ردها حول موضوع خدمه العلم وان هذا الموضوع نسمع باستمرار همس حوله فأقترح ان تعيد اللجنة الكريمة النظر في امكانية اضافة العبارة التالية .

معالي رئيس المجلس :

قبل اضافة العبارة لو سمحت الحقيقه في هذا الرد ليست فرصة مناقشة كل الاشياء التي لم ترد في خطاب جلالة الملك هذا فقط قاصر على مخاطبة المقام السامي بما ورد فيه رداً على ما ورد فيه من نصوص ومن هنا اي اقتراحات تتعلق بقانون خدمة العلم او القوانين الاخرى يأتي موعدها حسب ارادة المجلس بالأقنيه القانونية بتوقيع عشرة تناقش ، هنا ليس مكانها اخي الكريم .

تفضلوا نعم سيدي ، تفضل الزميل الشيخ عبد الباقي جمو ثم الزميل الخصاونه .

السيد عبد الباقي جمو :

ارجو ان نلتزم النظام بأن يتولى الدفاع عن قرار اللجنة المقرر والرئيس ثم اعضاء اللجنة اذا لم تتوفر الحجة لدى المقرر والرئيس اعني رئيس اللجنة .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي نحن نتكلم بس بالاجراءات تفضلوا

السيد يوسف الخصاونه :

اقترح اضافة الفقره الثالثه اننا نشارك جلالتكم الرأي في ضروره العنايه بالقوات المسلحة الاردنية وذلك بتوفير ما هي جديرة به من دعم ورعاية وطمأنينة نفسية تزيل الشعور المستمر بالخوف من قوائم الاحالات والترميجات التي تأتي في كثير من الاحيان دون الاستناد الى اسس يفهمها الضباط والجنود ويعديها وكذلك العناية بتدريبها وتزويدها بما تحتاجه من أسلحة ومعدات متطورة .

السيد محمد ابو فارس : اثنى على ذلك .

معالي رئيس المجلس :

تفضل السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقه هنا في موضوع القوات المسلحه انما هو تطرق الى المبدأ العام والتعامل الكلي وليس الدخول في التفاصيل وبأعتقادي ان هذا الأمر يدخل في اطار عمل المجلس مستقبلاً لكن لسنا نحن الآن بصدد الأمر تفصيلياً من جميع جوانبه فيبقى الأمر الكلي وهو دعم القوات المسلحه امر استراتيجي لا يختلف عليه اثنان في هذا البلد .

السيد يوسف الخصاونه :

اذا سمحت معالي الرئيس .

لا يستطيع الجندي ان يحارب وهو في حالة من الخوف على عياله وعلى لقمة يا اخي السلاح يأتي ولكن نريد ان نبني الرجال ايها الشيخ الكريم .

معالي رئيس المجلس :

شكراً السيد فيصل جازي .

السيد فيصل الجازي :

نحن نناقش الرد على خطاب العرش ولا يجوز بحال من الاحوال ان يتفوه في شيء لا يرد في خطاب العرش .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الحقيقه هذه النقطه مقضية هذه النقطة خارجة من النظام ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقه انا لا انازع النائب المحترم وجهة نظره في هذه القضية لكن قلت ان ردنا على خطاب العرش لا يستوعب مثل هذه التفاصيل وهذه جزئيات وان لكل مقام مقاله وليس هذا من المقام الذي يقال فيه هذا المقال وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الزميل ليث شبيلات ..

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

قبل ان ادخل في مقترحاتي اضيف سيادة الرئيس الى ان الدخول في نقطه تفصيليه لا تعطي الوقت الكافي لجميع الاعضاء بمناقشتها يجعل من هذه النقطه اما نحن مضطرون لأن نستعجل ونوافق الأخ او ان نرفـــض ايضـــاً نرفض امراً نحن قانعون به ، لذلك جاء النظام او الموافقه على ان نبحـــث موضوعاً تفصيلياً يعطـــى له وقتـــه حتى يتكـــرم الاخـــوان جميعاً للادلاء برايهـــم ، فالموضـــوع الخلافي او التفصيلي لا يدخـــل فيـــه في هذه السرعه ، اما اذا عدنا الـــى العناوين فعلاً ان هـــذا خطاب سياســـي عام ارى الاقتـــراحات الثلاثـــه التاليه على هذه الصفحه .

بعد السطر الخامس كي تقوم بواجبها المقدس قواتنا المسلحه نقوم بواجبها المقدس ضمن واجبات اخواننا في الدول العربية فيجب ان يضاف ذلك ونقول في جبهة عربية يجب ان تعاد الحياه اليها ، هذا الاقتراح الأول لكي يقوم بواجبها المقدس في جبهة عربية يجب ان تعاد الحياه اليها هذا المقترح ، بعد ذلك بسطرين . . . أو في خوض معركة الشرف والكرامة في المستقبل لتحرير . . اقترح اضافة كلمة كامل ما اغتصب من ارض مسرى النبي محمد ومهد اخيه عيسى عليه الصلاة والسلام ، كلمة كامل قبل ما اغتصب .

معالي رئيس المجلس :

الاقتراح الثالث .

السيد ليث شبيلات :

الاقتراح الثالث .

هو اضافة فقرة ما بين الفقرة الثانية والثالثة من هذه الصفحه نقول فيها هذا اقتراحي لذلك ومن منطلق ادراكنا بأن المخاطر الصهيونية المستمرة لن يقف امامها سوى القوة نرى لزاماً وضع البرامج لاعادة ترتيب المجتمع ليكون كله مجتمعاً عسكرياً متماسكاً يكون كل قادر فيه عضواً في الجيش النظامي والاحتياطي مدربين على النفير جميعاً في وجه العدو وان تشمل هذه البرامج برامج الاستيطان الارضي استيطان تعاونياً منتجاً ودفاعيا ندافع عن استقلالنا في حالة السلم برفض الانتاج وبالبعد عن مسيرة الاستهلاك وندافع عن استقلالنا في الحرب بأن ننشب انيابنا في من يخطط في ابتلاعنا . ثلاث اقتراحات وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

وين هذه الفقره استاذ ليث .

السيد ليث شبيلات :

عند كلمه والوحدة والكرامة .

معالي رئيس المجلس :

نعم ، هنالك ثلاث اقتراحات الاقتراح الاول من الاستاذ ليث ، مطروحة للمجلس الكريم مطروحة الفقرة الاولى الاقتراح الاول ، الذي هو في جبهة بعد كلمه مقدس في جبهة عربية يجـــب ان تعـــاد الحياة اليها مطروحة للتصويت وعد الأيدي ، (٢٦) وتبقى كما هي . الفقرة الثانية كامل لتحرير كامل ما اغتصب من ارض مسرى النبي . . .) كامل ما اغتصب من ارض مسرى النبي ، مساعد الرئيس هو الذي يعد العادة بس إحنا في المرات القادمة سيكون المساعدان الى جانبي هنا في المنصه ، حسب ما يقتضي اصول المجالس في كل مكان ، فالان لتحرير كامل ما اغتصب في السطر الثامن والكرامة في المستقبل لتحرر كامل ما اغتصب هكذا اقترح الاستاذ ليث وثنى عليه من يوافق ؟

عدد الأيدي دكتور نايف .

السيد المساعد الاول نايف ابو تايه : ٣٣

اصوات : " ٣٧ "

معالي رئيس المجلس :

٣٨ من كم ويبقى كما هو . الفقره الثالثه من اقتراح الزميل ليث مطروحة للمجلس وقد ثنى عليها اقرأها ثاني مره يا اخ ليث .

السيد ليث شبيلات :

لذلك ومن منطلق ادراكنا بأن المخاطر الصهيونية المستمرة لن يقف امامها سوى القوة نرى لزاماً وضع البرامج لاعادة ترتيب المجتمع ليكون كله مجتمعاً عسكرياً متماسكاً صلباً يكون كل قادر فيه عضواً في الجيش النظامي والجيش الاحتياطي مدربين على النفير جميعاً في وجه العدو وان تشمل هذه البرامج برامج الاستيطان الارضي استيطاناً تعاونياً منتجاً ودفاعياً ندافع عن استقلالنا في حالة السلم برفد الانتاج وبالبعد عن معيشة الاستهلاك وندافع عن استقلالنا في الحرب بأن ننشب أنيابنا فيمن يخطط لابتلاعنا .

معالي رئيس المجلس :

خليها مخالبنا ، مطروحه على المجلس الكريم ، عد الاصوات وتبقى كما هي .

من له رأي بهذه الصفحه ، تفضل .

السيد احمد قطيش :
اقترح اضافة عبارة في السطر الثالث وهي الصفحة الرابعة ، السطر الثالث ما هي جديرة به من دعم ورعاية وقبل وتدريب وتوجية معنوى يتلائم مع وقوفها مع اطول خط للمواجهة .

معالي رئيس المجلس :

من يثنى على هذا ؟ انتهت اقتراحات .

السيد احمد قطيش : انافقط .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، هذا الإقتراح مطروح لأنه ثنى عليه مطروح على المجلس الكريم ، الأخ عبد السلام فريحات لك رأي .

السيد عبد السلام فريحات :

كلام وقوفها على اطول خط المواجهة .

انا اقترح .

معالي رئيس المجلس :

لا خلينا نخلص الاقتراح ثم اعطيك الدور .

عبد السلام فريحات :
اقتراحي بنفس الموضوع هو الحقيقة يعني بعد كلمه دعم ان تضاف عبارة مادي ومعنوى دعم مادي ومعنوي ايضا هذا اقتراح مطروح .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاقتراح اللي للزميل الكريم من يوافق عليه ؟

فليرفع يده :

السيد المقرر : نقطة نظام معالي الرئيس ممكن .

معالي رئيس المجلس :

تفضل .

السيد المقرر :

ارى من الواقع عند طلب أحد الاخوة الكرام اضافة اي كلمة ان تعطى الفرصه ان ارُد وابيّن فأن أصر على طرحها فليكن عندئذ التصويت .

معالي رئيس المجلس :

تفضل يا سيدي .

السيد المقرر :

الحقيقة كلمة دعم هي كلمة عامة تشمل الدعم المادي والمعنوي وباعتقادي ان الاختصار بالكلام اوصى من الاطالة فيه ولسنا هنا في مجال الحساب على كلمة او جزئية صغيرة فما دامت الكلمة تفى بالغرض فهذا كافي وبالتالي ليس بحاجة الى اضافات وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً سيدي المقرر .

مطروح هذا الاقتراح للزميل الكريم مطروح على مجلسكم الكريم من يوافق ؟ الاقتراح كلمة دعم

السيد احمد قطيش : مادي ومعنوي وتوجيه معنوي أقرأه ثانية يا اخي الكريم .

وتوجيه معنوي يتلائم مع وقوفها مع اطول خط للمواجهة .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق على هذا الاقتراح ؟ عدد الاصوات .

اصوات : (١٨) .

معالي رئيس المجلس :

(١٨) ويبقى كما هو تفضل استاذ خلفات .

السيد فؤاد خلفات :

اقترح اضافة العباره التالية او المشاركه العملية في خطط التنمية .

معالي رئيس المجلس :

. نعم ، الزميل الشيخ عبد الباقي جمو .

السيد عبد الباقي جمو :

اريد ان انتصر للّغة العربية وهي اللغة المعروفة بالبلاغة ومن البلاغة الايجاز ، ارجو من الاخوه وكلهم اساتذة ودكاترة في اللغة والسياسة والاقتصاد ان لا نحاول ان نحشر في هذا الرد المفروض فيه ان يكون مختصراً كل المترادفات في اللغة العربيه ونكتفي بما كتبته اللجنة لأنهم حسب اعتقادي اكفاء ومؤهلون .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، على كل حال اقتراح الزميل لم يثنى عليه أحد فالصفحه هذه اعتقد ما بقيت وجهات نظر لها بقي وجهة نظر اخ عبد الكريم ، الى الصفحة الخامسة ونرفع الجلسة استاذ ابراهيم في الصفحة الخامسة استاذ يوسف الصفحه الخامسة نعطيك الدور في اول جلسة بعد رفع الجلسة الى الساعة الثانية عشر والنصف ، نعم يا سيدي ، الصفحة الرابعة ، نعطيك الدور في مقدمه ، بعد الصلاة

(ورفعت الجلسة لاداء صلاة الظهر جماعة)
ثم عادت للانعقاد

معالي رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

نستأنف الجلسة .

كان هنالك رأي للأخ الكريم حول الصفحة الرابعة تفضل .

السيد كامل العمري

الفقرة الأخيرة من الفقرة الرابعة اننا نؤيد جلالتكم فيما ذهبتم اليه من ضرورة دعم اجهزة الأمن . . .) وكلمة اجهزة الامن طبعاً شاملة وعامة لتكون حارساً مهمته الاولى والاخيرة حماية المواطن والسهر على راحته والعمل على سيادة القانون والنظام والطمأنينة على سلامة الوطن وحماية ارواح بنيه وممتلكاتهم وحرياتهم .

اقترح اضافة ما يلي .

باستخدام الاساليب التربوية الناجعة بما لا يخدش كرامة المواطن ولا يضعف حبه للوطن بلا تنفير او تحقير .

اصوات :

اثني .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

الواقع عندما ذكرت هذه العبارة ذكرت من قبل اناس قيل انهم قد تعرضوا الى تعذيب ومساءلة من خلال الاجهزة الامنية وهم الذين صانوا هذه العبارة وهي تؤكد في جملتها المعنى الذي تريد دون ان يكون تطرق الى عملية ان هناك ممارسات غير انسانية لأن ذلك يحتاج الى التحقق ونحن ينبغي ان نبتعد عن مثل هذه الامور . . . التي لا دري عليها ولذلك اقتصرنا على عبارة تؤكد ان دور الأمن حماية وحراسته وليس المعنى تريد وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ فارس النابلسي . ثنى على الاقتراح ، مطروح هذا الاستاذ كامل ، الأخ الكريم كامل . تفضل .

السيد كامل العمري :

باعتقادي انها خاطئة تمارس من قبل بعض اجهزة الأمن في معاملة المواطن فأنا اقترح في نهاية الفقره في الصفحة الرابعة بعد كلمتي وممتلكاتهم وحرياتهم التي قرأتها ان نزيد باستخدام الاساليب التربوية الناجعة بما لا يخدش كرامة المواطن ولا يضعف حبه للوطن بلا تنفير او تحقير .

معالي رئيس المجلس :

هذا مثنى عليه ، ثنى عليه بعض الاخوان ، الدكتور عبدالله النسور .

السيد عبدالله النسور :

مخاطبتي لم اكن مخطئاً الذي تفضل به الاستاذ عاطف البطوش مغطى في الصفحة الخامسة في منتصفها حين نقرأ ومن متممات حماية الامن للمواطن توفير مظلة واسعة من الحريات المسؤولة للمواطنين ، بحيث تصان حقوق الانسان ، وتحمي كرامته ، لان خير وسيلة لحماية الامن وصيانته القناعة التي تتوفر لدى المواطن بأن يكون حارساً لبلده أمينا على مقدساته وممتلكاته وكرامة بنيه ، مما يجعل الامن ذاتياً نابعاً من داخل الشعور . . . الخ .

فالحقيقة العبارة المقترحة سيدي الرئيس هي كما تفضل الشيخ عبد الباقي في البداية هي تكرار والحقيقة اوصى بعدم الموافقه عليها .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الكوفحي ، الزميل الاستاذ الكوفحي . انا اعطيت الأذن للاستاذ الكوفحي اخي الكريم تكلمت مرتين اعطيت الاذن للاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

شكراً معالي الرئيس

اقترح بالنسبة للصفحة الرابعة شطب عبارة ما اغتصب من ارض والاستعاضة عنها بكلمة واحدة هي فلسطين طبعاً المبررات كثيرة ولكن أهمها احياءاً للاسم الذي يريد اليهود ان يطمس من الوجود بعد ان طمسوه من معاجم اللغة التي استطاعوا ان يخرجوها او يشرفوا على اخراجها .

ثانياً : ازالة للَبس الذي توهمه العبارة السابقة حيث لا تنص صراحة على حقها كاملاً .

ثالثاً : لأن القضية مبدئية والمبادىء لا تتجزأ .

معالي رئيس المجلس :

اين موقعها الاستاذ الكريم .

السيد احمد الكوفحي :

وارجو ان تشطب عبارة من اغتصب من ارض والاستعاضة عنها بكلمة فلسطين فقط في السطر الثامن في الصفحة الرابعة .

معالي رئيس المجلس :

وبقية الاراضي العربية .

السيد احمد الكوفحي :

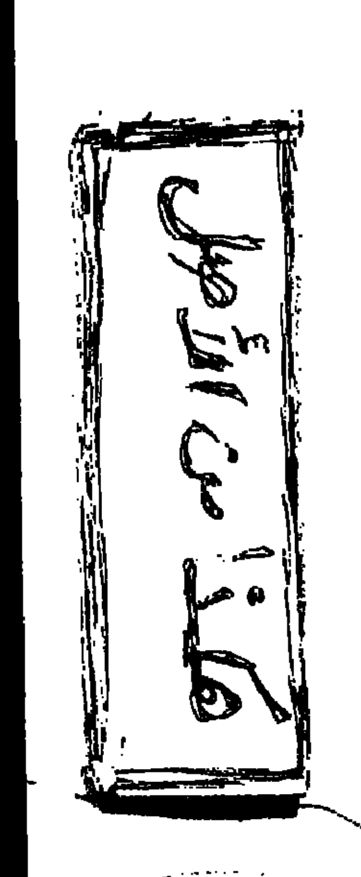
كلمة واحدة كلمة فلسطين بدلاً من ما اغتصب من ارض .

معالي رئيس المجلس :

هذا الاقتراح ، لكم هذا الحق تفضل استاذ ليث .

السيد ليث شبيلات :

التعديل كما تفضل الزميل الاستاذ الكوفحي فلسطين وما اغتصب من ارض حتى نشمل بقية الاراضي .



معالي رئيس المجلس :

تأتي لتحرير ، نعم مثنى على هذا ، هيه جايّه بهذا الشكل واقتراح ليث اذا كان انا فهمته يا استاذ يوسف اقتراح ليث جأيه بعد كلمة والكرامة في المستقبل لتحرير فلسطين وما اغتصب من ارض مسرى النبي . هيّه تصاغ ، نعم تفضل .

. . . لتحرير فلسطين مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام وما اغتصب من الارض وما اغتصب من ارض عربية .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الدكتور علي الحوامده .

السيد علي الحوامده :

اقترح ما يلي لتحرير فلسطين مسرى النبي ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام وجميع الارض العربية المغتصبة .

معالي رئيس المجلس :

مثنى عليها طيب ، السيد المقرر لكم رأى ، هذا اقتراح ثني عليه وهو مطروح على المجلس الكريم من يوافق عليه ، عد الاصوات اخ عبد السلام .

اصوات :

موافقين عليه .

معالي رئيس المجلس :

وبالاجماع وتغير العبارة الى العبارة التي تفضل بها الدكتور علي الحوامده ، الاقتراح الذي تقدم به الاستاذ الكوفحي هو نفسه اذن ما بقي شيء ، دكتور فوزي في الصفحة الرابعة بقى لك شيء نتكلم عن الخامسة فيما بعد ، في الخامسة نتكلم عنها ، الآن الصفحة الخامسة مطروحة للمجلس الكريم ، الدكتور فوزي الطعيمة ، الدكتور عبد الكريم أحنا وعدناه بالسابق اكتبوا الاسماء اذا سمحتم ،

محمد دردور ، سليم الزعبي ، بسام حدادين ، جمال الخريشه ، ليث شبيلات ، الاستاذ يوسف مبيضين ، فؤاد خلفات والاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي اقترح شطب كلمة متممات والاستعاضه عنها بأساسيات .

معالي رئيس المجلس :

وين هذه .

السيد احمد الكوفحي

. . . السطر الخامس من الصفحة الخامسة اقترح شطب كلمة متدمات والاستعاضه عنها بأساسيات لسببين الاول : حتى تكون الحرية المسؤولة وزنها الطبيعي السبب الثاني : وحتى تتناسب الحرية المسؤولة مع كونها حقاً من حقوق المواطن ابتداءاً لم تنشئه الأجهزة الامنية بل تحرسه وتصونه ، وارجو من الاخوة الموافقة على هذا الاقتراح .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد المقرر ، من يوافق على هذا الاقتراح . بالاجماع وتعدل اساسيات ومن اساسيات حماية المواطن ، الاستاذ عبد السلام كتبتم الاسماء دكتور فوزي الطعيمة .

السيد فوزي الطعيمه :

شكراً معالي الرئيس .

لكي اطرح هذا الاقتراح اجد من المناسب قراءة الفقرة الثانية من الصفحة الخامسة وبعد التعديل الذي اقترحه الدكتور الكوفحي اود ان اقرأ الفقره لكي اعطي الاقتراح حقه .

(ومن أساسيات حماية الامن للمواطن توفير مظلة واسعة من الحريات المسؤولة للمواطنين بحيث تصان حقوق الانسان وتحمي كرامته ، لأن خير وسيلة لحماية الامن وصيانته القناعة التي تتوفر لدى المواطن بأن يكون حارساً لبلده ، أميناً على مقدساته ، وممتلكاته وكرامة بنيه ، مما يجعل الامن ذاتياً نابعاً من داخل الشعور وأعماق من النفس لدى كل مواطن من خلال الانتماء الاصيل لبلده وشعبه وامته) .

سيدي الرئيس الاقتراح كالتالي .

لكي يكون المواطن حارساً ومنتمياً الأصل ان يكون مشاركاً فأنا اقترح التالي : -

لأن خير وسيلة لحماية الامن وصيانته القناعة التي تتوفر لدى المواطن بأن يكون مشاركا فاعلاً في ادارة شؤون بلده حارساً له أميناً على مقدساته . . . . تكمل الفقره .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي حقوق المواطن مكتوبة بحيث تصان حقوق المواطن في النتظر ، على كل حال الاستاذ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي :

ارجو من دكتور طعيمه ارجو ان اشير الى بداية هذه الفقره وهي ومن اساسيات حماية الامن للمواطن توفير مظلة واسعة من الحريات المسؤولة للمواطنين . . اری ان عبارة الحريات المسؤولة عبارة فضفاضه وتحتمل اكثر من تفسير لذلك اقترح سيدي الرئيس تعديل هذه الصيغه لتصبح ، ومن اساسيات حماية الامن للمواطن اطلاق الحريات العامة وضمان حق المواطنين في التفكير والتعبير والتنظيم والنشر والعمل والتنقل وتطبيق نصوص الدستور وخاصة المواد من (٥ - ٢٣) المتعلقة بالحريات الاساسية للمواطن بشكل سليم ينسجم وروح الدستور ، ويتم بعد ذلك لأن خير وسيلة لحماية الامن وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة عبارة الحريات المسؤولة للمواطنين مقصودة لذاتها وباعتقادي ان الفضفضة في هذا التعبير لا تعني الانطلاقة الى مدياتن بعيدة بحيث نصل الى مرحلة التقييد انما نعني بها المسؤولية المنضبطة التي تراعي رأي الجماعة ورأي الاغلبية والاكثرية ولا تفتأت على حقوق الاخرين ، لأننا لمسنا في الفترة الأخيرة تجاوزات حفنة قليلة من المواطنين على عقيدة الامه ودينها وشريعتها وهذا باعتقادي يسبب بلبلة وربما يؤدي الى فتنة طائفية نحن في غنى عنها فيجب ان تبقى في اطار الحرية المسؤوله .

معالي رئيس المجلس :

سيدي الحقيقة انا بس الفت نظر الزميل عبد الكريم الى انه مناقشة الحريات العامة هو نقدم اخوة لكم في المجلس بالمناقشة هذه ويأتي في حينه هنا المقام لا يقتضي استفاضة زائدة كما تفضل احد زملاتكم هو استاذنا الدكتور السيد عبد الباقي جمو فيمكن ما يقتضي الحال في التوسع فيها الآن ، اما عندما تطرح السياسه العامه للحريات عندئذ نكتب ما نريد ، الأخ ليث ، اعطيك التعقب .

السيد ليث شبيلات :

اسمحلي سيدي بلكي الزميل الاستاذ يوافق على اقتراحي ايضاً فنخرج باقتراح توفيقي ان تستبدل كلمة الحريات المسؤولة الى الحريات الدستورية للمواطنين فكلمة واحدة موجزة ولا شك ان

الحريات الدستورية يجب ان تكون مسؤولة دون ان نذكر ذلك الى واحد يعرض النسيج الوطني للخطر فذاك شخص يرتكب جريمة .

معالي رئيس المجلس :

الزميل عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي :

الحريات العامه الدستورية اذا كان كذلك فأنا اطرح اقتراحي ،

معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبدالله ثم الاستاذ يوسف .

السيد عبدالله العكايله :

انا اقترح ايضاً مجرد كلمتين مباشرةً وتحمي كرامته وفقاً لأحكام المواد (٥ - ٢٣) من الدستور

معالي رئيس المجلس :

صعب المخاطبة فيها الارقام .

معالي رئيس المجلس :

الدستور .

السيد عبدالله العكايله :

هذه شامله المواد (٥ - ٢٣) تغطي الذي يتحدث عنه الزملاء .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبدالله النسور والسيد جمال .

السيد عبدالله النسور :

هذه الصفحة بكاملها والصفحة السابقة تتحدث عن دور الامن والامن الداخلي والقوات المسلحة حصراً ما تفضل به الزميل عبد الكريم الدغمي تحدث عن حرية التنقل والصحافة والاعلام والثقافة . . . الخ في صفحة (٩) في رأس الصفحة حديث عن حريات الصحافة والاعلام في صفحة (١٠) في تغطية للحريات الثقافية والاتحادات والروابط والنقابات المهنية بأقصى

درجات الرعاية والعناية والاستقلالية فما تفضل به هو صحيح لكنه مرعى في كامل الرد على خطاب العرش .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ حسني الشياب .

السيد حسني الشياب :

اقترح كالتالي .

ومن اساسيات حماية الامن للمواطن توفير الحريات العامة الدستورية للمواطنين .

معالي رئيس المجلس :

[illegible] الدستورية كما ذكرها الاستاذ ليث في اقتراحه الاول قبل التعديل .

السيد حسني الشياب :

[illegible] مظلة واسعة من الحريات بل توفير الحريات العامه الدستورية للمواطنين شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ سليم الزعبي .

السيد سليم الزعبي :

اثني على اقتراح الاستاذ الدكتور حسني لكن قبل ان ننتقل من هذه الفقره أود ان اضيف كلمتين المواطن هنا او عندما يعاني من ازمة عدم الثقه به ، ومن هنا اساسيات حماية الامن للمواطن اقترح ان يضاف بعد كلمة للمواطن عبارة واحترامه والثقه به .

معالي رئيس المجلس :

خلينا في هذيك واعطيك الدور على هذه فيما بعد .

اعطيك الدور بعد ما نخلص من فقرة الحريات .

الاستاذ جمال الخريشا .

السيد جمال الخريشا :

من المطالعة الصباحيه للبيان للرد عفواً ما ني قاعد ألمس شيء من التغيير الذي قاعدين نحكي فيه كثير بالدرجة اللي اثار هذا الرد هو الزملاء واللي وافقنا عليهم جميعاً هم الذين اعدّوه

ووافقنا انهم يكونوا ممثلين لنا في اعداد الرد فأنا ما هو موجود مقبول جداً والتصويت على ابقاءة كما هو .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يا بسيدي نحن الآن فيه اقتراح عندنا تقدم به الأخ ليث وثنى عليه وهذا الاقتراح مطروح لتصويت المجلس فأن لم يقر التعديل يبقى النص كما هو من يوافق مع . . . الأخ عبدالله النسور

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس مش بالضرورة ان يأييد ما تفضل الزميل الخريشا لكن حين يطلب قطع النقاش والتصويت على التقرير كما جاء أظن هو يأخذ الاولوية على كافة الاقتراحات بموجب النظام الداخلي ، اغلاق باب النقاش يأخذ الاولويه على كافة المقترحات .

معالي رئيس المجلس :

تفضل دكتور حسني .

السيد حسني الشياب :

في الصفحة كان قد تم عليه تصويت فالعودة عن قرار كنا قد اتخذناه .

معالي رئيس المجلس :

لا هو صفحة (٥) عم نحكي ، صفحة لم يصوت عليها .

السيد حسني الشياب :

صفحة لم يصوت عليها بس الاقتراح ان يصوت على الرد كاملاً ، الحقيقة هذه عودة عن قرار كنا قد اتخذناه .

معالي رئيس المجلس :

لا ما قصد الرد قصد الصفحة .

السيد جمال الخريشا :

الرد كاملاً .

معالي رئيس المجلس :

الرد كاملاً هذا شأن المجلس .

السيد حسني الشياب هذا غيـر وارد اتخـذ قرار مسألة اجرائيه معالي الرئيس على كـل حال إحنـا الآن لدينا اقتراح تقدم به الاستاذ ليـث بالتعديل ، ومن يؤيد هذا الاقتراح فليتفضل برفع يده ، الحريات العامة الدستورية .

السيد ليث شبيلات :

مشان يعرفوا الاخوان شو أقترحنا نعم .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق عد الاصوات ، المساعد الايمن تصبح القراءة من الحريات العامة الدستورية للمواطنين ، الحريات العامة نعم توفير مظلة واسعة من الحريات العامة الدستورية للمواطنين ما بدنا نختلف على ألفاظ من يوافق على هذا يرفع يده السيد المساعد الأيمن يعد الاصوات :

المساعد الايمن (٥٦)

معالي رئيس المجلس :

(٥٦) وتعدل المادة حسب الاقتراح ، آلآن الصفحة هذه هل بقي لأحد ، الاستاذ سليم الزعبي والاستاذ الدردور لهم رأي فيها ايضاً .

السيد سليم الزعبي :

شكراً معالي الرئيس .

اود ان اؤكد على اقتراحي السابق الفقرة الثانية بأن يقال او يكتب ومن اساسيات حماية الامن للمواطنين تضاف عبارة واحترامه والثقة به لهذه الفقره وفي الفقرة الأخيرة ايضاً في السطر الثاني ان توفير الأمن الذاتي والاستقرار النفسي والعيش الكريم للمواطن والثقة به السبب في التأكيد على هذه الكلمة الثقة به ان المواطن وخاصة في المراجعات الادارية بجد وجلناً في مراجعة المسؤوله ، كذلك يجب ان نؤكد على ان المواطن موضع احترامنا والثقه به فأرى ان تعدل هاتين بالصيغة التي اقترحتها وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

لا تعليق .

معالي رئيس المجلس :

تبقى الفقره كما هي ما حدا أيدها .

اصوات :

ايدها

معالي رئيس المجلس :

ثنيت على الاقتراح ، نعم ، ثنى على الاقتراح وليطرح مع الشكر الاستاذ سليم فقرتيه حتى يسمعها المجلس ثاني مره ويتأكد منها .

السيد سليم الزعبي :

الفقره الثانيه من الصفحه الخامسة .

ومن اساسيات حماية الامن للمواطن واحترامه والثقه به هذه الفقره الاولى ، الفقره الثانيه .

معالي رئيس المجلس :

تقف عندها ، من مع هذا الاقتراح الذي ثني عليه وتبقى الجمله كما هي ، الفقرة الثانية استاذ سليم .

السيد سليم الزعبي :

الفقره الثانيه .

توفير الامن الذاتي والاستقرار النفسي والعيش الكريم للمواطن والثقه به .

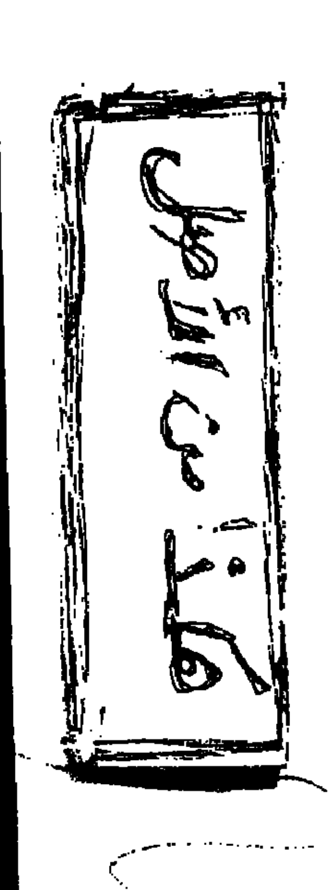
معالي رئيس المجلس :

من يوافق عليها ثنى عليها مطروحة للتصويت وتبقى كما هي ، الاستاذ محمد دردور .

السيد محمد دردور :

بسم الله الرحمن الرحيم .

الفقرة الثانية في السطرين الأخرين وردت الجملة مما يجعل الامن ذاتياً نابعاً من داخل الشعور وأعماق النفس لدى كل مواطن من خلال الانتماء الاصيل لبلده وشعبه وامته ، اقترح تعديل هذه الفقرة لتصبح بدل من خلال الانتماء الاصيل ويخلق الشعور بالانتماء لبلده وشعبه وامته على اعتبار ان خلق الشعور بالانتماء والامن الذاتي هما نتيجتان وردتا لمجموعة من الاسباب التي



وردت في بداية الفقره وهي الحريات المسؤوله وحماية الكرامة وصيانة الحقوق . . . الخ .

معالي رئيس المجلس :

وين الفقره بتيجي اخي الكريم .

السيد محمد الدردور :

في السطرين الأخيرين في الفقرة الثانية ، مما يجعل الامن ذاتياً نابعاً من داخل الشعور وأعماق النفس لدى كل مواطن اقترح ان تصبح ويضاف لها ويخلق الشعور بالانتماء بدل من خلال الانتماء كونها مجموعة من الاسباب وردت في بداية الفقره فليس الانتماء نتيجة للامن الذاتي .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يثنى عليها .

السيد ليث شبيلات نثني عليها .

معالي رئيس المجلس :

الأخ ليث بعد ان ثني من يوافق من المجلس الكريم هذا الاقتراح ؟ عدد الاصوات ، دكتور (٢٦) وتبقى الفقره كما هي . هنالك رأي لربما لأخوان آخرين الاستاذ يوسف مبيضين والاستاذ فؤاد بعده ثم بسام .

السيد يوسف مبيضين :

كلمة مقومات الواردة في الفقرة الثانية من الصفحه (٥) من بأولويات لكن قد اقترح الدكتور الكوفحي كلمة اساسيات ووفق عليها وانا اكتفي بذلك .

معالي رئيس المجلس :

شكراً الاستاذ فؤاد

السيد فؤاد الخلفات :

معالي الرئيس

اقترح اضافة عبارة بعد ومن أساسيات حماية الامن للمواطن توفير مظلة واسعة من الحريات العامه الدستوريه المسؤوله للمواطنين اقترح اضافة عباره وعدم التشنج في التعامل .

معالي رئيس المجلس :

لا اعتقد ليث انه اثنى عليها هذه ، فتبقى كما هي .

الاستاذ بسام حدادين .

السيد بسام حدادين :

اقترح اضافة الفقره التالية بعد الفقرة الثانية وانسجاماً مع ذلك ولتوفير المناخ السياسي والاجتماعي المناسب للمرحلة الجديدة التي نعيش فأنما نرى اهمية لاصدار عفو عام يشمل المعتقلين والسجناء السياسيين .

معالي رئيس المجلس :

اعتقد ان هذا ليس مقام الخطاب ، السيد المقرر هل لديكم رد ، المجلس الكريم من يوافق على هذا الاقتراح ؟ نعم يا سيدي الاستاذ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

معالي الرئيس .

انا اخشى ان يساء تفسير تصويتنا انا عندما رفضت ان اصوّت في هذا الاقتراح رفضت ان يدرج في الرد على خطاب العرش ولست اقف ضد تقدم الزملاء وانا منهم برغبة للعفو عن السجناء والمعتقلين السياسيين ، نحن نريد ان نقول للأخ الزميل نتمنى عليك ان تتقدم بهذا الموضوع باقتراح خارج الرد على خطاب العرش وشكراً .

السيد بسام حدادين :

اسحب اقتراحي ومقتنع بالاقتراح الذي تفضلتم به .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، شكراً يا سيدي ، من لديه اقتراح آخر في هذه الموضوع الصفحة كاملة موافق عليها ، الاستاذ فارس لك ، الصفحة القادمة صفحة (٦) يا اخ ليث مشيّها تفضل .

السيد ليث شبيلات :

انا مع عدم ادراج عفو عام وغيره في الرد ولكن الافراج عن جميع من هو مسجون هذا لا يحتاج الى عفو عام هذا يحتاج الى قرار اداري بالافراج عنهم ، هذا يدرج اما ان ندخل في قضية عفو او غير عفو فأنا مع عدم ادراجها الآن اما من هو معتقل اداري دون محاكمة ان ينص على ان يفرج عنه فلا اعتقد اننا يكن اغفال ذلك هنا (هذه بصير كثير) لكان عندي اقتراح معالي الرئيس

لذلك اذا سمحت لي ان اتلوه سيادة الرئيس ومن اجل ذلك فأن ترسيخ هذه المعاني بعد الفقرة الثالثة يضاف ، أخر الصفحة ومن اجل ذلك فأن ترسيخ هذه المعاني بالابتعاد عن ما اعتدنا عليه في السابق من اعتقالات اداريه والافراج من هو مسجون دون محاكمة عادلة يكمل من اطمئنان الناس الى ما يبدو من اقبال عهد جديد مزهر انشاء الله واذا اردتم نعمله من شقين حتى يكتب له النجاح .

معالي رئيس المجلس :

خليه اقتراح يأتينا الى المجلس ويتبنى انشاء الله في اول جلسة نبدأ في صفحة (٦) الاستاذ فارس النابلسي ، الاستاذ طاهر المصري ، الاستاذ سليم الزعبي ، الاستاذ عبد الكريم الدغمي ، الاستاذ ليث شبيلات ، بسام حدادين ، الكفاوين ، الاستاذ الكوفحي ، استاذ ابراهيم خريسات ، عيسى الريموني ، ومحمد الحاج من بقى الاستاذ زياد ابو محفوظ ، الاستاذ علاوي ، الحقيقة كلهم بدهم يحكوا (١٤) الذين بدهم يحكوا تفضلوا .

الاستاذ فارس النابلسي .

السيد فارس النابلسي :

معالي الرئيس .

اشارة واضحة لمنظمة التحرير الفلسطينية في حين خلا رد المجلس من قبل هذه الاشاره اقترح اضافة عبارة وسندنا وانتم تعلمون دعم الاردن للقيادة السياسية للشعب الفلسطيني ممثلةً بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني وذلك في الصفحه السادسه السطر الرابع بعد عبارة مسؤولية عميقة الجذور وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

مثنى عليه ، الاستاذ طاهر بنفس الموضوع بنفس الذي قاله الاستاذ فارس ، اقتراح الاستاذ فارس خلينا أنخلص منه ، تفضل استاذ طاهر .

السيد طاهر المصري :

سيدي الرئيس .

اولاً : اثني على ما تفضل به الزميل الاستاذ فارس النابلسي .

ثانياً : في نهاية الفقره في السطر ما قبل الأخير يتكلم عن وحرية تصدير منتوجاتهم اعتقد ان كلمة تصدير لا تجوز في هذا المجال فالتعامل بين الاردن والضفة الغربية لا يجوز ان يعامل على

اساس استيراد وتصدير ولكن يستعمل كلمة وحرية ادخال منتجاتهم او تسويق منتجاتهم ، السطر الأخير سيدي الرئيس وصولاً بهم الى قيام دولتهم وتحرير ارضهم تعكس ونقول تحرير ارضهم وقيام دولتهم شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة بالنسبة للموضوع الذي اشار اليه معالي الاستاذ طاهر المصري تصدير منتجاتهم كان المقصود بها والسماح لمنتوجات الضفة الغربية ان تمر بالاردن الى دول عربية اخرى او مصادر اخرى فهي تصديرها من خلال الاردن .

معالي رئيس المجلس :

هو يفسر الآن اتجاه اللجنة .

السيد المقرر :

نعم ، كلمة تصدير هو المراد ان تكون هناك امكانيات تفسح مجال لمنتوجات الضفة الغربية ان تعبر الى الاردن لتصدر اذا كان الاردن لا يستطيع ان يستوعبها .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبدالله النسور .

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس .

ما ذهب اليه الاستاذ طاهر المصري هو صحيح إحنا لم نقصد التصدير خارج الضفة الشرقية نحن قصدنا التسويق والتصدير فاذا أمر الرئيس ان اعدل اقتراح الاستاذ طاهر بعد ان أؤويده في كل ما ذهب اليه وبالتالي اؤويد الاستاذ فارس النابلسي ان نقول تسويق وتصدير الأمرين حقاً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ طاهر .

السيد طاهر المصري :

سيدي الرئيس

حتى للدول العربية وأحنا لا نتكلم عن الدول العربية لكن اذا اردنا ان نصنّف المنتوجات او التعامل او التنقل حتى للدول العربية ما بصير يقال للضفة الغربية تصدير واستيراد خلّوها تسويق بدون تصدير حتى يعنى ما في داعي .

معالي رئيس المجلس :

نتناقش حولها ، الاستاذ يوسف العظم . الذي طرحوه الاخوان .

السيد يوسف العظم :

اولاً : كلمة تسويق اولا .

ثانياً : قيام دولتهم وتحرير ارضهم ، الدولة قائمة هكذا أعلن في سفارات الدولة الفلسطينية ، ثانياً الواو لا تفيد الترتيب مع التعقيب سواء الدولة قامت او التحرير فلا داعي للتغيير لأنها تؤدي نفس المعنى شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، تفضل استاذ ليث بشير نقطه نظام .

السيد ليث شبيلات :

فقط نقطه نظام سيادة الرئيس هو ارجو في الصفحه ان لا نطرح الاقتراحات التصويت الا بعد ان يكتمل الاخوان جميعاً في كلامهم ثم نقول عندنا اربع مقترحات انه قد تأتي مقترحات أخرى يمكن ضمها فارجو ان نجمع المقترحات حتى ننتهي ثم نقول عندنا اربع خمس مقترحات ونبدأ بالأ بعد ثم الأقرب ثم الاقرب وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

دكتور عبدالله .

السيد عبدالله العكايله :

سيدي الرئيس .

انا اثني على اقتراح طاهر واخالف الاستاذ شبيلات لسبب بسيط ان قيام الدوله قد أعلن ولكنها لم تقم فعلاً وان أويد الاستاذ طاهر المصري التحرير تم قيام الدولة واثني على فكرة التسويق بدل التصدير وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور الخصاونه ثم ، تفضل .

السيد يوسف الخصاونه :

معالي الرئيس .

انا اقترح مما يؤكد ان فك العلاقه القانونية والادارية مع اخوتنا في فلسطين بدال غرب حتى نتعود أن نذكر فلسطين دون ذكر الاسماء التي ادرجت الينا لنسيان الاسم الكبر فلسطين .

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح ثالث ، اذن بقيت اقتراحات اخرى الاستاذ ذوقان الهنداوي طلب الكلام قبل .

الاستاذ ذوقان الهنداوي :

اولاً أؤيد اقتراحات الاساتذة فارس والأخ طاهر والأخ الدكتور عبدالله ولكن اريد ان اقترح اضافة نفس المعنى الذي تفضل به الدكتور يوسف في آخر سطر ودعم اقتصادهم وصولاً بهم الى قيام دولتهم على ترابهم الفلسطيني على التراب الفلسطيني وتحريرهم ارضهم .

او بعد المهم انه تذكر بعد كلمة قيام دولتهم على التراب الفلسطيني .

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح رابع الاستاذ سليم .

السيد سليم الزعبي :

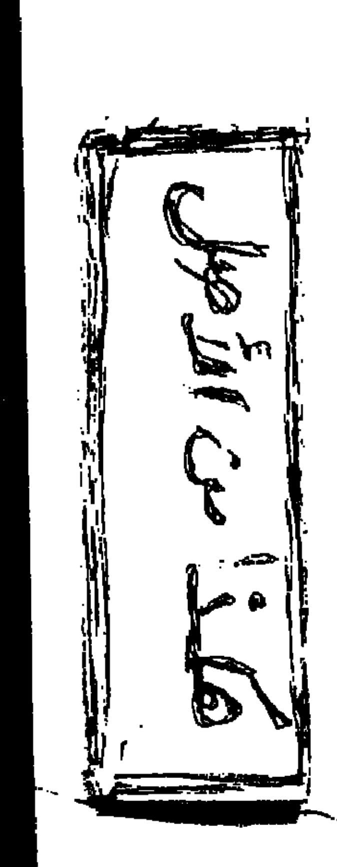
المتكامل يقترح ان تبقى الصياغة مما يؤكد ان فك العلاقة القانونية والادارية مع اخواننا غرب النهر او فلسطين لا تعني نسيان الاهل والتخلي عنهم فيما يعانون من اضطهاد العدو لهم والقهر لطموحاتهم وتطلعاتهم نحو التحرر اقترح استبدال كلمة التحرر بالتحرير الشامل نحو التحرير الشامل والعيش الكريم على كامل ترابهم الوطني مكان ارضهم المباركة هذا الاقتراح .

معالي رئيس المجلس :

طيب ، الاستاذ يوسف مبيضين .

السيد يوسف مبيضين :

الواقع اقتراح الزميل المهندس ليث انا من وجهة نظري وكل تقديري غير عملي ان نجمع جميع الاقتراحات ونتناقشها دفعة واحدة الاولى ان نناقش كل اقتراح باقتراحه ونصل الى النتيجة النهائية بشأن هذا الاقتراح وإلا ارتبك العمل لدينا شكراً .



معالي رئيس المجلس :

الان اكتملت الاقتراحات تقريباً ، ما اكتملت ، تفضل يا اخي

السيد عبد الحفيظ علاوي بسم الله الرحمن الرحيم

اقترح اضافة عبارة بعد ودعم اقتصادهم وتسهيل قبول طلابهم في الجامعات الاردنية وكذلك كليات المجتمع الحكومية والخاصة لأن هذه القضية قضية مهمة جداً لا تقل عما سبق وشكراً .

اصوات :

نثني

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ يعقوب قرش ثم الاستاذ ابو محفوظ .

السيد يعقوب قرش :

يقتضينا بذل المزيد من الجهد ولتقديم المزيد من الدعم والعون لهم وبخاصة حرية الحركة والتنقل في الاردن وحرية تصدير المنتوجات كأنها تجعل دعمنا لهم لا يقرب الى الدعم العسكري لثورتهم يعني لا بد من أضافة شيء يؤدي الى دعم ثورتهم انتفاضتهم بكل السبل وليس فقط دعم اقتصاد وليس فقط دعم حرية حركه هناك ثورة هناك انتفاضة وذكرها مهم هنا دعم ثورتهم .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة في حديث مطول عن الانتفاضة ودعمها وباعتقادي ان دعم الانتفاضه مؤكد في هذا الرد

معالي رئيس المجلس :

السيد قرش .

السيد يعقوب قرش :

ان دعم الانتفاضة وبين دعم الثورة ثورة المنظمة ثورة شعب فلسطين ، الانتفاضة حالة الآن تمر جزء من هذه الثورة نحن نحتاج الى قرار بدعم كامل للعمل الثوري .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ،الاستاذ ابو محفوظ .

السيد زياد ابو محفوظ :

سيدي الرئيس

يؤمنون بايمان وثقة ان مسؤوليتكم قيادة وشعباً نحو بيت المقدس والمسجد الاقصى والقضية الفلسطينية مسؤولية عميقة الجذور وانا اقترح لقد سعدنا اذ تعلنون بأيمان وثقه ان مسؤوليتكم قيادة وشعباً نحو القضية الفلسطينية شاملة بيت المقدس والمسجد الاقصى مسؤولية هاشمية تسنند الى رسالة عربية اسلامية عميقه الجذور .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عيسى الريموني .

السيد عيسى الريموني :

اللجنة الموقرة بعبارة وردت في السطر الحادي عشر ومفادها وبخاصة حرية الحركة والتنقل في الاردن لأبناء الضفة الغربية ، هل يقصد منها السماح لشباب الضفة الغربية ان يأتوا للعمل والاقامة في الاردن ، واذا كان ذلك هو المقصود معنى ذلك ان مثل هذا المطلب تصب في صالح اسرائيل التي تسعى جاهدة الى افراغ الضفة الغربية من شبابها لتسنى للعدو الصهيوني تحقيق هدفة بالاستيلاء على كامل التراب الفلسطيني وفي ما اعتقد ان تفريغ الضفة من شبابها انما يجهض الانتفاضة المباركة وهذا لا نريده لا سمح الله ان يحدث ، لذلك اقترح ان تبقى حركة التنقل وحرية الحركة والتنقل في الاردن هي قائمة ما بين الدولة الاردنية والحكومة الفلسطينية او من شأنها .

معالي رئيس المجلس :

ما فيش اقتراح محدد شطب الجمله .

السيد عيسى الريموني :

هي شطب ، لأن في الأصل فيه قوانين تنظم الحركة على الجسر .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، بقي يمكن اخوان آخرين ما تكلموا في هذه الصفحة ، تكلمتم استاذ الكوفحي في هذه

الصفحه تفضل .

السيد احمد الكوفحي :

قبل نهاية السطر قبل الأخير من الصفحة السادسة بكلمة اقترح اضافة قيد الفلسطينية الحرة بعد عبارة قيام دولتهم ، لأن هذا القيد ضروري لتجسيد معنى الدولة حقيقة وسيادة وبخاصة في خضم التآمر الدولي والتنازلات الهائلة وحتى يتوافق النص مع ما ورد في الرد في مكان آخر ورد في مكان آخر دولتهم الحرة فهنا ننص ايضاً على دولتهم الفلسطينية الحرة لهذه المبررات الاساسية

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، واختتمت المناقشات اخ بسام عندك كلام ، تفضل .

السيد بسام حدادين :

وصولاً بهم لتحرير ارضهم وقيام دولتهم المستقلة اولاً التحرير ومن ثم قيام الدولة .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة اخواننا الواو كما تعرفون لا تقتضي الترتيب انما تقتضي مجرد المشاركة ولذلك لا قيد في هذا المجال خاصة وان صفحة (١٦) ذكرنا تفصيلا الموضوع الذي اشرتم اليه جميعاً واننا نبارك اشارتكم لتأكيدكم على ان الشعب الفلسطيني تمكن من خلال انتفاضته المباركة بفرض نفسه وقضيته العادلة بصورة اكسبتة اهتماماً دولياً لم يسبق له مثيل خلال العقود الاربعة الماضية ولئن جاء قرار فك العلاقة القانونية والادارية نتيجة لما وقع على الساحه الدولية وعربية وفلسطينية وعليه فان ذلك لا يعني بحال التخلي عن الشعب الفلسطيني تسمية المجاهد ودعمه بما نملك وما نستطيع لتقوم الدولة الفلسطينية الحرة وفق رغبات الشعب الفلسطيني . وتطلعاته وطموحاته على ارضه المباركة الطهور فكل التأكيدات مذكورة في هذه الفقره وانتهى .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي واختتم النقاش حول هذا الموضوع فلنطرح الاقتراحات ، اقترحتم انت تكلمت اعطيناك الحق ، آه عفواً تفضل أخ ليث .

السيد ليث شبيلات :

تكلمت قبل نقطة النظام .

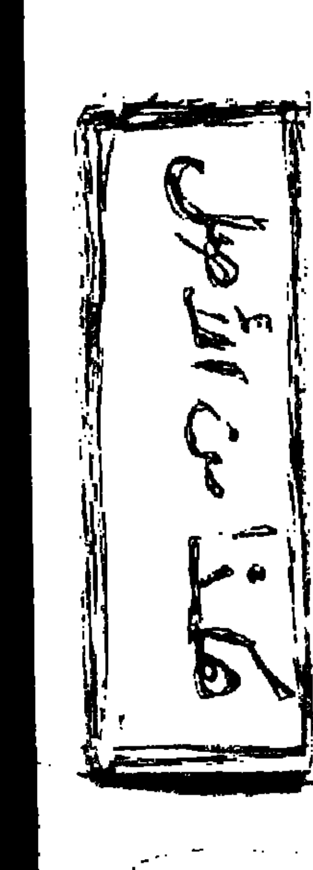
معالي رئيس المجلس :

نعم سجلته ، سجلته ، يا سيدي ، تفضل استاذ ليث .

السيد ليث شبيلات :

نعم ، الاقتراح الذي تفضل به الزميل فارس النابلسي اذا أمكن تعديله كالتالي اتكلم هنا في خطاب العرش وفي الرد ذكر أمراً هاماً المسؤولية مع ان خطاب العرش ذكر مسؤولية العرش الا ان ايضاً ذلك مسؤولية كل عربي ومسلم لذلك والتركيز على ان موافقتنا على قيادة ذلك أمر لنا ان نختار من يقودنا في مسيرة ذلك راجع الى البشر اما المسؤولية فلا يملك احد ان ينقلها من شخص الى اخر لذلك اقترح بعد عميقه الجذور . ان يضاف ذلك ان من حق الامة الاسلامية ومنها العربية ان تجمع على قيادة الشعب الفلسطيني ومنظمته لقضية الامة لمواجهة الصهيونية ، ولكن المسؤولية الشرعية تبقى على الجميع ، اعيد اقتراحي ذلك ان من حق الأمة الاسلامية ومنها العربية ان تجمع على قيادة الشعب الفلسطيني ومنظمته لقضية الامة لمواجهة الصهيونية ، ولكن المسؤوليه الشرعية تبقى على الجميع . هذا الاقتراح الأول .

الاقتراح الثاني : اضافة وخاصة حريه الحركة والتنقل في الاردن هنا في مشكلة دائماً تحدث واصبحنا نشتت العائلات هنالك عائلات وانا اعلم عن عائلات او عن زيجات طردت بسبب عدم امكانية وجود الطرفين بالاردن لذلك اضافة بما يكفل عدم تشتيت العائلات على الأقل وحرية الحركة والتنقل في الاردن بما يكفل عدم تشتيت العائلات لأنني مطلع ان كثير من هذا يحدث ولا نستطيع ان نحل هذه المشكلة ، اما في نهاية الصفحة فأن لي اضافتان هي في جملة واحده اذا اردنا ان نتكلم عن التحرير الشامل ودون ان نذكر يجب ان نذكر انا برأيي بالاضافة الى تحرير ارضهم نقول حسب ما نص عليه ميثاقهم لأن الميثاق ينص على ان فلسطين كل لا يتجزأ وينص ايضاً على ان الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد للتحرير ، لذلك اذا أضفنا كلمة حسب ما نص عليه ميثاقهم نكون قد شملنا كامل الأرض ونكون قد شملنا ايضا رغبتنا في ان يكون الصراع المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير هذه الارض ارجو من المجلس الكريم ان يعي هذه معنا سوياً ان نعيها سوياً وان تضاف كلمة حسب ما نص عليه ميثاقهم ثم بالاضافة الى ذلك الاقتراح الرابع هو يجب ان نتكلم عن الوضع الجديد الذي ترتب بسبب فك الارتباط وبسبب ما حدث كان عندنا وحده نموذجية رائعة بلا شك ولكننا ايضاً ان ننتقل الى وحدة نموذجية اخرى . واقول الاقتراح



كالتالي لأننا نتكلم عن الدولة نقول .

تلك الدولة التي نتطلع الى تساوي شروط المواطنة والتجنس فيها مع المعمول به في شقنا الاردني حتى تنتقل التجربة الوحدوية النموذجية الرائدة التي عاشنا نيفا وثلاثين عاماً الى تجربة متقدمة للوحدة بين دولتين المواطنة المتساوية مفتوحة بينهما لكل مواطن في اي منهما هذا امر يعني ارجو من المجلس الكريم ان يوافقني وهو حقيقة تمني على اخوتنا في بعد ان حدث ما حدث أن نخاطبهم حتى نخرج من وحدتنا الى وحدة أعم . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً انتهى البحث في هذه الصفحة ، اخ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

الحقيقة ، ان كل الكلام الذي قيل في مختلف المجالات كلام جميل وصحيح ولكنني أظن اننا نخرج من اطار مسؤوليتنا ومن اطار موضوع بحثنا ان العلاقة الاردنية الفلسطينية علاقة مقدسه والانتفاضة ثورة شعبية هي الاولى من نوعها في التاريخ ان ندرس العلاقة والانتفاضة في دقائق خلال مناقشتنا في الرد على خطاب العرش تصغير لهذين الأمرين الكبيرين جداً انا اعتقد اننا في مرحلة قادمة يجب ان ننقاش في جلسة طويله موضوع دعم الانتفاضة وان نستمع من الحكومة ومن الاجهزة المسؤولة عن الادوار التي قامت بها والتي يمكن ان تقوم بها وان يكون هناك لدينا معلومات واضحة عن طرق دعم الانتفاضة التي تراها منظمة التحرير الفلسطينية وتراها دولة فلسطين وبالتالي فان دخولاً في البحث في متاهات التدخل حتى في الشؤون الداخلية لمجلس مثيل لمجلسنا هو المجلس الوطني الفلسطيني الذي يقرر شكل دولته وصيغتها وردنا على خطاب العرش في قناعتي يستدعي ان نقرأ الجزء الذي قيل في هذا المجال ولم يغير قرارنا هذا من طبيعة التزامنا بدعم الحقوق الوطنية الفلسطينية ومساندتها بل استمر الاردن في الوقوف الى جانب شقيقة التوأم الشعب العربي الفلسطيني في نضاله العادل ولم نتوان لحظه عن تأييد ما تتخذه منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد له من قرارات وما تقوم به من خطوات وذلك فأنني ارى ان اطار النقاش قد تشعب وخرج لنبحث في حل القضية الفلسطينية برمتها وفي طريقة دعم الانتفاضة الفلسطينية وطريقه تنسيق العلاقة الفلسطينية حالياً ومستقبلاً وهو امر لا يتسع له هذا المجال ولذا فأنني اتمنى على الرئاسة الجليلة اقتراحاً بأن نصوت على الصفحة السادسة كما وردت وشكراً سيدي الرئيس .

اصوات :

نثنى عليه .

معالي رئيس المجلس :

هو هذا الاقتراح اللذي ذهب أبعد ، الاقتراحات اخي الكريم . . .

السيد محمد احمد الحاج

. . . الاجراءات التي ترتبت على فك الارتباط موضوع يجب مناقشته واعادة النظر في هذه الاجراءات لا في القرار بحد ذاته لما ترتب عليه من ايذاء لكثير من المواطنين وبخاصة قضية السفر لكثير من الشباب المؤهلين العاطلين عن العمل الآن والذين يمتلكون الشهادات العالية وحتى لا نقع في المحظور التي اشار اليه الأخ الزميل الريموني فنقترح الوصول الى صيغة تكفل عدم تشتيت الأسر كما اشار الأخ ليث والسماح بالزيارة على الاقل اولاً بجميع الاعمار لأن هنالك اعمار كثيرة لا يسمح لها بمجرد دخول الاردن في هذا الوقت نتيجة لهذه الاجراءات .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

ارجو من الأخوة مراعاة ان هذا الخطاب لا يشكل سياسة تفصيلية لمهام المجلس مستقبلياً في هذه القضايا ولسنا في مجال التعريفات التي يقتضي فيها التحديدات والاحترازات والقيود التي تدخل اشياء وتخرج أشياء لذلك نحن بأمس الحاجة الى تقرير يملي عن طبيعة العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني باعتقادي ان الصياغة الموجودة شملت هذا الموضوع باسهاب وتفصيل لابأس به واثنى على اقتراح الاستاذ عبد الرؤوف الروابده بأن يجري التصويت على الصفحة كاملة دون تغيير :

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي الآن هذه الصفحة مطروحة للمجلس الكريم من يوافق عليها يرفع يده ، هذا الأبعد نعم ، يعني هذا المجلس تنّور بمختلف الاراء اخي ليث تنوّر المجلس بمختلف الاراء بكل حرية ونحن الآن نطرح على المجلس الكريم من يصوت على هذه الصفحه كما وردت فليرفع يده وعد الاصوات استاذ عبد السلام . عد الاصوات استاذ عبد السلام (٤٠) صوتاً تؤيد بقاء الصفحة كما هي من (٧٨) كلمة تسويق وابناء فلسطين ، يا سيدي إحنا ما بدنا الحقيقة نرجع للاقتراحات كلها الآن المجلس الكريم وافق بالأكثرية على هذه الصفحة هنالك نقطة واحدة لاحظتم ان المجلس ايضاً متعاطف معها التي هي تسويق وفلسطين وابناء فلسطين التي قالها الأخ بسام ،

من يوافق على اقتراح تسويق يرفع يده مشكوراً ، تسويق موافق عليها كلمة فلسطين كما وردت في اقتراح ابناء فلسطين ، كما وردت في الاقتراح موافق عليها ايضاً بالأغلبية ، نعم يا سيدي ، لا الحقيقة بدايه النقاش حتى لا يصوّت المجلس غير مستنير فخلينا كل الاخوان يناقشون ويتكلمون وبعد ذلك يقومّون الموضوع فالرأى بالنص كما ورد كان به وان لم يرغبوا طرحناها نقطة نقطة ، دكتور عبدالله العكايله .

السيد عبدالله العكايله :

ارجو ان يدرك الاخوة الزملاء ما جرى هنا وان يدركوا ان سيكولوجية المداولات قد تؤول في النهاية الى ان يتثبت بالنص كما هو لتعبهم المتواصل فيما تتشعب الاقتراحات ، من هنا فأنني اقترح على الزملاء الكرام ان يتجاوزا الشكليات الى الموضوع والجوهر وحفظاً للوقت تلاحظون ان في النهاية مع تشعب الاقتراحات نعود ونصوت على النص كما ورد ، ارجو ان ننتبه الى ما يسمى بسيكولوجية المداولات ، شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً لكم شكر دكتور ، الفقرة التي في صفحه (٧) مطروحه للمجلس الكريم ، رجاء كتابة الاسماء من يرغب بالكلام الاستاذ سليم الزعبي ، الدكتور ماجد خليفه ، نقطه نظام تفضل دكتور ماجد ، تفضل يا اخي .

السيد ماجد خليفه :

ارجو ان يتسع الصدر لاتخاذ مناقشة لموضوع كان قد نوقش في بداية جلستنا ولكن في الحقيقة اريد ان اثيره مرة اخرى وهو اننا قد أسكتنا خمس المجلس من المشاركة في المناقشات بان هنالك عرف بأن الذين اشتركوا في لجنة الصياغة يجب ان يلتزموا الصمت او ان يدافعوا وهذا في الحقيقة مخل بانه عدد كبير من الذين شاركوا في اللجنة كانت لهم اراء بالاضافة الى انني اشير الى ان هذا المجلس الموقر هو وظيفته تشريعية ولذلك من وظيفته ايضاً إعادة النظر في هذا العرف وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، تفضل .

السيد المقرر

. . . الواقع ان اللجنة التي صاغت هذا الرد إعطيت الاخوه المشاركين في اللجنة الحريه الكامله بأن يقولوا ما يشآئون وقد جرى تصويت على بعض الاراء والطروحات وكان هناك رأي اجماعي في النهاية من اللجنة على هذه الصيغة بكامل ما فيها . وباعتقادي ان هذا من باب المحافظة

على الرأي وان قوله ان هذا هو الحق وان هذا ما يوافق عليه باعتقادي من باب الحفظ للانسان على ما يقول ان يلتزم اقل ما يمكن الوقوف حيادياً الى ان يقول غيره فأن طلب اليه التأييد فليؤيد حينئذ ، اما ان يكون هو الآن فاتحاً لباب النقاش في موضوع فرغ منه وطرحة ولم يأخذ صوتناً عليه باعتقادي يعتبر تطويل النقاش نحن لسنا بحاجة اليه .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، يا سيدي الفاضل الآن الذي سجل الاستاذ سليم الزعبي، ثم الدكتور ماجد حلص الأخ الدكتور الحديد اعطيك الآن الدور الدكتور الحديد ، السيد نايف الحديد بعمل اخي الدكتور تفضل سيدي .

السيد نايف الحديد :

غير واضح الكلام .

معالي رئيس المجلس :

ليس هذا مكانه مقبول اقتراحك لكن يأتي بالسبل

السيد عيسى الريموني :

ارى ان يصوت الآن هل يشارك الأخوة بالنقاش او لا يشارك على حسب الاعراف التي سبقت .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الأخ فارس النابلسي .

السيد فارس النابلسي :

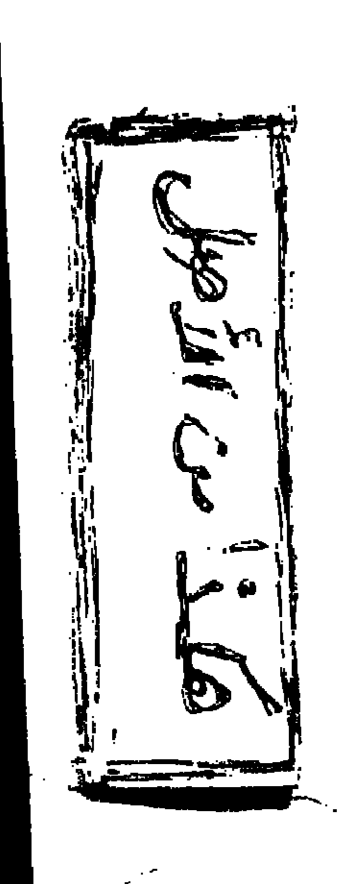
فيه لي اقتراحات معالي الرئيس وثنى عليها يجب ان تطرح للتصويت .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقة الاقتراحات اخي فارس الاقتراحات التي تتم في المجلس هي لتنوير المجلس وبعد ذلك عندما يصوت المجلس باغلبية على الصيغة التي امامهم كأن هم رفضوا الاقتراحات وهذا حفظاً لوقتكم اذا كان اقتراحات فيما بعد جاءت اقتراحات ولقينا انهم اخذوا الناس فيها موقف إحنا احترنا انه اذا بدنا نطرحها اقتراحاً فاقتراح قد تتكرر وقد يطول الوقت نستمع الى كل الاقتراحات ويدافع عنها مقترحها كما يريد فأن رغب المجلس بالأخذ برأيه اخذوا برأيه ما اخذوا صوتوا على الصيغة برمتها هو أتلى بحجته وقال ما عليه والمجلس لم يأخذ بها ، تفضل .

السيد ليث شبيلات :

سعادة الرئيس



ان الذي تفضلت به لا هو ينتج عنه خطورة ذلك أننا لو أخذنا بما تفضلت به وصوّت على الصفحة كما وردت وفشلت على افتراض فشل التصويت ثم صوتنا على الاقتراح وفشلت الاقتراحات نبقى دون نص ، الأصل ان يطرح الأبعد فالابعد والابعد هو الابعد عن ما جاءنا من اللجنة فنطرح الأبعد ان فشل او نجح ثم كذلك ثم نأتي الى النص ويبقى لدينا النص فنبقى على قاعدة راسخة دون ان نخرج لذلك كان من باب الاولى ، لا انهم عدم الالتزام بالنظام الداخلي ولكن ان يفهم النظام الداخلي بأن طرح الاقتراح الابعد هو الأبعد عن ما وردنا وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً اخ ليث الاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

المنطلق الذي ننطلق منه هو الوصول الى الوضع الأمثل في كل قضية تطرح تحت قبة البرلمان والانسان في فترة ما ليست عنده معطيات بمقدار ما تكون المعطيات في خلال جلسة النقاش ، فاذا تفتح عقله في معلومة جديدة فينبغي ان يساهم وصولاً الى الوضع الأمثل ، قد يقال ان بامكانه ان يسجل مخالفة وهذه المخالفه من حقه ان يطلب مناقشتها في جلسة مجلس النواب ولكن الاشكال يبقى قائماً بحكم ان التنقيح لفكرة جاء في نفس هذه الجلسة التي تمت بها المناقشة ومن هنا وصولاً للوضع الأمثل ينبغي ان يسمح لهم لكن ان لا يعطي هؤلاء نفس الحجم اللذي يعطى غيرهم غير المشاركين في اية لجنة من اللجان وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا اخي ، الحقيقة لما المجالس كلها تأخذ بهذا الرأي تأخذ من باب انه هو افاض وناقش طويلاً في الجلسات التي تمت كلجنة لما بيجي الآن النقاش مجدداً كأنما هو يضيع وقته ويخالف نفسه لكن نحن لا نصادر حقه بالتصويت العام عندما يطرح المشروع لا نصادر حقه انما بس نصادر حقه في الكلام لأنه سبق وان وافق ويمثله الآن المقرر لكن لا نصادر حقه في تكوين رأي جديد مخالف وهذا لربما كان يؤدي للغرض الذي أشرت له سعادتك ، الاستاذ عبد المنعم ابو زنط ، نقطة نظام .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله الرحمن الرحيم

أقترح الدكتور ماجد بان يصوت على اشراك لجنة الصياغه للرد وثنيت على ذلك فلماذا لم نعنى

بذلك .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الجواب يا سيدي انه هذا عرف مستقر في كل المجالس لايمكن ان تعطي لاعضاء اللجنة الذين وافقوا حق مناقشة ما وافقوا عليه ، اذن لا قيمة لقرارهم هو قرار موقع عليه من قبلهم لا نستطيع ان نعيد الناس ثاني مره ليناقشوا وينقضوا ما أستقر عليه هو حكم أبرموه وتقدموا به انا لا اعترض عليك ان تصوت معه او ضده هذا موضوع آخر لكن ، ان تتكلم به ثانية تصادر حق الآخرين في الكلام هذا الذي يقتضي التنويه فيه واذا رغبت في مثل ذلك فلتكتب على حاشية القرار انني متحفظ على النقطة الفلانية والفلانية في جهة نظر ارغب بأن يستمعها المجلس ، نقطة نظام ايضاً .

السيد عبد المنعم ابو زنط معالي الرئيس

لقد سبق للدكتور ابو فارس ان طالب بوجود نص يحول دون ذلك .

معالي رئيس المجلس :

ليس هنا مقام هذا النص يا سيدي اذا اردنا ان نغير النظام فهنالك اسلوب حدده القانون بتغير نظام المجلس .

السيد عبد المنعم ابو زنط

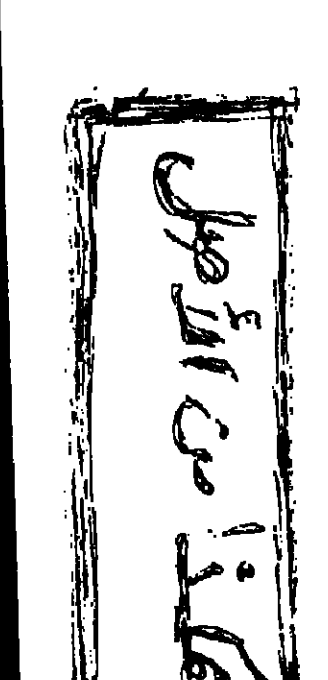
. . . لطفا ، المجلس عندما يجتمع بكامل اعضائه او بأغلبيتهم يؤدي الأمر الى تنقيح الافكار والاراء ، فاراء اللجنة الخمسة عشر ليس قبساً من التنزيل الالهي وليست نوراً من الذكر الحكيم ، الامام الشافعي وهو أفقه واعلم اهل الارض عندما ارتحل من بغداد الى مصر غيرّ في آرائه الفقهية ، وفوق كل ذى علم عليم ، فمن الممكن اخي النائب يقترح اقتراحاً هناك غائبه ينبهني اليها فأآزروه واشاركه في الشورى ولذلك عدم مشاركة اعضاء لجنة الصياغة يعتبروا حجراً لحرية الفكر .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر

السيد المقرر :

الحقيقة بالنسبة لما اورده الشيخ ابو زنط من باب الشكليات الشرعية لا اكثر الشرع الحكيم راعى في ان لا تجتمع صفة الايجاب والقبول في عاقد واحد وذلك لأن حقوق العقد يجب ان توزع على فريقين متخاصمين بحيث يدعى واحد ويجيب الآخر فكيف نجمع الآن الصفتين في شخص واحد هو قرر النص ثم جاء الآن بعد ان قاله وقدمه للناس يقول انه ليس نصاً مقبولاً او صحيحاً



باعتقادي ان صفة الايجاب منك قد تمت فما على المجلس الا ان يقول كلمة القبول وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ محمد فارس استنفذت حصتك ، استاذ محمد فارس .

السيد محمد ابو فارس

هذا . النص فاذا قرر هذا المجلس ان يخالف العرف فله ذلك .

معالي رئيس المجلس :

له ذلك اذا تقدم بتغيير النظام .

السيد محمد ابو فارس

. . . اذا تكرمت العرف حيث لا نص ولذلك اذا كان هناك تصريح يخالف العرف فيأخذ بالتصريح ولا عمل العرف هذا اولاً .

ثانياً : ان اعضاء اللجنة لم يوقعوا على هذا الذي كتب وكان هناك اراء متعارضة ومختلفة وكنا نظن ان هذا يمكن ان يسجل اما بالنسبة لنا لم نوقع على شيء من هذا بل انا واضع على كل كلمة قبل ان احتسر ملاحظاتي عليها لأنني رأيت اشياء خالفني معظم اعضاء اللجنة لا يعني انني اقتنعت بما ذهبوا اليه ومن هنا كان الاولى بالمقرر ان يسجل مخالفاتي وملحوظاتي التي لم اوافق عليها اللجنة ومن هنا اطلب للبس الذي حدث إما يصّوب ان يشارك اعضاء اللجنة او لا يشاركوا او نجد حلاً آخر وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر :

لعل الأخ الدكتور محمد ابو فارس قد أجاب على نفسه بما قال ان العرف يصار اليه حيث لا نص بما أنه لا نص فالعرف هو الحكم والعرف قد تقرر انه لا يحق لمن كان عضواً في اللجنة ان يناقش مره اخرى اما قضية انك لم توافق باعتقادي ونحن هنا كلنا موجودون اتفقا بالاجماع على هذا النص اما انك أوردت اراء معينة في قضايا معينة ثم عدلت عنها بعد اقناع منا وتصويت فبأعتقادي ان هذا يسمى اجماعاً من اللجنة حيث لم يسجل معارضة واحد من اللجنة لذلك يبقى الامر اجماعياً اما اذا كان لك رأي معين فيمكن ان يعرض على المجلس الموقر من خلال شخص آخر او من خلال تقرير خطي ويسجل اعتراضاً رسمياً وكتاباً موجه الى رئاسه المجلس تؤكد ان الاجماع قد تم على هذا النص وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الاستاذ عبد المنعم ابو زنط ولآخر مره في هذا الموضوع .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

اولاً لست بدكتور اعطيني الكلام اتكلم .

معالي رئيس المجلس : نعم

السيد عبد المنعم ابو زنط : بسم الله الرحمن الرحيم

قضية ما اشار اليه فضيلة الأخ المقرر بأن اللجنة وافقت على ذلك اقول ولله التوفيق فألفترض ان تلك الموافقة كانت عقداً ملزماً لكن ما كنا ندري اننا سنحرم تحت قبة البرلمان من مناقشة ذلك فعدم علمنا بذلك يعتبر غرراً يلحق بالعقد والعقد اذا لحق به غرر ينقض .

معالي رئيس المجلس :

تفضلوا يا سيدي .

السيد المقرر :

من المعروف ايضاً من ناحية الشرعية والقانونية ان عدم العيب في القانون لا يعفى من المساءله في القانون ولذلك لا يسمى هذا حجة لك فهو حجة عليك وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

سيدي ، الشيخ عبد الباقي جمو ثم الاستاذ طاهر ، الشيخ عبد الباقي جمو .

السيد عبد الباقي جمو :

اعتقد بأننا ناقشنا هذا الموضوع بما فيه الكفايه نحن عندما نقول لا يجوز لاعضاء اللجنة ان يعترضوا على ما قرروه انما نريد ان نحترمهم ونحترم رأيهم ونحترم قرارهم فالعرف لا يجوز لهم ان يناقشوا ويناقضوا انفسهم بعد ساعات من صدور القرار وهذا امر انتهينا منه اما في المستقبل اذا قرر المجلس الا تكون هناك لجان نحترم قراراتها فالمجلس كله يشترك بالمواضيع كلها اما ان يناقش بعد ما يقرر ويسحب قراره بعد ساعات فهذا أمر مرفوض ولا يمكن ان يقبله انسان يقرر بالأمس ويعارض اليوم .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ طاهرالمصري ، ثم الاستاذ يوسف ثم الدكتور ماجد .

السيد طاهر المصري :

سيدي الرئيس

اذا سمحت لقد ناقشنا هذا الأمر بما فيه الكفايه وارجو ان تخرجنا من هذا النقاش .

ثانياً : باعتقد بأن الغرض من عدم مشاركة الاخوه اعضاء لجنة الصياغه الغرض منه كان ان لا يناقشوا موضوعاً كتبوه وموجود على هذه الصفحات ، لكن هناك اقتراحات تقدم من قبل الاعضاء خارج النص المكتوب واعتقد انه يحق لاعضاء لجنة الصياغه ان يشاركوا في الاقتراحات لمناقشتها اما العودة للتعديل في النص الذي هو قدموه معك حق سيدي الرئيس مش لازم يدخلوا في هذا اما في اقتراحات خارج هذا النص لهم الحق ان يشاركوا بها شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، . . . تفضلوا .

السيد المقرر

. . . الحقيقه توضحياً للنقطة التي ذكرها معالي الاستاذ الكريم ما دمنا قد آمنا بان التعديل بالنص ليس من حق من اشترك في صياغته ، المشاركة في اي اقتراح سيشكل تأثير على النص ، اذن بالتالي سيكون له تدخل في تغيير النص ، وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

هو يصوت على الاقتراحات . الاستاذ يوسف العظم .

السيد يوسف العظم :

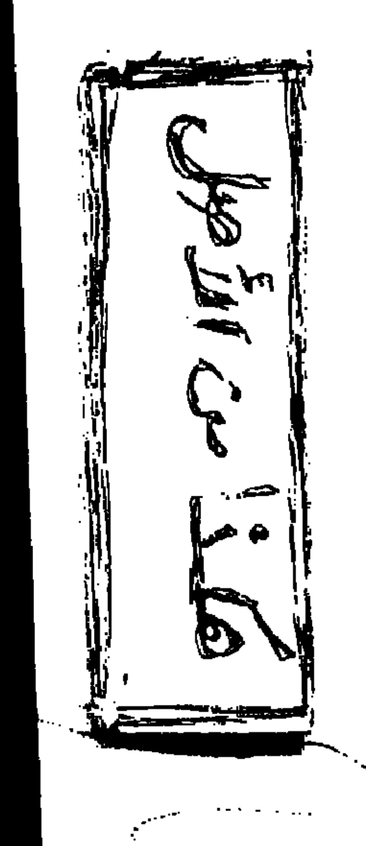
ثلاث نقاط وقع فيها خلط النقطة الاولى من حق عضو اللجنه ان يكتب مخالفته واخواننا لم يكتبوا مع ان الأمر وضح لهم بأن الذي يوافق في هذه الجلسة على هذا النص لا يجوز لعل الأخ الشيخ كان غائباً عن الجلسة او كان متأخر نصف ساعة او ربع ساعة لكن وضح بأن اعضاء اللجنه لا يجوز ان يناقضوا قرارهم رقم (٢) من حقنا ان نصوت عند التصويت رقم (٣) وقع خلط بين ان يرد على النص او ننقض ما قد وقعنا عليه وبين ان نناقش زملائنا فيما يقترحون فمن حقنا ان نناقشهم ونرد عليهم وان نؤيدهم ولكن ليس في صلب النص شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، خلص إحنا الموضوع هذا انتهينا منه اخ الدكتور ماجد ، واشبعناها بحثاً الآن صفحه (٧) مطروحه على المجلس الكريم وطلب الكلام فيها الاستاذ سليم الزعبي فليتفضل ، خلي الاستاذ سليم يخلص ثم بعطيك الدور .

السيد سليم الزعبي :

الصفحة السابعة ارى بالنسبة للسطر السادس قلنا (الاحترام له ودعمه بمراقبة دستورية القوانين التي تصدر حيث لا معنى معلقاً لقانون يصدر مخالفاً لنصوص الدستور) كلمة لا معنى كلمة غير قانونية انا ارى استبدالها بكلمة لا شرعية مطلقاً لقانون يصدر مخالفاً لنص في الدستور ، لا



شرعية .

معالي رئيس المجلس :

بدل كلمة لا معنى كلمة شرعيه . السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقه كلمة لا شرعية تعني عدم وجود النص لكن قد يأتي نص يجعل الامر شرعياً لكن لها معنى ابلغ لأنها تعنى حتى لو الشرع لا معنى له .

السيد سليم الزعبي :

اذا جاز لي حق الرد قد يأتي قانون غير دستوري لكنه ذو معنى ، انا اقول لا شرعية بمعنى انه مخالفا للدستور بهذا المعنى لا شرعية اصح حقيقة .

السيد المقرر :

لا معنى يعترف به اصلاً .

السيد سليم الزعبي :

فيه استكمال الحقيقه ايضاً يصدر مخالفاً لنصوص الدستور وارى اضافة الفقرة التالية او العبارة التالية الأمر الذي نرى معه ضرورة انشاء محكمة دستورية عليا ، اذن استبدال كلمة لا معنى بشرعية بلا شرعية والامر الذي نرى معه انشاء محكمة دستوريه عليا هذه المحكمة تفتقدها وهي موجوده في معظم الدول .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة في هذا الموضوع ذكر اشكالية قانونية في قضية محكمة العدل العليا ولذلك يحتاج الأمر الى مناقشة تفصيلية ليس الآن موضع النقاش فيها ، لذلك اوردناها جملة لا تفصيلاً يترك الامر الى نقاش مستفيض عندما ننقاش عندما قضايا تشكيل المحاكم .

السيد سليم الزعبي :

اذا جاز لي حق الرد ، هنالك خلاف بين محكمة دستورية عليا ومحكمة عدل عليا ، محكمة العدل العليا تنظر في القرارات الادارية لتلغيها او تقرها ، اما المحكمة الدستوريه العليا فهي التي تفصل بمدى مطابقة قانون معين وليس قرار لأحكام الدستور ، مثل هذه المحكمة غير

موجودة للآن في وطننا ونرى ان توجد مثل هذه المحكمة .

معالي رئيس المجلس :

سجل الاقتراح ، ثنى عليه وسجل الاستاذ نايف الحديد ثم الأخ عبد الرؤوف . تفضل .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

انا مع ايجاد محكمة دستورية من حيث المبدأ ولكنني لا اعتقد ان الرد على خطاب العرش . . .

(كلام غير واضح)

الاقتراحات يجب ان تقدم لأن لهاطرق لصياغة القوانين تمر بهذا المجلس ولكننا نتحدث هنا عن المبدأ وهو دستورية القوانين ثم نتقدم بعد ذلك تطبيقاً لهذا المبدأ بالطرق التي نص عليها النظام الداخلي بانشاء هذه المحكمة وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

السيد الشيخ المقرر .

السيد المقرر :

العبارة ان من اولويات اعمال هذا المجلس الاهتمام الكبير بجميع القوانين التي صدرت او التي ستصدر لتكون موضع بحث ومراجعة من حيث مدى ملائمتها وانسجامها مع الدستور ، وهذا يعتقد انه سيبحث عندئذ عندما يحال هذا الأمر الى المجلس لبحث دستوريه القوانين وانشاء محكمة دستورية .

معالي رئيس المجلس :

السيد نايف الحديد .

السيد نايف الحديد :

اعتقد بأنــه ايجـاد وطلب ادخال كلمات واسطر في هذا الموضوع بعد ان وافقتم معاليكم واخوانكم النواب على تشكيل من (١٥) شخص ليقوموا بكتابة الرد على خطاب جلالة الملك اعتقد بأنه غير وارد ولكن لا بد من تصويب بعض الكلمات وضع الكلمات المناسبه اذا وجدت لأن الرد في الواقع هو رد شامل ووافي وكافي وان الاقتراحات الجديده بتأسيس مؤسسات مستقبلية غير وارد في ردنا على خطاب العرش والسلام عليكم ورحمة الله .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد ليث شبيلات ثم الدكتور الخصاونه .

السيد ليث شبيلات :

في معرض التعليق على هذا بس مش في اقتراحي انا في معرض التعليق على الاقتراح الذي ورد من الاستاذ سليم الزعبي ان ذكر انشاء محكمة دستورية هو من اقرار المبادىء العامة سيادة الرئيس ولم ندخل بالتفاصيل ان موضوعاً مثل هذا موضوع هام جداً جداً جداً وان يذكر هو اقرار مبدأ عام اننا نطالب بمحكمة دستورية عليا . لا نتكلم بتفاصيلها فهذا أمر جداً هام وارجو الا يؤجل والاقتراح الوارد وجيه جداً وانا اثني عليه واطلب من الزملاء الكرام ان يذكر هذا في الرد وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي الرئيس .

انا اعتقد انه دخول في التفاصيل لأننا قد نعطي هذه الصلاحية لأحدى المحاكم القائمة والموجودة عند النقاش قد تنشأ محكمة باسم المحكمة الدستورية العليا وانما قد تأخذ احدى المحاكم القائمة وتعطي مثل هذه الصلاحيات وذلك انا بعتقد اننا نتجاوز الزمن بأن ندخل في تفصيل من سيفتي بدستورية لنتركها لمناقشة هذا البحث في حينه وترك العمومية لأننا نريد ان تكون قوانيننا منطبقه على الدستور وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة المطالبة تنحصر الآن في بيان حاجة المجتمع والشعب الى ضرورة مراقبة سن القوانين وان تكون منسجمة مع الدستور هذا مبدأ استقر واوردناه هنا اما كيف يكون ذلك مستقبلاً فهذا أمر تفصيلي .

معالي رئيس المجلس :

المجلس الكريم عندي الآن اقتراح واحد من الاستاذ سليم الزعبي كلمة لا شرعية نعم لا شرعية وين حطها استاذ سليم محل كلمة لا معنى مطلقاً لقانون يصدر مخالفاً لنصوص الدستور لا شرعية مطلقاً لقانون يصدر مخالفاً لنصوص الدستور وهذا ثني عليه مطروحين للمجلس الكريم موافقين ، عدد الاصوات استاذ عبد السلام فريحات ، دكتور نايف . على كلمة نعم لا شرعية .

موافق عليه نال (٥٤) صوتاً ثم نأتي للنص الآخر ، هذا الاقتراح الآخر الذي اقترحه الاستاذ سليم الزعبي وهو مخالفاً لنصوص الدستور الأمر الذي نرى معه ضرورة انشاء محكمة دستوريه ، نعم يا سيدي .

السيد عبدالله النسور

. . . انا اؤيد هذه الفكرة ولكن قبل طرحها للتصويت مكانها في آخر الفقره ككل لأنه انت بتعطي الحثيثات على مرحلتين ، فالاستاذ سليم الزعبي اقترحها في وسط الفقرة يكون اسلم لو كانت في النهاية لأنها تخدم البحث .

معالي رئيس المجلس :

هو موافق عليه على كل حال هذا الاقتراح مطروح على مجلسكم الكريم حيث مكانها وضعة في النهاية او في الصلب مش مهم ، من يوافق على هذا الاقتراح يرفع يده مشكوراً عدد الاصوات استاذ عبد السلام ، دكتور نايف (٤٠) صوت ويفوز هذا الاقتراح ويثبت ويوضع في آخر الجملة مع مراعاة استقامة الكلام ، الصفحة الثامنة لا انتهينا من هذه الصفحة ، انا انتظرت اني اسمع اقتراحات ما سمعت ، عندك اقتراح ايضاً ، انا استغربت .

السيد ليث شبيلات :

استغربت سيادة الرئيس

اقترح ان يضاف الى هذه الفقرة في النهاية ايضاً منهج وتطلع المجلس الى ما يراه من تعديلات في الدستور كالتالي : كما انه من اهم اولوياته المجلس البدء في مسيرة العودة بالدستور الى دستور (١٩٥٢) ليزال كل تعديل حدث على حساب الشعب مثل تعطيل الحياة البرلمانية وتقصير مدة الدورة العادية للبرلمان وعدم استقالة الحكومة التي تحل البرلمان وغيره مما لا تستقر الامور على درب مسيرة الخير والانماء دون معالجته شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، اخي ليث انا بحب ان اوضح الأخ ليث وهو يدرك مثل هذه الامور ان تعديل القوانين يستدعي ان يقدم من عدد ما وله اسلوبه وحسب الانظمة ، فما بالك في تعديل الدستور ، المطالبة في تعديل الدستور هي متروكة لكم ولمجلسكم فيما بعد لكن في هذا الحال لا اعتقد ان المجال يسمح ولك الشكر ، عفواً تفضل دكتور خصاونه .

السيد يوسف الخصاونه :

بسم الله الرحمن الرحيم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقترح ان تصلوا على الرسول جميعاً لتأجروا .

دخلت امرأة النار في قطه حبستها لا هي أطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض وبناء عليه فأنني اقترح الاضافة التالية .

ومن اولويات هذا المجلس الاهتمام الكبير لجميع القوانين التي صدرت والممارسات التي لا تستند الى نصوص دستورية ولم يصدر بها قوانين خاصة مثل حجز جوازات السفر والتوقيف الاداري لتكون موضع بحث ومراجعة من حيث مدى ملائمتها وانسجامها مع الحياة الديمقراطية المنشودة والسلام عليكم .

معالي رئيس المجلس :

تفضل يا سيدي السيد المقرر .

السيد المقرر :

في الواقع تطرقنا الى هذا الموضوع في باب الحريات العامه والاساسية وباعتقادي ان هذا الامر مشمول بهذه النصوص وليس هناك من ضرورة التنصيص بالخصوص على مثل هذه القضايا حتى لا تدخل في اطارات التنصيص الجزئي الذي يخرجنا عن اطار الوقت المختصر المفيد ولذلك سيبحث تفصيلاً فيما بعد من خلال المجلس الموقر فيما بعد وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

السيد عبد المنعم ابو زنط .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

تصحيحاً في الكلمة التي وردت في الحديث الشريف على لسان الدكتور يوسف الحديث ينص دخلت امرأة النار بهرة حبستها وليس قطة .

معالي رئيس المجلس :

الصفحة كاملة ننصرف نحن نحول عن الصفحه الى الصفحه رقم " ٨ " .

السيد المقرر :

لأن الحديث يروى بالمعنى كما يروى ايضا بالنص وحق الدكتور يوسف أن يرويه بالمعنى ايضاً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي ترفع الجلسة من الساعة الثانية من الآن وحتى الساعة الرابعة اذا سمحتم لنعود فنكمل وبأعتقد اذا ظليتم هيك ليلتكم طويله وشكراً .

(ورفعت الجلسة للاستراحة واداء الصلاة)

(وبعدها عادت للانعقاد)

استئناف الجلسة

معالي رئيس المجلس :

بسم الله الرحمن الرحيم

النصاب مكتمل ستستمر في الجلسة

صفحة (٨) الاستاذ طاهر المصري ، الاستاذ عبد الكريم الدغمي ، الاستاذ نايف الحديد ، الاستاذ الكوفحي ، الاستاذ خلفات ، الاستاذ الهنداوي ، الاستاذ نادر ، الاستاذ عبد الكريم الكباريتي ، بقي ناس ، الاستاذ طاهر المصري .

السيد طاهر المصري :

سيدي الرئيس

الفقرة الأولى في الصفحة الثامنة تتحدث على مبدأ دستوري هام وهو الفصل بين السلطات الثلاثة كما تتحدث عن استقلال القضاء وحرمته ولجد في نهاية الفقره تنتقل تتحدث على جزئية هي رسوم القضايا لا تناسب او لا يتناسب وجودها مع المبدأ الاساسي والهام فأرى ان تحذف الجملة او العبارة الأخيرة كما يرون ان ارتفاع رسوم القضايا . . . الخ حتى تبقى الفقرة في قوتها وفي رونقها .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، تفضل الاستاذ الدغمي .

السيد عبد الكريم الدغمي :

ارجو ان اوضح بخصوص الفقرة الثانيه من الصفحة الثامنة انه قد جرى خلط بين موضوع الاحكام العرفية وموضوع المحاكم العرفيه والاستثنائية والخاصة لذلك اقترح اضافة العباره التاليه في نهاية الفقره .

الى بعد اسباب النزاهة التي أشرتم جلالتكم اليها والعبارة هي .

وانسجاماً مع ذلك فأن نواب الامة يرون ضرورة الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع ، وشكراً .

اصوات :

نثني .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ نايف الحديد .

السيد نايف الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم

اود ان اتكلم الصفحة (٨) كاملة اولاً ارى بانه من المستحسن ان تدخل كلمة تعديلات على السطر (٦) من الصفحة (٨) بعد اعادة النظر في التعديلات والتشريعات وشطب كلمة الاجراءات شطب كلمة الاجراءات هذا هو التعديل الأول .

التعديل الثاني : ان نواب الامة يرون ان الحاجه الى المحاكم العرفية والاستثنائية والخاصة قد انقضت وان المحاكم العادية تفي بالغرض والقيام بمسؤولياتها على وجه مرض . . . الخ الجسام بدل على وجه مرض الجسام ، وشطب كلمة وبخاصة اذا ما توفرت لها الرعاية والخبرة وأسباب النزاهه لأنه والحمد لله اسباب موجودة والرعايه موجودة والخبرة موجودة . سطر (١٢) .

التعديل الثالث : وفي مجال التربية والتعليم يرغب المجلس الى الوزارة السير قدماً في تهيئة المعلمين تهيئة سليمة في برنامج التطوير التربوي . مثل السطر الأخير .

وتعميق الجوانب السلوكية والمعرفية لدى جمهور الناشئ جمهور ولا لزوم كما يكفل حب العمل واحترام المهنة لأنها غير واردة في الصفحة يعني ما فيش لها مكان مش شايف لها مكان ، والسلام عليكم ورحمة الله .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ الكوفحي .

السيد احمد الكوفحي :

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد السطر الثاني عشر من الصفحة الثامنة اي في نهاية الفقره الثانية ، اقترح زيادة العبارة التاليه وينظر المجلس بأسى بالغ الى عملية الاستمرار في حرمان المواطنين تعسفياً من حقوقهم في التوظيف والعمل والبعثات والحصول على جواز السفر او حجزه والمنع من السفر وما الى ذلك ويأمل نواب الأمة بتصويت هذه الاوضاع سريعاً ووضع الحق في نصابه وذلك ليتعمق صدق الانتماء للأمة والوطن وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

السيد الخلفات .

السيد فؤاد الخلفات :

لي ثلاث اقتراحات او اضافات . السطر الخامس اقترح اضافة بعد ان يقول يخل بالتوازن الذي رمى اليه الدستور ويفقد الثقه بالقانون وجدبته الاضافة الاولى .

معالي رئيس المجلس :

يخل بالتوازن والقانون .

السيد فؤاد الخلفات :

يخل بالتوازن الذي رمى اليه الدستور ويفقد الثقة بالقانون وجديته ، السطر الخامس .

معالي رئيس المجلس :

بعد كلمة والدستور .

السيد فؤاد الخلفات :

نعم بعد الدستور ، بعد الدستور ويفقد الثقه بالقانون وجديته اما في الفقرة الأخيرة ، السطر الثالث ، ارى اضافة بعد عبارة بما يكفل التنشئه الوطنية الصائبه ارى اضافة على اسس وقواعد ثابتة منطلقة من حضارتنا .

والاضافة الثالثه .

في السطر الرابع من الفقرة الأخيرة نحن نعرف ان قضية التربية قضية ترتكز على الفكر والسلوك والقيم فبقول واضافة وتعميق الجوانب القيمية والسلوكية والمعرفية لدى الناشئ .

معالي رئيس المجلس :

وين هذه بتيجي .

السيد فؤاد الخلفات :

السطر الرابع قبل الأخير .

معالي رئيس المجلس :

السطر الرابع قبل الأخير .

السيد فؤاد الخلفات :

او الرابع من أعلى الفقرة شكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

شكراً معالي الرئيس

كنت اود ان اذهب ما ذهب اليه الاستاذ طاهر بالاقتراح بحذف الفقرة الأخيرة التي تتعلق بارتفاع رسوم القضايا فأثني على اقتراحه كما اثني على اقتراح الاستاذ نايف الحديد بحذف كلمة الاجراءات التي وردت قبل ذلك واضيف الى هذين الاقتراحين اقتراح آخر بأن تكون العبارة كما يلي :

فأنهم يرون اعادة النظر في التشريعات بما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته . فأنهم يرون اعادة النظر في التشريعات بما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

نكمل الاقتراحات ، للاستاذ الريموني

السيد عيسى الريموني :

شكراً سيدي الرئيس

اثني على اقتراح معالي الاستاذ طاهر المصري واقتراح معالي ذوقان الهنداوي وبنفس الوقت السطر الثالث بآخر الصفحة المنطلقة من حضارتنا اقترح أضافة " العربية " وعقيدتنا الاسلامية اذ لا يجوز لنا ان نطمس وجود حضارة عربية أصلية متأصلة والا فما جدوى حديثنا عن وجود أمة عربية بلا حضارة وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبد الرؤوف الروابده

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي الرئيس

الحقيقة للاختصار بس في الصفحة " ٨ " السطر " ٤ " تصليح لغوي بدال يخل الاخلال ان من شأن تمدد السلطة التنفيذية الاخلال او اي يخل السطر الرابع ، السطر الرابع بالفقرة الاولى بدل يخل الاخلال جواب ان من شأن تمدد السلطة التنفيذية الاخلال او اي يخل وان يخل ، ايضا اشارك

معالي الأخ طاهر المصري بأن عجز الفقرة الاولى ليس من وزن مقدمه الفقرة ولكنني ارى ان تستبدل كما يرون الغاء تحصين القرارات الادارية ضد الطعن القضائي او ضد طعن قضائية بديلاً عن ذلك .

في الفقرة الثانية الحقيقة احب لأخواننا القانونيين ان يفتوني بالفارق بين العرفية والاستثنائية والخاصة هذه التعابير فيها واو العطف ، دستورية للمحاكم ثلاثة انواع عادية ودينية وخاصة اليست العرفية والاستثنائية هي محاكم خاصة وبالتالي نكتفي بكلمة واحدة لأنها تنصرف لنفس المعنى اول يفسرولي الفرق بين العرفية والاستثنائية والخاصة واكون شاكر .

بالفقرة الثالثة مقدمتها الحقيقة ليست رداً على خطاب العرش لأنها توجه لوزارة وليست مخاطبة لجلالة الملك ولذلك وفي مجال التربية والتعليم يدعو المجلس الى السير ولا نتوجه للوزارة وشكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ عبد الكريم الدغمي

السيد عبد الكريم الدغمي :

قدمت اقتراحي وثني عليه

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ سليم الزعبي

السيد سليم الزعبي :

شكراً معالي الرئيس

لي على اقتراح الاستاذ عبد الرؤوف بشأن عجز الفقرة الاولى والذي قال به كما يرون الغاء تحصين القرارات الادارية لكنني اتشبث بفقرة الرسوم واقول كما يرون ان ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين المواطن صاحب الحق والمطالبة به واضيف الى هذه الفقرة ما يلي :

كما يخل بمبدأ اقتضاء العدالة بأقل التكاليف الاصل ان تقتضي العدالة مجاناً لكن لنقل اقتضاء العدالة بأقل التكاليف وارتفاع الرسوم يحول بين الكثيرين واقتضاء العدالة هذا الاقتراح الاول ،

اما الاقتراح الثاني

فهو في الفقرة الثانية التي تقول ان نواب الامة يرون ان الحاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية

والخاصة قد انقضت .

اقترح ان تكون الفقرة على النحو التالي : -

ان نواب الامة يرون ان لا حاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية ونلغي كلمة قد انقضت ان لا حاجة لأنه حقيقة (٢٢) سنة في ظروف استثنائية ونحن بأذن الله على اعتاب الغاء الاحكام العرفية فالقول يجب ان يكون اداري ان يكون ان لا حاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية بشأن الخاصة سؤال الاستاذ عبد الرؤوف الحقيقه الدستور الاردني عندما عدد المحاكم قال ان المحاكم ثلاث انواع المادة " ٩٩ " النظامية التي هي للقضاء العادي والذي نطمح ان يكون له اختصاص شامل والمحاكم الدينية المحاكم الشرعية والكنيسة والمحاكم الخاصة وانا رأي القانوني ان المحاكم الخاصة لا تندرج تحت المحاكم العرفية ، المحاكم العرفية التي تنشأ بعد فرض الاحكام العرفية ، فهذا الاقتراح بشأن الفقرة الثالثة ، قلنا ان لا حاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية - بلاش الخاصة الحقيقه انا ارى ان لا حاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية فقط ، ان نقول هذا مش قد انقضت ، المحاكم الخاصة موجودة في الدستور الحقيقه المحاكم الخاصة هي المحاكم ، قد تكون زي محكمـة الجمارك ، الحقيقـه وقـد تكـون فـي محاكم مجالس عسكرية او حكي من هذا القبيل .

هذا الاقتراح ، ان لا حاجة للمحاكم العرفية والاستثنائية ، في اقتراح بثني على اقتراح الاستاذ الريموني ، السطر الثالث من الأخير المنطلقة من حضارتنا يمكن ان نقول من تراثنا القومي او . حضارتنا العربية وعقيدتنا الاسلامية ، تراثنا القومي وعقيدتنا وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً السيد نادر تفضل .

السيد نادر الظهيرات :

. . . . (غير مفهوم) وتعميق الجوانب السلوكية والمعرفيه لدى الناشئة وزيادة الاهتمام بالمعلم بما يكفل حب العمل واحترام المهنة . شكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

وزيادة الاهتمام بالمعلم ، الاستاذ عبد الكريم الكباريتي

السيد عبد الكريم الكباريتي :

اثني على ما تفضل به الأخ نادر كما ارغب في ان اقترح اضافة الجملة التالية في الفقرة الأخيرة

بعد المنطلقة من حضارتنا وعقيدتنا الاسلامية الاضافة هي :

والانفتاح على المعارف الانسانية الدولية والعلمية والتقنية لمواكبة تطورات العصر

معالي رئيس المجلس :

الزميل محمد عضوب .

السيد محمد عضوب الزبن :

معالي الرئيس

الحقيقة ان حاب اعود الى خطاب العرش السامي جتنا فقرة وسوف تنتهز الحكومة اقرب فرصة لتقدم الى مجلسكم تصوراً كاملاً يعزز حق المواطن في العيش في ظل سيادة القانون بما يترتب على ذلك من اعلاء شأن القضاء ، لذلك عدم المؤاخذه أشعر انه ما في داعي لهذه المناقشة المستفيضة طالما لحد الآن الحكومة لم تقدم بشيء لكن طالما هذا الخطاب العرش السامي نكتفي بما هو مكتوب بما كتب من قبل اللجنة الكريمة وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، تثني على كلامه ، الشيخ عبد الباقي .

السيد عبد الباقي جمو : ارى ان هناك محاولة لجمع كل ما جاء في هذا الرد في صفحة واحدة والاعادة والتكرار لذا ارجو ان تكون مناقشتنا قائمة على اساس ان نكون مستوعبين لكل ما ورد في هذا الرد نحن نعيد ونؤكد ونكرر عبارات وردت في صفحات تالية ونحاول جمعها في الصفحة التي نناقشها .

النقطة الثانية سؤال الى مقرر اللجنة ماذا قصدت اللجنة بكلمة تقييمه السطر الثاني في الفقرة الثالثة ، ماذا قصدت بكلمة تقييمة في العبارة وفي مجال التربية والتعليم يرغب المجلس الى الوزارة الى السير وانا مع شطب كلمة الوزارة قدماً في برنامج التطوير التربوي بعد تقييمه ، ماذا قصدت بكلمة تقييمه وما محلها في هذا الموضوع ،

معالي رئيس المجلس :

تقويمه ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

في الواقع كلمة تقييمه هناك خلاف في موضوع التقييم والتقويم ، موضوع التقييم اي بيان ما

له قيمة مما لا قيمة له وهي يعني التنقيح من كل شائبة والتقويم بمعنى اقامته الاستقامة لازالة ما فيه من عوج فالمعنيين الصحيح تقويم وتقييم ،

السيد عبد الباقي جمو :

التقييم من الاستقامة والتقويم من التثمين يقال له تقويم وانتم درستم ، يقوّم لا يقيم .

السيد المقرر :

لو ما له قيمة اي ما يعتبر الكلام وله قيمة من الكلام هناك كلام لا قيمة له هناك كلام له قيمة .

السيد عبد الباقي جمو :

اذن الكلمة يجب ان تكون بعد تقويمه .

السيد المقرر :

على كل حال الكلام هذا فيه خلاف ويصح الامران واما بالنسبة لكلمة وحضارتنا العربية وعقيدتنا الاسلامية وكلمة حضارتنا أصلاً اضيفت في هذا المقام لتشمل ما بعد العقيدة لأن العقيدة هو الجانب العقدي الايمان بالله وبالملائكة والكتب والرسل واليوم الاخر والقضاء والقدر كلمة عقيدة اسلامية تشمل هذا الجانب ولكن الحضارة الاسلامية كلمة عامة وقد ذكرنا الحضارة الاسلامية وعقيدتنا الاسلامية واما حضارة العرب ما قبل الاسلام فهي ابي جهل لاقيمة لها ،

السيد عبد الباقي جمو :

انا سؤالي مش عن الحضارة سؤالي عن التقييم والتقويم التقييم ماذا قصدت اللجنة بالتقييم هي يجب ان تكون تقويم بعد تقويمه لا تقييمه ،

معالي رئيس المجلس :

يجوز ، يا سيدي نأتي الآن للاقتراحات لدينا العديد من الاقتراحات .

السيد المقرر :

الحقيقة بالنسبة لموضوع رسوم القضاء التي اشار اليها معالي الاستاذ طاهر المصري الحقيقة التنصيص على الرسوم هنا هو من باب المطالبة بتحقيق العدالة فقد رأت اللجنة التي أصاغت هذه العبارات ان رسوم القضايا حالت دون مطالبة الكثيرين لحقوقهم لذلك رأينا من الضروري التنصيص على هذه الجزئية لما لها من اهمية في القضاء وتحقيق العدالة بين الناس ، واما موضوع استقلال القضاء اللذي كان سابقاً وأشرنا اليه في السنوات الأخيرة فهذا ايضاً امر مقصود فاننا

تعمدنا هذه الكتابه بالذات وهذه الصياغة بالذات للتأكيد على ان هنالك تدخلات من قبل السلطة التنفيذية في السنوات السابقة على عملية استقلال القضاء فكان الامر مقصوداً وباعتقادي هذا امر ضروري لأننا نؤرخ في هذه المرحلة لمرحلة سبقت لذلك هذا الرد يتضمن جانبين ، جانب بيان حقائق ثم تاريخ الحقائق سيعتمد عليها الاجيال القادمة في دراسة اوضاع امتنا في هذه الفتره بالذات ، اما بالنسبة لقضية الاحكام العرفية والخاصة والاستثنائية فقد أجاب الأخ سليم الزعبي في هذا المجال والحقيقه فيه فرق بين المحاكم العرفيه والمحاكم الخاصة والمحاكم الاستثنائية فكل محكمة لها اختصاص في هذا المجال وباعتقادي كلمة قد انقضت ومطالبة الأخ سليم في موضوع كلمة لا حاجة الحقيقة كلمة لا حاجة نفى لجنس ونفى الجنس معنى ذلك انه لا يمكن ان تحتاج الى محاكم عرفية في يوم من الايام . وهذا باعتقادي غير وارد لأنه هناك حالات تستدعي وجود احكام عرفية لكن انقضت الآن مبررات وجود المحاكم العرفية هذا هو المقصود ايضا لذاته . واما قضية نرغب ويرغب المجلس الى الوزارة السير الحقيقه انا مع من اعترض على هذه الكلمة فعلاً وفي مجال التعليم يرغب المجلس الى السير قدماً في برنامج التطوير .

معالي رئيس المجلس :

نعم شكراً يا سيدي ، الآن مطروح على المجلس الكريم الاقتراحات بالتسلسل الاستاذ المصري اخونا طاهر المصري .

يرى حذف الفقرة كما يرون الى آخر الفقرة وثنى على هذا الاقتراح ، من يوافق عليه من المجلس يتفضل برفع يده ،

وتبقى الفقره كما هي ،

الاستاذ الدغمي يرى وانسجاماً مع ذلك يرون ضرورة الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع ، ثنى على هذا من من المجلس الكريم يوافق ؟ نعم يا سيدي الاستاذ الدغمي يقول وانسجاماً اقرأها ثانية مرة حتى يفهموها كل الاخوان ،

السيد عبد الكريم الدغمي :

المحاكم العرفية والاحكام العرفية المحاكم العرفية هي التي اوجدت الاحكام العرفية ونحن اتفقنا بأن نناقش العموميات نناقش الأصل التي هي الاحكام العرفية لذلك ارى اضافة الفقرة التي ذكرتها في نهاية الفقرة الثانية وهي انسجاماً مع ذكر اي بعد كلمة واسباب النزاهة التي اشرتم جلالتكم اليها ، انسجاماً مع ذلك فأن نواب الامة يرون ضرورة الغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع ، شكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

ثنى على الاقتراح نعم ، الاستاذ عبد الله النسور دقيقة اعطينا الأذن للدكتور عبد الله النسور.

السيد عبد الله النسور :

معالي الرئيس

قبل طرح الموضوع الى التصويت للاهمية هذا الاقتراح ارجو التمييز بين الاحكام العرفية وقانون الدفاع قانون الدفاع لسنة ١٩٣٥ يعطي الدولة حق التصرف في حالة الحروب والاضطرابات فنحن لسنا بصدد الغاء قانون الدفاع الذي يظل ذخيرة لمواجهة اية مصاعب على مستوى اعلان الحرب ، لكننا مع الغاء الاحكام العرفية التي اعلنت عام ١٩٦٧ فارجو ان اعدل هذا الاقتراح الذي تفضل به الزميل الدغمي وثنى عليه بأن يكون النص وانسجاماً مع ذلك يرى نواب الامة الغاء الاحكام العرفية ،

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ يوسف المبيضين

السيد يوسف المبيضين :

حول قانون الدفاع اي امة لا يمكن ان تعيش بدون وجود قانون الدفاع لأنه يحتاج اليه في الامور والمسائل الطارئة في اي بلد .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ ليث شبيلات

السيد ليث شبيلات :

سيدي الرئيس

الكلام الذي تفضل به في الأخير صحيح ، للذلك انا اقترح واظن اخي الدكتور عبد الكريم قد عنى تعديل قانون الدفاع ، تعديل القانون لكي يواكب العصر ويبقي على مستلزمات الدفاع دون تجاوزات ذاك أمر اظن هو . .

معالي رئيس المجلس :

شكراً اخ ليث .

الأخ الكريم هنا له رأي .

. . . . . الفقرة الثانية ان نواب الامة يرون ان الحاجة الى الاحكام العرفية والمحاكم العرفية والاستثنائية والخاصة قد انقضت ان تأتي في صدر الفقرة وليس في آخرها

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح جديد ، الاخ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي :

ارجو ان يصوت عليه كما قدمته مع اضافة كلمة تعديل قانون الدفاع بدل الغاء ، الغاء الاحكام العرفية وتعديل قانون الدفاع .

معالي رئيس المجلس :

نعم ، مطروحة للمجلس الكريم من يوافق على هذه الفقرة . عد الاصوات ، على الفقرة كما عدلت ، وانسجاماً مع ذلك يرون الغاء الاحكام العرفية وتبديل قانون الدفاع . موافقة عليها يوافق على التعديل ، هذه تضاف كما طلب المقترح تضاف الى آخر الفقرة الاولى ، اما تصاغ لربما كانت وانسجاماً مع ذلك يرون ضرورة ألغاء الاحكام العرفيه وتعديل قانون الدفاع ، انما مع اعطاءكم حق التصرف بصياغتها . المقترح والمقرر . الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس

. . . اريد ان اعلق على القرار الذي اتخذ لأنه قرار اتخذ لكن كنا نود ان نعرف لكي نستطيع الاقتراع ما المقصود بكلمة بتعديل قانون الدفاع ، قانون الدفاع كله مادة واحدة ماذا سيعدل به وكيف يعدل لو انه مواد كثيرة يعني يا اما الغائه يا اما ابقاءه اما كلمة تعديل الواقعة غامضة فلذلك انا كنت سأصوت مع الغاء القانون لكن عندما عدلت بكلمة تعديل الواقع اصبح الأمر غامض وليس له معنى في الذهن معنى مجسد وشكراً على كل حال هذا قرار المجلس يعني

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبد الكريم

السيد عبد الكريم الدغمي :

الحقيقه ممكن تعديل قانون الدفاع لالغاء القانون الحالي وتطويره بحيث يصبح فعلاً لأعمال السيادة والحماية امن المملكة وليس للتعدي وتمدد السلطة التنفيذية على الجهاز القضائي وشكراً .

السيد سليم الزعبي : انها المادة " ٩ " مكررة سيئة الذكر الحقيقة فالحقيقه ليست مادة واحدة هي مواد وبالتالي الطلب في محله بتعديل القانون .

معالي رئيس المجلس :

على كل حال كلمة الاجراءات ، اقترح الاستاذ نايف الحديد حذفها واقترح ايضاً الحاجه بدل كلمة على وجه مرض في الفقرة الثانية ومسؤولياتها على وجه مرض ، الاستاذ الكوفحي عرض تعديلاً واسعاً على سطر " ١٢ " ولم يثنى على هذا الاقتراح ، الاستاذ الكوفحي عرض اقتراح طويل ما بدى اعيد لكم اياه لأنكم مفروض اتكونوا استمعتوه اخ ليث فالفقرة الاقتراح التالي الاستاذ الخلفات سطر " ٥ " ويفقد الثقة بالقانون وجديته بالقانون ، لا يفقد الثقة بالقانون وجديته بعد كلمة الدستورالذي رمى اليه الدستور ويفقد الثقة بالقانون وجديته الاستاذ الهنداوي ، فأنهم يرون اعادة النظر بالتشريعات بما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته ، هذه الفقرة اقتراح ثنى على هذا الاقتراح ، الاستاذ ذوقان الزميل المحترم نرجو تلاوته على الاخوان حتى يتذكروه .

السيد ذوقان الهنداوي :

في السطر الخامس ومن هنا فانهم يرون اعادة النظر في التشريعات مما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته

السيد ليث شبيلات :

في الحقيقه مع احترامي لشرح المقرر من ناحية التأريخ الا انه يبدو من هذا النص وكأن استقلال القضاء لا يعتاد عليه الا بمثل هذه الاجراءات التي تمت والذي يطالب به الاستاذ الهنداوي اظن هو اولى ان نتخذ جميع الاجراءات التي تعزز استقلال القضاء في الحقيقة ليست فقط الامور التي جرت في آخر سنة او سنتين هي التي مست من استقلال القضاء ولكن استقلال القضاء كان منقوصاً لفترة طويلة والنص المقترح من الزميل ذوقان الهنداوي اظن يعطينا التوسع اكثر في ما نصبو اليه ،

معالي رئيس المجلس :

طيب هذا مطروح ما دام ثنى عليه اقتراح الاستاذ الهنداوي مطروح للمجلس الكريم ، من يوافق على هذا الاقتراح يتفضل يرفع يده ، وتثبت الاقتراح ويعدل النص بموجبه فانهم يرون اعادة النظر في التشريعات بما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته ، الاستاذ الريموني عرض علينا

اقتراح بـ حضارتنا العربية وعقيدتنا الاسلاميه ، السطر الثالث قبل آخر الصفحة حضارتنا دخل فيها العربية وتبقى وتبقى وعقيدتنا الاسلاميه كما هي ثنى عليه نعم ، مطروح على مجلسكم الكريم من يوافق الاستاذ الريموني على هذا الاقتراح وعد الاصوات .

السيد المقرر :

الحقيقة هنا اذا حطينا حضارتنا العربية والاسلامية صار تقابل ما بين عقيدة من الاسلام فقط معنى الاسلام ليس عقيدة فقط عقيدة وشريعة . حضارتنا العربية الاسلامية وعقيدتنا الاسلامية

معالي رئيس المجلس :

عد الاصوات اخ عبد السلام .

(٣٣) صوت ويبقى النص كما هو ، الاستاذ عبد الرؤوف الروابده اقترح الاخلال بدل يخل او يُخل ، ان يخل قصد الاخلال الاستاذ طلب كلمة استبدال الاخلال من يوافق على اقتراح الاستاذ عبد الرؤوف ؟

لغوياً لا تستدعي ، ان يخل نتركها للسيد المقرر احط ان او احط الاخلال ان يخل وهو ماشي يدعو المجلس الى السير ، استاذ عبد الرؤوف كمل اقتراحك

السيد عبد الرؤوف الروابده :

اقترحت وفي مجال التربية والتعليم يدعو المجلس الى السير قدما لتتجاوز تعبير الى الوزاره ،

معالي رئيس المجلس :

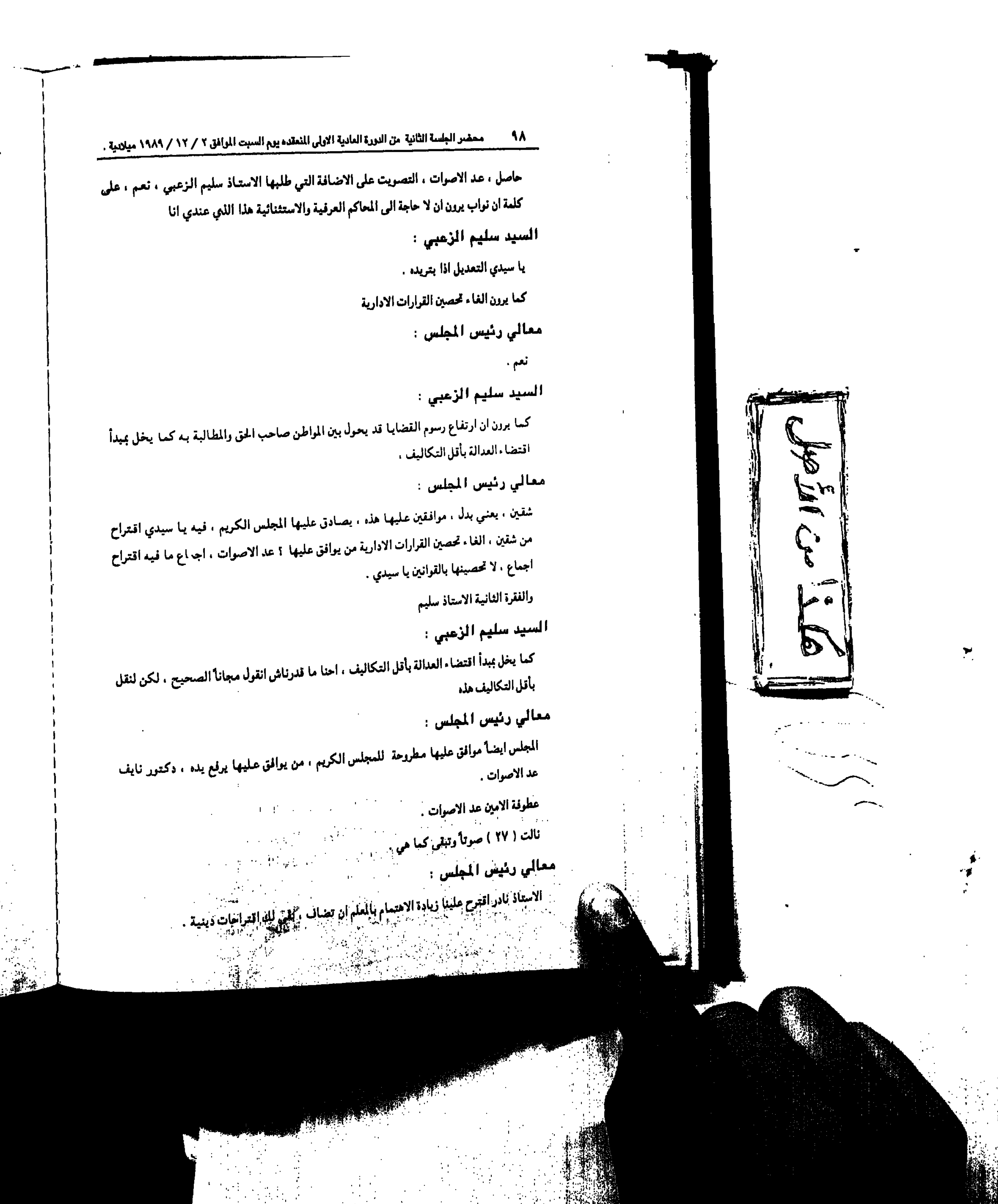
نعم وقبلوها الاخوان ماشيه ، الاستاذ الزعبي ، بس اكمل الصفحة هذه باقي سطر واحد ، الاستاذ الزعبي اقترح اضافة كما يخل بمبدأ اقتضاء العدالة وبأقل التكاليف هذه اضافتها بدل ارتفاع الرسوم ، هل المجلس الكريم موافق على هذا النص ؟ يعيده الاستاذ سليم / عيده لنا نصاً .

السيد سليم الزعبي :

هو في الحقيقه انا ثنيت على اقتراح الاستاذ عبد الرؤوف الذي قال فيه كما يرون الغاء تحصين القرارات الادارية وكما يرون ان ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين المواطن صاحب الحق والمطالبه به كما يخل بمبدأ اقتضاء العدالة بأقل التكاليف هذا الاقتراح متكامل صار ،

معالي رئيس المجلس :

ثنى على هـذا مبين من الاخوان يؤيد هذا النص كما ورد من السيد سليم الزعبي ، تحصيل



حاصل ، عد الاصوات ، التصويت على الاضافة التي طلبها الاستاذ سليم الزعبي ، نعم ، على كلمة ان نواب يرون ان لا حاجة الى المحاكم العرفية والاستثنائية هذا اللي عندي انا

السيد سليم الزعبي :

يا سيدي التعديل اذا بتريده .

كما يرون الغاء تحصين القرارات الادارية

معالي رئيس المجلس :

نعم .

السيد سليم الزعبي :

كما يرون ان ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين المواطن صاحب الحق والمطالبة به كما يخل بمبدأ اقتضاء العدالة بأقل التكاليف ،

معالي رئيس المجلس :

شقين ، يعني بدل ، موافقين عليها هذه ، يصادق عليها المجلس الكريم ، فيه يا سيدي اقتراح من شقين ، الغاء تحصين القرارات الادارية من يوافق عليها ؟ عد الاصوات ، اجماع ما فيه اقتراح اجماع ، لا تحصينها بالقوانين يا سيدي .

والفقرة الثانية الاستاذ سليم

السيد سليم الزعبي :

كما يخل بمبدأ اقتضاء العدالة بأقل التكاليف ، احنا ما قدرناش انقول مجاناً الصحيح ، لكن لنقل بأقل التكاليف هذه

معالي رئيس المجلس :

المجلس ايضاً موافق عليها مطروحة للمجلس الكريم ، من يوافق عليها يرفع يده ، دكتور نايف عد الاصوات .

عطوفة الامين عد الاصوات .

نالت (٢٧) صوتاً وتبقى كما هي .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ نادر اقترح علينا زيادة الاهتمام بالمعلم ان تضاف ، بقي لك اقتراحات دينية .

. . . . السطر الثالث من الأخير (المنطلقة من حضارتنا وتراثنا القومي) هذا اقتراحي الحقيقه كان هذيك حضارتنا العربية هونا تراثنا القومي وعقيدتنا الاسلامية ، هذا هو اقتراحي .

معالي رئيس المجلس :

الحقيقه صوّت عليها وانا ما سجل هذا عندي سابقاً الدكتور حسني .

السيد حسني الشياب :

. . . جرى نقاش حول مفهوم حضارتنا وعقيدتنا الاسلامية اقرب ما يكون الى نقاش اكاديمي لذلك انا اقترح لو سمحت لي معالي الرئيس

فلذلك انا اقترح تخلصاً من هذا التناقض الذي افرزه النقاش بين العروبة والاسلام ان تقول ما يلي بما يكفل التنشئة الوطنية الصائبة المنطلقة من انتمائنا العربي المصيري وحضارتنا وعقيدتنا الاسلامية ، هذا التأكيد وهذا ما يؤكده الدستور في مادة الاولى وهذا ينسجم مع تأكيدات دستورنا

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ما حد مثني عليها نعم السيد المقرر ثم السيد عبد المنعم .

السيد المقرر :

الحقيقة النص الذي يشير اليه الأخ حسني تؤكدان هناك تقابليه ما بين الحضارتين الحضارة العربية والحضارة الاسلامية ، تقابليه ، نحن لا نوافق على التقابلية لأننا نؤمن على إن التمازج بين العروبة والاسلام تمازجاً أصلياً كاملاً .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي على كل حال نحن الآن اقفلنا باب الاقتراحات ولم تدرج فيها اخ حسني اسم فيها في السابق فانشاء الله حصتك في الصفحة " ٩ " نحن الآن نتكلم ، الاستاذ عبد المنعم .

السيد عبد المنعم ابو زنط :

بسم الله

اقول هذه النقطة صوّت عليها وبت فيها .

معالي رئيس المجلس :

طيب يا سيدي شكراً ، الاستاذ نادر هذه آخر الاقتراحات الاستاذ نادر قال وزيادة الاهتمام

بالمعلم ، ثني عليها هل يوافق المجلس على هذا النص ، موافق ، واضح ان المجلس موافق عليه ، الاستاذ الكباريتي اقترح اضافة كلمة والانفتاح ، الصفحة ككل موافق عليها نرجو ان نأخذ نصف ساعة مشان الاخوان ايصلوا انشاء الله يدعّولنا انخلص الليله ، ربع ساعة يكفي ، صحيح هذه ٣ ركعات ربع ساعه بكفي .

ورفعت الجلسة

(من اجل اداء الصلاة)

وبعدها عادت للانعقاد

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس المجلس . نستأنف الجلسة

(نستأنف الجلسة)

الصفحة التاسعة وارجو ان لا اثقل على الاخوان حين اذكر بأن بين ايدينا مشروعاً كثير الصفحات واننا يجب ان نخرج غداً الى المقام لتلو بين يدي خطاب الرد حيث اخذنا موعداً هو الساعة الواحدة بعد الظهر فلا بد من لقاءنا على الساعة " ١٢ "هنا ونحتاج اعمال السكرتاريا واعادة الطباعة الى وقت واسع فنرجوا ان نستنهض الهمم لنخلص من هذا الرد في هذه الليله ان شاء الله دكتور محمد عضوب .

السيد محمد عضوب الزبن :

معالي الرئيس

الاحظ اننا قد امضينا فترة طويلة في النقاش بهذا التقرير ولقد ادى الكثير من الزملاء عدة نقاط حول هذا التقرير ايضاً واتوقع انه في المستقبل سوف نقوم الى حكومة في بيان وزاري سوف يناقش كل كبيرة وصغيرة من مجمل هذا التقرير لذلك كما تفضلت اعتقد بأن الفترة قصيرة اذا لم ننهي هذا التقرير ضمن فترة زمنية محدودة ، ولقد قرأت كل صفحة في هذا التقرير في الصباح من قبل فضيلة الدكتور المقرر ، لذلك اقترح ان يصوت على هذا التقرير وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً الاستاذ سعد ، الاستاذ ليث تفضل

السيد ليث شبيلات :

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

نحن نقدر كل التقدير ما تفضلتم به ونقترح اقتراحات لاستعجال السير في اعمالنا اما ان يطرح مجلس النواب هذا المجلس الذي عقد عليه الشعب آمالاً كبيرة وخصوصاً في تغيير مناهج سير كانت متبعة سابقاً من الموافقة بسرعة على وثائق كانت تعرض عليه فأنني ارجو ان لا نكون كذلك ، انا اقترح على سبيل البديل والاستعجال مع موافقي على التعليق بأننا قد قطعنا اشواطاً في نقاط مهمة جدا حساسة معظم النقاط هذه قد قطعت يبقى بعض النقاط التي يرغب النواب بلا شك الدخول فيها ان اقترح على الرئاسة الجليلة ان تحدد المواضيع الرئيسية التي يرغب النواب الدخول فيها فيما تبقى لكي تناقش اذا اردنا الاستعجال اما ان يطرح جميع الوثيقة كما هي عليه للموافقة ، فأنني ارجو من المجلس ان لا نبدأ مسيرتنا في جلستنا العملية الاولى بهذه الطريقة رحمة بقلوب الناس وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

للحقيقة هو الاستاذ محمد عضوب قصد صفحةً صفحة ولم يقصد طرح الرد ككل هكذا الذي انا انتبهت له بدقة اذا كنتم ترون لا ادري استاذ ليث كيف الاسلوب الذي تفضلت به كيف الاقتراح بالضبط ما ادركته انا والا كنت طرحته على المجلس ،

السيد ليث شبيلات :

يعني نحاول محاولة ان يسأل النواب الكرام بالدور شو هي المواضيع المهمة اللي بده يحكي فيها مثلاً انا بحب احكي في الميثاق مثلاً نقطة الميثاق ، عندي نقاط اخرى كثيرة قد اتنازل عنها ما في داعي التكلم عنها مثلاً اكتفي فيما تبقى عندما نصل .

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح جيد ، الاستاذ سليم

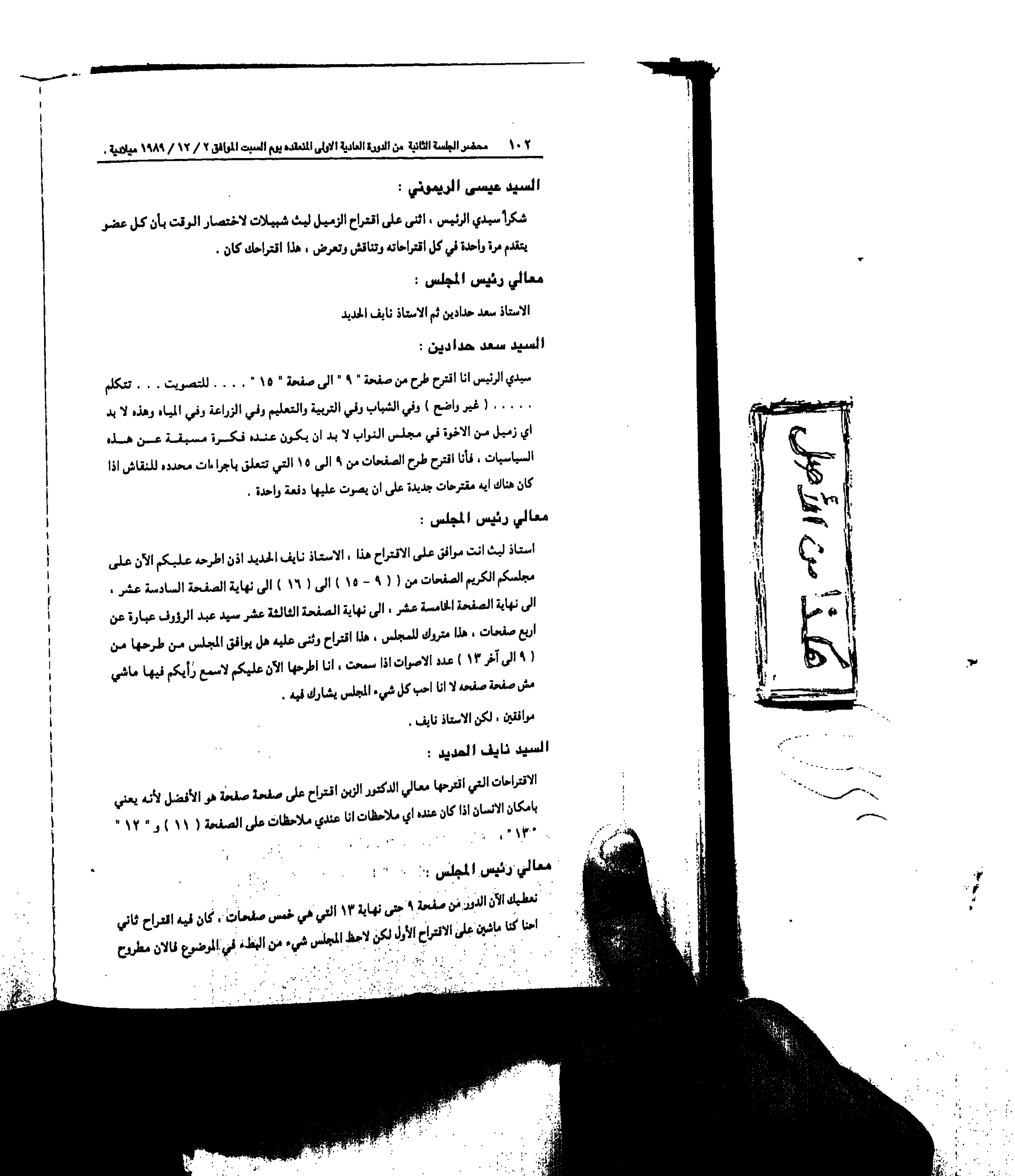
السيد سليم الزعبي :

معالي الرئيس

انا اقترح ان يقدم كل عضو اقتراح ويصوت عليه دون مناقشة بذلك نختصر الوقت ، نعم نقترح اقتراحات ثم يصوت عليها فوراً فخلال ساعة سنقطع كل الصفحات ،

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ عيسى الريموني ، ثم الاستاذ سعد .



السيد عيسى الريموني :

شكراً سيدي الرئيس ، اثنى على اقتراح الزميل ليث شبيلات لاختصار الوقت بأن كل عضو يتقدم مرة واحدة في كل اقتراحاته وتناقش وتعرض ، هذا اقتراحك كان .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ سعد حدادين ثم الاستاذ نايف الحديد

السيد سعد حدادين :

سيدي الرئيس انا اقترح طرح من صفحة " ٩ " الى صفحة " ١٥ " . . . . للتصويت . . . تتكلم . . . . . . (غير واضح) وفي الشباب وفي التربية والتعليم وفي الزراعة وفي المياه وهذه لا بد اي زميل من الاخوة في مجلس النواب لا بد ان يكون عنده فكرة مسبقة عن هذه السياسيات ، فأنا اقترح طرح الصفحات من ٩ الى ١٥ التي تتعلق باجراءات محدده للنقاش اذا كان هناك ايه مقترحات جديدة على ان يصوت عليها دفعة واحدة .

معالي رئيس المجلس :

استاذ ليث انت موافق على الاقتراح هذا ، الاستاذ نايف الحديد اذن اطرحه عليكم الآن على مجلسكم الكريم الصفحات من ((٩ - ١٥) الى (١٦) الى نهاية الصفحة السادسة عشر ، الى نهاية الصفحة الخامسة عشر ، الى نهاية الصفحة الثالثة عشر سيد عبد الرؤوف عبارة عن اربع صفحات ، هذا متروك للمجلس ، هذا اقتراح وثنى عليه هل يوافق المجلس من طرحها من (٩ الى آخر ١٣) عدد الاصوات اذا سمحت ، انا اطرحها الآن عليكم لاسمع رأيكم فيها ماشي مش صفحة صفحه لا انا احب كل شيء المجلس يشارك فيه .

موافقين ، لكن الاستاذ نايف .

السيد نايف الحديد :

الاقتراحات التي اقترحها معالي الدكتور الزبن اقتراح على صفحة صفحة هو الأفضل لأنه يعني بامكان الانسان اذا كان عنده اي ملاحظات انا عندي ملاحظات على الصفحة (١١) و " ١٢ " " ١٣ " .

معالي رئيس المجلس :

نعطيك الآن الدور من صفحة ٩ حتى نهاية ١٣ التي هي خمس صفحات ، كان فيه اقتراح ثاني احنا كنا ماشين على الاقتراح الأول لكن لاحظ المجلس شيء من البطء في الموضوع فالان مطروح

عليكم من (٩ - ١٣) ولنبدأ من أخينا الاستاذ نايف الحديد ، ثم الأخ سلطان ، ثم الاستاذ ذوقان ثم الاستاذ عبد الباقي جمو ، سليم الزعبي ، محمد دردور، الأخ الشيخ حمزه ، طاهر ، الشيخ ذيب ، الشيخ عاطف البطوش ، الدكتور عوني ، الدكتور سعد ، الاستاذ يوسف الخصاونه الاستاذ الكوفحي نقص في الدور نبدأ بالاستاذ نايف الحديد .

السيد نايف الحديد :

بسم الله الرحمن الرحيم

الصفحة " ٩ " السطر التاسع .

وبخاصة في الريف عنه في المدن وفي محافظة اخرى تقييمي انا من وضع التربوي كما شاهدته ولمسته ان هذه العبارة يجب ان تشطب ، ويبقى ويلحظ النواب بأسف شديد تدني مستوى التعليم عامه ويرون ان تسعى وزارة التربية والتعليم ، هذا اقتراحي الأول على الصفحة " ٩ "

معالي رئيس المجلس :

هذا اقتراح ، الأخ جمال

السيد جمال الخريشا :

في مكان البادية إحنا قلنا في بادية بمعنى البادية وكان الريف أصح حقيقة يختلف اختلاف كلي

معالي رئيس المجلس :

انت لست مع شطب هذا النص .

السيد جمال الخريشا :

لا انا مع ابقاءه .

معالي رئيس المجلس :

لأن الاستاذ نايف اراد شطبه ، من مع شطبه ، الاستاذ ذوقان .

السيد ذوقان الهنداوي :

الاخوان اللي سيتكلمون سيتعرضون ربما لهذه النقطة بالذات فهل من الخير الآن ان يطرح للتصويت اذا كان في اقتراح محدد بالذات مثل اقتراح الاستاذ سليم الزعبي .

معالي رئيس المجلس :

لا هو الآن اقترح شطب هذا النص ، شطب وفي محافظة عن محافظة اخرى ، ولم يؤيد هذا

النص ، هذا الاقتراح من احد ، الاستاذ نايف .

السيد نايف الحديد :

صفحة (١٠) ، (١١) كلمة ويلحظ على الصفحة (١٠) جاءت في عدة مناسبات ويلحظ المجلس جهود السطر التاسع .

معالي رئيس المجلس :

الفقرة الأخيرة في صفحة (١٠) ويلحظ المجلس جهود الحكومة لضبط اسعار الادويه ، تفضل ، صفحة (١٠) تفضل استاذ نايف .

السيد نايف الحديد :

الصفحة " ١١ " وفي مجال النقل الجوي يرغب المجلس في دراسة اوضاع شركتنا الوطنيه (الملكية الاردنية) انا بحكي بشكل عموم وفي مجال يرغب المجلس في دراسة اوضاع الجوي والبحري والبري لأنه فيه مساس كبير على موازنة الدوله في عندنا مثلاً سيارات تحمل ارقام كويتيه وهؤلاء الاشخاص اصحاب هذه السيارات يريدون ان يرخصوا سياراتهم ترخيصاً اردنياً ولكن تمنعهم الضريبة وغير ذلك من المشاكل التي لا حد ولا حصر لها والحقيقة يجب ان نتكلم بهذا الخصوص بالنسبة لمؤسسة او لأخرى لأنه بحكي بالعموميات .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، تريدون شطب هذه الفقرة ان لا نتكلم عن شركتنا الوطنية ، الاستاذ عبد الله النسور.

السيد عبد الله النسور:

انا لا امانع ان تعدل هذه الفقرة بما يؤكد اهتمام المجلس بالنقل اجمالاً ولكننا نرغب ان نبقي هذه الفقرة مخصوصة بالملكية الاردنية لما تقرأه وتسمعه هذه الايام من اوضاعها ومديونيتها وخاصة المبالغ المتحققة للمصفاة البالغة " ٢٧ " مليون دينار وعلمت ان خسائر عاليه هذا العام " ٨٦ " مليون دينار فلنبقي هذه الفقرة مخصوصه ولكن ان اراد الزميل التوسع حتى يشمل النقل البري فلا باس من هذا ، شكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً المجال للنقل البري متهيأ لي اضافته كمشكله او كقطاع هام اضافته عند مناقشه السياسه الاقتصاديه او سياسة النقل اذا رغب المجلس في ذلك ، هنا هذه الفقرة كما تفضل واشار لم يؤيد هذا الاقتراح أحد الا ان كنت ما شفته ، مع اضافة النقل البري ، نعم تضاف الاستاذ عبد الباقي

جمو بفقرة مستقلة ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

يمكن ان يقال كالتالي في مجال النقل الجوي يرغب المجلس في دراسة اوضاع شركتنا الوطنية الملكية الاردنية من جميع وجوهها ضمان لسير انشطتها بصورة اقتصادية مفيدة وكذلك النقل البري والبحري .

معالي رئيس المجلس :

يوافق المجلس على هذا الاقتراح الذي تقدم به المقرر موافقين ، الموافق يرفع يده لو سمحتم .

[illegible]

[illegible]

معالي رئيس المجلس :

بالاجماع ، نعم ، سؤال للاستاذ محمد أبو فارس هل هنالك مشاكل في النقل البحري والنقل البري ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

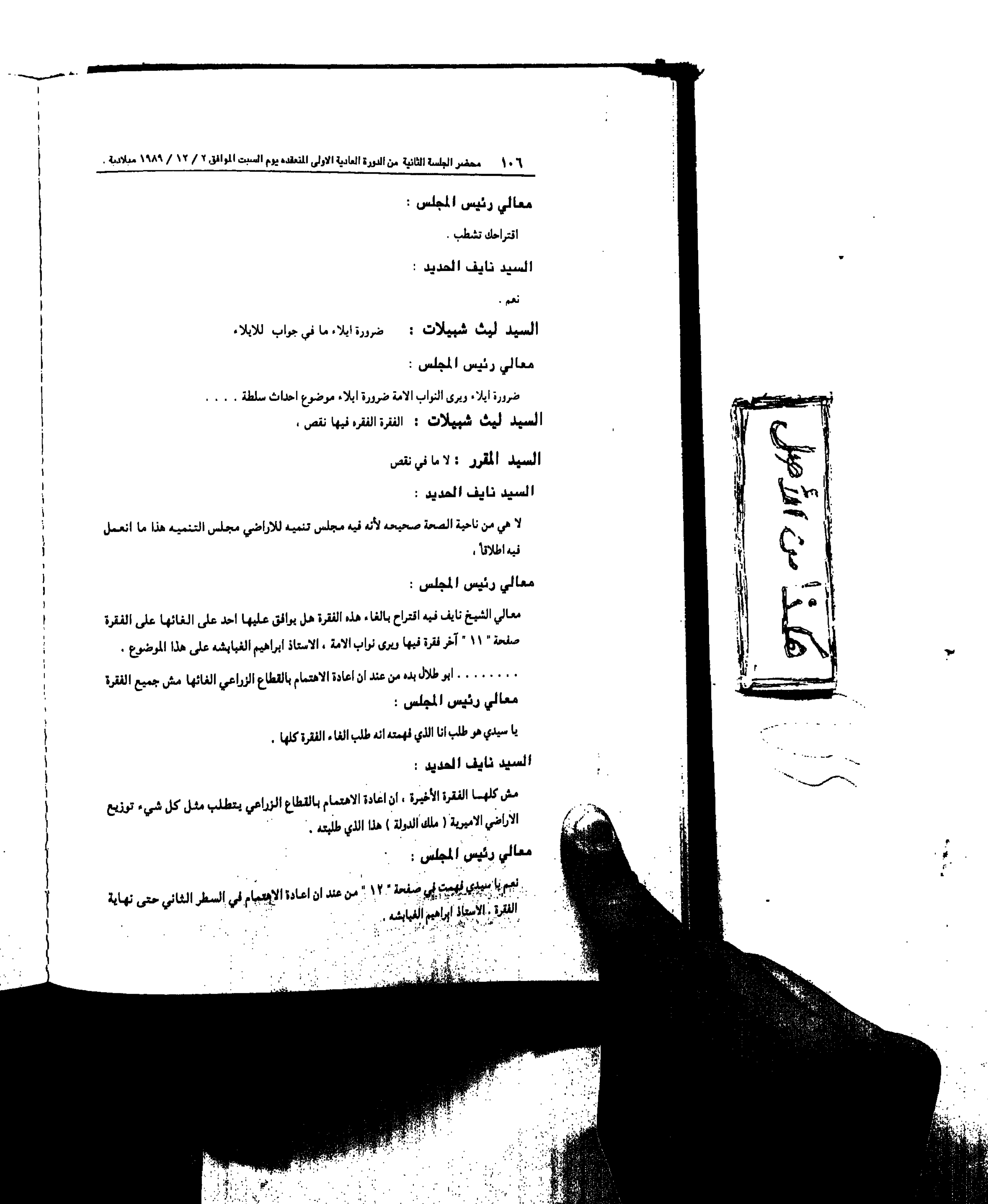
فيه نعم فيه فيه مشاكل في النقل البحري وايضاً بالنقل البري .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي نستمر ، السيد نايف الحديد بقي عندك شيء رجاء نستمع لهم اذا سمحتم بعطيكم الدور ، تفضل .

السيد نايف الحديد :

ويرى نواب الامة ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة لتطوير المناطق الشرقية والجنوبية باسلوب التنمية الشاملة من حفر الآبار ومسح التربه وكشف الثروات المائية والنفطيه والمعدنيه وشق الطرق وخدمات التربيه والصحه وترتيبات تسويق منتجات تلك المنطقة ، ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية ، (ملك الدولة) على المؤهلين زراعياً - وعلى شكل جميعات تعاونية انتاجيه . في الواقع هذا له مساس في حقوق ناس كثيره في المملكة الاردنية الهاشمية ولذلك بالنسبة للفقرة الأخيرة اقترح شطبها شطب يعني ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي .



معالي رئيس المجلس :

اقتراحك تشطب .

السيد نايف الحديد :

نعم .

السيد ليث شبيلات : ضرورة ايلاء ما في جواب للايلاء

معالي رئيس المجلس :

ضرورة ايلاء ويرى النواب الامة ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة . . . .

السيد ليث شبيلات : الفقرة الفقره فيها نقص ،

السيد المقرر : لا ما في نقص

السيد نايف الحديد :

لا هي من ناحية الصحة صحيحه لأنه فيه مجلس تنميه للاراضي مجلس التنميه هذا ما انعمل فيه اطلاقاً ،

معالي رئيس المجلس :

معالي الشيخ نايف فيه اقتراح بالغاء هذه الفقرة هل يوافق عليها احد على الغائها على الفقرة صفحة " ١١ " آخر فقرة فيها ويرى نواب الامة ، الاستاذ ابراهيم الغبايشه على هذا الموضوع .

. . . . ابو طلال بده من عند ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي الغائها مش جميع الفقرة

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هو طلب انا الذي فهمته انه طلب الغاء الفقرة كلها .

السيد نايف الحديد :

مش كلهـا الفقرة الأخيرة ، ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب مثل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية (ملك الدولة) هذا الذي طلبته .

معالي رئيس المجلس :

نعم يا سيدي فهمت في صفحة " ١٢ " من عند ان اعادة الاهتمام في السطر الثاني حتى نهاية الفقرة . الاستاذ ابراهيم الغبايشه .

السيد ابراهيم الغبايشه :

معالي الرئيس

فيه تصحيح للفقرة من اولها الى آخرها .

معالي رئيس المجلس :

خلينا ننتهي من الزميل الكريم ثم يأتيك دورك اخي ابراهيم في كل الفقرات ، لم يؤيد أحد الزميل الكريم بهذا الاقتراح .

السيد المقرر :

النقطة التي اشار اليها الاخ ليث حقيقة ويرى نواب ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة لتطوير المناطق الشرقية والجنوبية اهمية باسلوب التنميه . ايلاء اهمية .

معالي رئيس المجلس :

ايلاء اهمية تصوب لغوياً ، الدكتور فوزي ،

السيد فوزي الطعيمه :

معالي الرئيس

لم نعرف من الزميل نايف شو مبرر الشطب .

السيد نايف الحديد :

اذا بدك تعطي الاراضي هذه الى جمعيات تعاونية انتاجية زراعية هذا يخالف حقوق المواطنين الذين لهم واجهات معروفة في الاراضي منذ نشأت هذه المملكة وهذا يتطلب في الواقع دراسة وافيه غير ما هو مكتوب في هذا الرد .

معالي رئيس المجلس :

شكراً شكـراً ، الاخوة يأتيكم ادواركم ليس على هذه الفقرة بالذات ، يأتيكم على مجمل من صفحة " ٩ " لنهاية " ١٣ " فنصبر حتى نصل اليها ، الدكتور محمد الزبن .

السيد محمد عضوب الزبن :

اثني على ما قاله الأخ نايف الحديد بالنسبة للفقرة هذه هذه مناطق واجهات عشائرية ان كانت المنطقة الشرقية او الجنوبية فيها واجهات عشائرية ومنها مناطق للرعي ايضاً قبل فترة عمل اقليم ما سمي بأقليم تنمية البادية لذلك الحقيقة بتفق مع الأخ نايف الحديد بما قاله وارى ان الفقرة

الاولى بدل هناك احداث سلطة هناك تنمية او اقليم . . . الخ لكن بالفقرة الأخيرة ارجو شطب ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية . . . . الخ ارجو ان تشطب شكراً معالي الرئيس .

السيد المقرر :

نقطة نظام معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

نعم نسمع نقطة نظام ، تفضل .

السيد المقرر :

الحقيقة ما اشار اليه الدكتور محمد عضوب الزبن هو اشارة الى امر قد صوّت عليه ويعاد بحثه مرة ثانية بعد التصويت وعدم نيله ثقة المجلس وتكرار للموضوع دون جدوى .

معالي رئيس المجلس :

اين صوت عليه .

السيد المقرر : صوّت عليه الأن .

معالي رئيس المجلس :

رجاء احنا للآن نستمع الى كلام الأخ نايف وهو يتكلم ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميريه - (بملك الدولة) على المؤهلين زراعياً وعلى شكل جمعيات تعاونية انتاجية . لم يحدد الاماكن التي يشير اليها وبالتالي الموضوع لسّع ما انتهى بحثه ولم يطرح على المجلس الكريم أخ عبد الرؤوف .

السيد عبد الرؤوف الروابده : ان هذه الفقرة هذا الجزء الاخير من الفقرة لا ينصرف الى الاراضي الشرقية وحدها وان كان حتى الاراضي الشرقية رغم وجود واجهات فيها اراضي اميرية كثيرة ما زالت موجودة وهناك اراضي اميريه غير مستغلة في كامل رقعة المملكة ، هذا مبدأ عام لا ينصرف الى ارض بعينها نحن كمجلس مع توزيع الاراضي الاميرية لاستغلالها من قبل المؤهلين زراعياً وتصبح مصدر دخل للوطن لكننا لم نتعرض ولم نعترض على اي ارض تعتبر مقاسم عشائر فيها حقوق لاناس معينين ، هذا مبدأ عام .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الدكتور حسني ثم الاستاذ جمال .

السيد حسني الشياب :

. . . . . غير واضح) خاصة وانها لا تقول لمن توزع ، قال نبدأ توزيع ولكن لا .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ جمال الخريشا .

السيد جمال الخريشا :

سيدي الرئيس

بخصوص الاراضي الواجهات فهي تقريباً مجزأه الى جزئين رئيسيين الجزء الاول وهي الواجهات والمحددة والمثبتة من عام ١٩٤٥ وقسم منها لا تزال لم تحل نهائياً رغم حصول واجراء المسوحات لها وتعدد اللجان لكنها لا تزال كما هي وهذه اعتقد انه ما في هنالك مشكلة الا الاجراءات من قبل الحكومة .

اما الجهة الثانية او الموقع الآخر وهي ما شرق الواجهات والذي انا اتفق مع الأخ اتفق مع الأخ نايف السيد الدكتور الزبن بخصوص ترتيبها بحيث يكون هنالك اجراءات لها لمن هو يستطيع ويعرف الاستفادة منها وشكرا .

معالي رئيس المجلس :

تفضل .

السيد عبد الحفيظ علاوي بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس

انا اريد العبارة هذه اضيف شيء اولاً نحن مع مبدأ مع أحيأ ارض ميته فهي له هذا لا يخالف موضوع الواجهات العشائرية بحدود وان هذه الاراضي تفسح لجميع الناس الذين يمكن ان يستغلوها واذا كان طبعاً الواجهة تكون ايضاً من ضمن هذه الاولويات . أمر آخر اريد ان يضاف الى هذه الفقرة مع اقراري مع اقراري بمبدأ توزيعها على الافراد والجماعات والجمعيات التعاونية لا تقتصر فقط على الجمعيات التعاونية وانما على الافراد لتدريب مواطننا ولاعطائه الفرصة ليعود الى ارضه ويعمل فيها على مبدأ من أحيا ارض ميتةً فهي له وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

تفضل دكتور .

السيد نايف ابو تايه :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

اول شيء تهنئتي لك بمناسبة انتخابك رئيساً للمجلس بعترض على نقطة الزميل من أحيا ارض ميتةً فهي ملك له من يحيي هو الله لا اله الا هو ، والملك بومئذ لله بحكي بديهيات ، الملك هو لله ، هذا يعني انك تسدي منطق الذي يملك فلوس اكثر يستولى على ارض اكثر ، فيه عندنا مزارعين إحنا صغار لا يملكوا شيء مقابل الشركات الزراعية التى بنشوفها الايام هذه فيعني اذا بدي اجيب شركة واقول لها انتي بتحيى الارض معناة فقدت ارضى انا كمزارع صغير . سيدي الرئيس اذا سمحت لي بالنسبة للواجهات العشائرية الواجهات العشائرية خاصة عندنا بالجنوب اخذت بواسطة شركات كبرى والآن يتم توزيع الاراضى فى منطقة خاصة / المدورة والديسه على اساس من هو الأقوى اذا سمح لي سيادة الرئيس هذه الشركات صاحبة اموال اجنبية هذه الشركات تمول باموال أجنبية ليست اردنية والكل يعلم ذلك منها " ٧٠ ٪ " اموال سعودية ، شركات زراعية التي في الجنوب التي تستولي على واجهات العشائر منها اموال سعودية .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نحن الآن امام فقرة واضحة لا نريد الاستفاضة فيها ، حقوق الناس الثابتة كواجهات او اي حقوق ثابتة بموجب القانون والنظام هذه لا تمس نحن نتكلم عن مجمل اراضي ملك الدولة ولذلك اعطى الدور لفضيلة الشيخ للحديث عنها .

السيد المقرر :

شكراً معالي الرئيس .

الحقيقة مجرد توضيح فقط لا اكثر حديث الرسول من أحيا ارض مواتاً فهي له ، والارض الموات هي الارض التي لا مالك لها واعتبرت مؤخراً ملك للدولة التي عطلت عن العمل وهناك مبدأ التخدير في الشريعة الاسلامية وهو ان يعطي انسان ما قطعة ارض ويعطي فترة زمنية محددة باستغلالها والاستفاد منها فاذا استطاع ان يقوم باستغلالها جيداً فتصبح ملكاً له واذا لم يحسن التصرف بها تسترد منه ثانية لتعود ملكية عامة .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي

السيد المقرر :

واما قضية الحقوق العشائرية وواجهات العشائر فنعتقد ان الارض الشرقية والجنوبيه هي اكبر من طاقة الشعب في هذه المنطقة والوجود العشائري وكما سلمنا في غور الاردن لسلطة وادي الاردن ان تعيد مشاعية الارض في الغور وتوزيع ملكيات كبيرة على المزارعين الذين لا يملكون ارضاً نقر نفس المبدأ على الاراضي الواسعة في واجهات العشائر لاعطاء ارباب العشائر ما يستطيعون استغلاله وما يزيد يعطي لبقية المواطنين . . .

معالي رئيس المجلس :

الشيخ عبد الباقي ثم الاستاذ يوسف المبيضين ثم ابو جمال . الاستاذ عبد الباقي .

السيد عبد الباقي جمو :

نقطة نظامية نحن نبتعد عن اسلوب مناقشة الرد على خطاب العرش السامي كأننا نناقش قانوناً او بيان حكومة فارجو من الاخوة الا نخرج عن الموضوع الاساسي وهو اقرار الرد على خطاب العرش السامي لأن هذه المواضيع الي تثار لا علاقة لها مطلقاً ولا سبيل الى مناقشتها في الرد على خطاب العرش لأننا لا نعرض هنا سياسة هذا المجلس لأن سياسة المجلس تقرر عند مناقشة البيان او الموازنة او عند مناقشة قوانين لها علاقة بهذه المواضيع لذا ارجو الاخوان ان تحصر مناقشتنا لهذا الرد حتى ننتهي منه ،

معالي رئيس المجلس :

السيد يوسف المبيضين .

السيد يوسف المبيضين :

الواقع انا ارى انه ليس هناك اي تناقض بين ما اورده الاخوة عن الواجهات العشائرية وبين تشكيل جمعيات زراعية التي توزع الاراضي عليها وكأن القصد من تشكيل الجمعيات التعاونية هو حتى تنظم جهود هؤلاء الأخوة اصحاب الحقوق في الاراضي الشرقية والجنوبية حتى تتوحد جهودهم بجمعيات زراعية وبالتالي يكونوا قادرين اخذ هذه الاراضي من الدولة وبالتالي خدمتها الخدمة الكافية حتى تنتج ، لذلك انا لا ارى تناقض وفي بقاء هذه الصيغة على ما هي عليه هو حسن ويفي بالغرض .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ الدكتور محمد عضوب الزبن

السيد نايف ابو تايه :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس

اول شيء تهنئتي لك بمناسبة انتخابك رئيساً للمجلس بعترض على نقطة الزميل من أحيا ارض ميتةً فهي ملك له من يحيي هو الله لا اله الا هو ، والملك يومئذ لله بحكي بديهيات ، الملك هو لله ، هذا يعني انك تسدي منطق الذي يملك فلوس اكثر يستولي على ارض اكثر ، فيه عندنا مزارعين إحنا صغار لا يملكوا شيء مقابل الشركات الزراعية التي بنشوفها الايام هذه فيعني اذا بدي اجيب شركة واقول لها انتي بتحيي الارض معناة فقدت ارضي انا كمزارع صغير . سيدي الرئيس اذا سمحت لي بالنسبة للواجهات العشائرية الواجهات العشائرية خاصة عندنا بالجنوب اخذت بواسطة شركات كبرى والآن يتم توزيع الاراضي في منطقة خاصة / المدورة والديسه على اساس من هو الأقوى اذا سمح لي سيادة الرئيس هذه الشركات صاحبة اموال اجنبية هذه الشركات تمول باموال أجنبية ليست اردنية والكل يعلم ذلك منها " ٧٠ ٪ " اموال سعودية ، شركات زراعية التي في الجنوب التي تستولي على واجهات العشائر منها اموال سعودية .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نحن الآن امام فقرة واضحة لا نريد الاستفاضة فيها ، حقوق الناس الثابتة كواجهات او اي حقوق ثابتة بموجب القانون والنظام هذه لا تمس نحن نتكلم عن مجمل اراضي ملك الدولة ولذلك اعطى الدور لفضيلة الشيخ للحديث عنها .

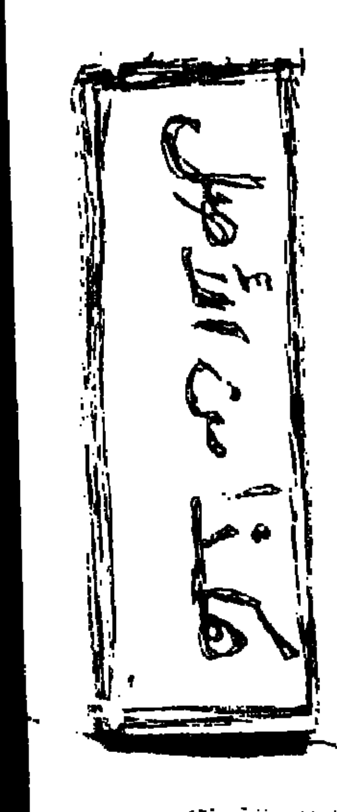
السيد المقرر :

شكراً معالي الرئيس .

الحقيقة مجرد توضيح فقط لا اكثر حديث الرسول من أحيا ارض مواتاً فهي له ، والارض الموات هي الارض التي لا مالك لها واعتبرت مؤخراً ملك للدولة التي عطلت عن العمل وهناك مبدأ التحذير في الشريعة الاسلامية وهو ان يعطي انسان ما قطعة ارض ويعطي فترة زمنية محددة باستغلالها والاستفاذ منها فاذا استطاع ان يقوم باستغلالها جيداً فتصبح ملكاً له واذا لم يحسن التصرف بها تسترد منه ثانية لتعود ملكية عامة .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي



السيد المقرر :

واما قضية الحقوق العشائرية وواجهات العشائر فنعتقد ان الارض الشرقية والجنوبيه هي اكبر من طاقة الشعب في هذه المنطقة والوجود العشائري وكما سلمنا في غور الاردن لسلطة وادي الاردن ان تعبد مشاعية الارض في الغور وتوزيع ملكيات كبيرة على المزارعين الذين لا يملكون ارضاً نقر نفس المبدأ على الاراضي الواسعة في واجهات العشائر لاعطاء ارباب العشائر ما يستطيعون استغلاله وما يزيد يعطي لبقية المواطنين . . .

معالي رئيس المجلس :

الشيخ عبد الباقي ثم الاستاذ يوسف المبيضين ثم ابو جمال . الاستاذ عبد الباقي .

السيد عبد الباقي جمو :

نقطة نظامية نحن نبتعد عن اسلوب مناقشة الرد على خطاب العرش السامي كأننا نناقش قانوناً او بيان حكومة فارجو من الاخوة الا نخرج عن الموضوع الاساسي وهو اقرار الرد على خطاب العرش السامي لأن هذه المواضيع الي تثار لا علاقة لها مطلقاً ولا سبيل الى مناقشتها في الرد على خطاب العرش لأننا لا نعرض هنا سياسة هذا المجلس لأن سياسة المجلس تقرر عند مناقشة البيان او الموازنة او عند مناقشة قوانين لها علاقة بهذه المواضيع لذا ارجو الاخوان ان تحصر مناقشتنا لهذا الرد حتى ننتهي منه ،

معالي رئيس المجلس :

السيد يوسف المبيضين .

السيد يوسف المبيضين :

الواقع انا ارى انه ليس هناك اي تناقض بين ما اورده الاخوة عن الواجهات العشائرية وبين تشكيل جمعيات زراعية التي توزع الاراضي عليها وكأن القصد من تشكيل الجمعيات التعاونية هو حتى تنظم جهود هؤلاء الأخوة اصحاب الحقوق في الاراضي الشرقية والجنوبية حتى تتوحد جهودهم بجمعيات زراعية وبالتالي يكونوا قادرين اخذ هذه الاراضي من الدولة وبالتالي خدمتها الخدمة الكافية حتى تنتج ، لذلك انا لا ارى تناقض وفي بقاء هذه الصيغة على ما هي عليه هو حسن ويفي بالغرض .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ الدكتور محمد عضوب الزبن

السيد محمد عضوب الزبن :

لا ارى ان المجلس بحاجة ان يدخل بدراسة مستفيضة عن السياسه الزراعية لكن عندما طرح هذا الموضوع ارجو ان تبقى الفقرة كما هي كما قلت سابقاً وتشطب ان اعادة الاهتمام بالقطاع يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية ، ارجو من المجلس الكريم ان لا يدخل باشياء قد تدخلنا في المستقبل ببعض المشاكل مع الكثير من المجتمعات ، لذلك انا مع تطوير الاراضي الزراعية وهناك شركات كبرى تعمل الآن بالمناطق الشرقية من اجل الانتاج الزراعي ولكن بالوقت الحاضر لسنا بصدد دراسة عن السياسة الزراعية فارجو ان يقبل هذا الرأي اذا ثني عليه وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

مقبول يا سيدي ، نتكلم الآن عن المقترحات الاخرى للأخوة الزملاء ، ثم نتكلم فيما بعد عندما يأتيك الدور على كل المقترحات .

السيد كامل المصري

إن الاراضي الاميرية ملك للدولة وهذه الاراضي ملك للجيل الحاضر وللاجيال اللاحقة ولذلك لو وضعنا كلمة توزيع بعض الاراضي الاميرية ولم تكن الاراضي الاميرية كلها حتى يستفيد منها الجيل الحاضر والاجيال اللاحقة توزيع بعض الاراضي الاميرية .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الآن نستمر بهذه الطريقة التي ارى انها قد تطيل علينا رجاء من الاخوة الكرام ملاحظة ان الوقت ضيق وان امامنا عدد ضخم من الاخوان كلهم يريدوا الكلام حول هذه الصفحات الخمسه الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس

اقتراحات محدده هي ما يلي :

الفقرة الاولى في الصفحة التاسعة تتحدث عن الاعلام بينما الفقرة الي سبقتها تتحدث عن التعليم والفقرة التي تليها تتحدث ايضاً عن التعليم ، فلذلك اقترح تأخير هذه الفقرة او تقديمها فقرة الاعلام اما الى ما قبل الحديث عن التعليم او الى ما بعد الفقرة الثالثة التي تتحدث عن مناهج عن الجامعات فقط ناحية تنظيمية شكلية . هذه هي الملاحظة الاولى

معالي رئيس المجلس :

هذه الملاحظه ، من مع هذه الملاحظة ، توافقون

السيد ذوقان الهنداوي :

هذه ناحية تنظيمية شكلية معالي الرئيس ما بدهاش لتصويت .

معالي رئيس المجلس :

يأخذ فضيلة المقرر بالعناية

السيد ذوقان الهنداوي :

الاقتراح الآخر هو حذف الفقرة الثالثة ويلحظ النواب بأسف شديد تدني مستوى التعليم عامة وبخاصة في الريف عنه في المدن ، وفي محافظة عنه في محافظة أخرى . ويرون أن تسعى وزارة التربية والتعليم لسد هذه الثغرة ذات الاثر البالغ . التوجه بالخطاب لوزارة التربية والتعليم اتفقنا انه غير وارد واقترح ان يضاف بدلاً من هذه الفقرة الفقرة التالية : بعد هناك ما قلنا في الفقرة الثانية ويرغب النواب ان يؤكدوا لجلالتكم دوماً ان التعليم الاساسي والثانوي حق مصان ومرعي لكل ابنائنا وبناتنا ، وأنه لا يجوز أن يحرم مواطن من مواصلة تعليمه بسبب عوزه . اقترح ان الفقرة تستمر وان يؤكدوا وجوب وجوب العمل على رفع مستوى التعليم ومعالجة اختلاف المستوى في التعليم بين الريف والمدن من جهة وبين المحافظات بعضها ببعض من جهة اخرى ، هذه الناحية الحقيقة تزيل الاتهام الكبير الصارخ على انه التعليم في مستوى متدنٍ وتلبي الرغبة بوجوب العمل على رفع مستوى التعليم من جهة ثانية .

معالي رئيس المجلس :

من يقر هذا الاقتراح ، هذا الاقتراح مطروح على المجلس الكريم من يوافق عليه يتفضل برفع يده ، وعد الاصوات عطوفة الزميل الاستاذ عبد السلام .

(١٤) صوتاً وتبقى الفقرة كما هي

الملاحظة الثالثة معالي الرئيس حول الفقرة التي كان الحديث يدور حولها في آخر الصفحة " ١١ " وآخر الصفحة " ١٢ " انا اقترح ان صفحة " ١٢ " تبقى السطر الاول والمعدنية وشق الطرق وخدمات التربية والصحة ، وترتيبات تسويق منتجات تلك المنطقة وتوزيع رأساً وتوزيع الاراضي ملك الدولة . وسبب اقتراحي انه بالفعل كما قال الاخوة انه انا اعرف مثلاً واعلم علم اليقين بأن مساحة الاراضي من منطقة الازرق شمالاً الى منطقة الرويشد شمالاً حتى الحدود السورية مليون وستماية الف دونم باسم الدولة . باسم الحكومة فصحيح أن بعضها واجهات عشائريه لكن القسم الكبير منها ايضا هو واجهات غير عشائرية فاذا اخذ بهذا الاقتراح هذا لا يحرم العشائر من

واجهاتنا اذا قلنا بعد كلمة تسويق منتجات المنطقة وتوزيع الاراضي ملك الدولة . لا توزيع على المؤهلين زراعياً وغير زراعياً فيه عندنا الشباب الذين يتخرجوا من الجامعات عشرات الآلوف بدون عمل ، ممكن توزيع هذه الاراضي على هؤلاء الشباب يحل مشكلة البطالة ، فاذا قلنا توزيع الاراضي ملك الدولة ، فهذا يبقى للعشائر حقوقهم في الواجهات وفي نفس الوقت يتيح المجال لتوزيع الاراضي لكي يمكن استغلالها واستثمارها واذا اردتم بعد كلمة توزيع الاراضي ملك الدولة بغية استثمارها واستغلالها . وشكراً جزيلاً .

السيد المقرر :

اثنى على هذا الاقتراح .

وثنى على هذا الاقتراح ، الاستاذ عبد الله النسور .

السيد عبد الله النسور :

يعني الحل كل الاشكالية التي تفضل فيه الاساتذه محمد عضوب الزبن ، نايف الحديد ، والاستاذ ذوقان الهنداوي كل من تحدث في هذا الموضوع ، الواقع كنت بحاول ان ارفع يدي من اول المده للايضاح ان الفقرة الثانية المشكو فيها المتعلقة بتوزيع الاراضي فقرة منفصلة لا علاقة لها بالاراضي الشرقيه والجنوبية .

ومن هو الامر الذي أشار له الاستاذ الروابده من ان الاراضي الاميريه اينما كانت من غير الواجهات العشائرية سواء في المنطقة الشرقية والجنوبية او في منطقة الهضاب الحضيبة هي المعنية في التوزيع على الجمعيات التعاونية لذلك حل الاشكال هو فصل الفقرة التي تقول ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي فقرة منفصلة لا علاقة لها بالواجهات او الاراضي فنفس الهوى ينتهي الاشكال كلياً .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي :

اقترح صيغة توفيقية اقترح اضافة ما يلي ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميريه ملك الدولة اقترح اضافة على المقيمين والمؤهلين زراعياً وعلى شكل جمعيات زراعية انتاجية دون المساس بأية حقوق في هذه الاراضي

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هذا تفصيل يمكن مقامه عند مناقشة السياسة الزراعية ، اخي عبد الكريم .

السيد عبد الكريم الدغمي :

حتى نحل الاشكال بين الموافقين والمعارضين .

معالي رئيس المجلس :

هو ليس هنالك اشكال الآن ، هو ليس هنالك اشكال لربما لو فصلنا الفقرة كما قال الدكتور عبد الله لأدت الغرض الذي نريده على كل حال انا مش شايف قدامي اقتراحات مثنى عليها ، السيد المقرر

السيد المقرر :

الحقيقه التركيز على هذه النقطة رغم انها واضحة وبينه باعتقادي هو اشغال لوقت لما لا فائده فيه لذلك ارى ان نصّوت على هذه النقطة اما بالبقاء او الحذف .

معالي رئيس المجلس :

دكتور محمد .

السيد محمد عضوب الزبن :

سيدي الرئيس

انا اقترحت شطب الفقرة الأخيرة منها وثنى على ذلك فارجو ان يطرح الآن .

معالي رئيس المجلس :

نفس الدكتور الآن اقترح نفس اقتراحك فمطروح هل يشطب هذا الجزء او لا يشطب ، مطروح على مجلسكم الكريم من يوافق على شطبه فليتفضل برفع يده ، عد الاصوات ، على شطب الفقرة

اصوات " ١٣ " صوت

معالي رئيس المجلس :

" ١٣ " صوت فقط تفضل يا سيدي / الشيخ عبد الباقي

السيد عبد الباقي جمو :

يتطلب قبل كل شيء توزيع الاراضي الاميرية ملك الدولة باستثناء الواجهات العشائرية او المؤهلين زراعياً .

معالي رئيس المجلس :

لا ، لا نريد ، صوت عليه ، على كل حال انتبهنا الآن من هذه النقطة باقي شيء عند اخونا ،

الاستاذ ذوقان الهنداوي .

السيد ذوقان الهنداوي :

اقتراحي ثني عليه معالي الرئيس ولم يطرح للتصويت .

معالي رئيس المجلس :

وهو .

السيد ذوقان الهنداوي :

وهو انه في بداية الصفحة ١٢ تقرأ كما يلي

. . . . . وشق الطرق وخدمات التربية والصحة ، وترتيبات تسويق منتجات تلك المنطقة وتوزيع الاراضي ملك الدولة وبالمناسبة عمداً انا بحذف كلمة الاراضي الاميرية لأنه املاكنا اسمها اراضي اميرية ، العقارات التي لنا كلها اسمها اراضي اميرية وهنا المقصود ملك الدولة وتوزيع الاراضي ملك الدولة بغية استغلالها واستثمارها ، هذا الاقتراح وهنا هو حل توفيقي من له حق عشائري يأخذه .

معالي رئيس المجلس :

من ثنى على هذا الاقتراح ؟

السيد المقرر :

ثنيت عليه نعم .

معالي رئيس المجلس :

ثنى عليه هذا الاقتراح مطروح للتصويت ، المجلس الكريم ، طرحناه للتصويت اخي ، اي نقطة نظام . ما ظل نقطة توضيح .

السيد عبدالله العكايلة : كل الاراضي الاميرية موضوع عليها يد اميرية ملكاً للدولة للدولة ، المفهوم الذي تقدم معالي الزميل ذوقان الهنداوي ينسحب على ان كل ارض مملوكة للدولة يخرج منها الاراضي الاميرية وهذا ليس صحيح ارجو ان تفهموا ذلك ،

معالي رئيس المجلس :

لا هو الآن هذا ليس قانوناً هذه صيغة مخاطبة على كل حال اقتراح الاستاذ ذوقان الهنداوي ثني وهو مطروح للتصويت من يوافق عليه يرفع يده مشكوراً لقد الاصوات يا اخي .

اصوات " ٣٢ " من " ٧٧ " .

معالي رئيس المجلس :

" ٣٢ " من " ٧٧ " وتبقى الفقرة كما هي ، ننتهي من هذا الموضوع ، الآن الدور للاستاذ ،

السيد ذوقان الهنداوي :

انتهى دوري معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

لا اذا كنت – انت شعرت انك خلصت .

السيد ذوقان الهنداوي :

اذا سمحت لي اقتراح واحد بسيط في صفحة " ١٣ " الفقرة الثالثة السطر الثالث .

وفي مجال التموين والتجارة الداخلية ينظر المجلس بقلق للطفرة التي حصلت في الاسعار التي تجاوزت المدى الذي انخفض اليه سعر صرف الدينار مما يشير الى اسباب غير اقتصادية اوصلت الاسعار لما هي عليه اخشى اذا بقيت كلمة غير اقتصادية ان تستثني الاسباب الاقتصادية فالاقتراح مما يشير الى اسباب متعددة اقتصادية وغير اقتصادية اوصلت الاسعار الى ما هي عليه .

معالي رئيس المجلس :

اعتقد موافق المجلس الكريم على هذه الصيغة ، اقتصادية وغير اقتصادية ، وتضاف سيدي المقرر . بقي الان الاستاذ سليم الزعبي ،

السيد سليم الزعبي :

الفقرة قبل الأخيرة الصفحة التاسعة ، الفقرة قبل الأخيرة التي تقول [ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم بأهمية تكافؤ الفرص في القبول في الجامعات] .

اقترح ان تضاف العبارة التالية ويرون توسيع قاعدة القبول في الجامعات والغاء القبول الاستثنائي فيها ، ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم باهمية تكافؤ الفرص في القبول في الجامعات وتوسيع قاعدة القبول فيها والغاء القبول الاستثنائي ،

معالي رئيس المجلس :

نعم ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقه الدخول في هذه التفاصيل يخرجنا عن القاعدة العامة التي اتفقنا عليها وهو ان يكون الـرد اجمالياً وليـــس تفصيلياً ، عند مناقشة سياسة الجامعات يمكن ادراج هذه القضايا ومعالجتها ، اقتـرح التجاوز عن مثل هذه القضايا واقرار النص من الناحية الشكلية ومن ناحية البلاغة ومن ناحية الدلالة على المعنى واذا كان هناك نعطه لم نذكر فـنذكر فقط والا فهذا الاسلوب سيبقينا الى الصباح غداً

معالي رئيس المجلس :

شكراً .

السيد سليم الزعبي :

. . . . الحقيقة يا سيدي طلابنا يعانون من عدم القبول وبالتالي يعانون في ظل ارتفاع او انخفاض سعر صرف الدينار من عدم الذهاب الى الخارج للدراسة فلا بد من حل لتوسيع قاعدة القبـول في الجامعات على غرار الجامعات المصرية والجامعات السورية والجامعات العربية الاخرى ، فهذه قضية هامة جداً وعامة جداً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، السيد عبد الرؤوف الروابده اعطيه الدور.

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي الرئيس .

ما زلنا ندخل في فرعيات كل موضوع ان الحديث عن تكافؤ الفرص يعني ان تكون لكل اردني خريج من مدرسة ثانوية نفس الفرصة المتاحة لغيره . ما هي الفائده من الدخول في الحديث الاستثناءات في هذه المرحلة ، لأنني سأتوجه الى الزميل الكريم وما هي الاستثناءات التي تقصد الغائها ، هل هي التجاوز عن المعدلات المقبولة ام هي المكارم التي صدرت بها قوانين او انظمـة ام تعليمات ، هل نحـن في مجال دراسة القبول في الجامعات ان هذه الجملة في يقيني اكثر الجمل عدالة في التاريخ ، تكافؤ الفرص في القبول في الجامعات ، بمعنى ان يكون لكل شاب اردني نفس الفرصة المتاحة لمثيله ، فماذا نريد اكثر من ذلك ، سوى اطالة هذه الجلسة وشكراً سيدي .

معالي رئيس المجلس :

السيد فخري قعوار اعطيت الدور لفخري قعوار .

السيد فخري قعوار :

هو مجرد تعديل على الصيغ المقترحة من الاستاذ سليم ومعالي الاستاذ عبد الرؤوف ، انه الفقرة

المعنية بالحديث او المقصوده بالحديث موجودة وتحت لا تبقى كما هي اقترح ان يجري التعديل على النحو التالي ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم باهمية العدالة في الفرص لأن كلمة العدالة تعني شيئاً آخر مختلف عن تكافؤ الفرص من باب انصاف الطلبة ابناء المحافظات الاخرى خارج العاصمة فيصبح النص بأهمية العدالة في الفرص امام الطلبة وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات وأعتقد ان هذا ليس تفصيلاً وانما هو مجرد تعديل على النص كي لا يبقى قائماً كما هو .

معالي رئيس المجلس :

هذا الاقتراح مطروح الاستاذ حسني .

السيد حسني الشياب :

موافق على توسيع قاعدة القبول لكن ليس على اطلاقه لأن للجامعات قدرة على الاستيعاب قدرة فنيه .

معالي رئيس المجلس :

دخلنا في النقاش .

السيد حسني الشياب :

فلذلك قلت توسيع قاعدة القبول لما يقع ضمن قدرتها على الاستيعاب .

معالي رئيس المجلس :

ما بدنا انحط النصوص الكثيرة في هذا الخطاب الذي وظيفتــه مش تعليمية يعني بقدر ما هو بعالج برد على خطاب عرش ، فالآن مطروح للمجلس الكريم الاقتراح الذي تقدم به الأخ فخري قعوار ووافق عليه الأخ سليم من يوافق عليه عد الاصوات يا سيدي . لا يمنع الا الليل تفضل .

السيد فخري قعوار : يعاد النص .

معالي رئيس المجلس :

يعاد النص حتى تستمعوا له .

السيد فخري قعوار : ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم باهمية العدالة في الفرص امام الطلبة وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق على هذا النص ، على هذا الاقتراح المعدل ؟

السيد عبد السلام فريحات :

. . . : انا اضيف للاقتراح ارجو ان اضيف عبارة فقط اشارة الى تخفيض الرسوم .

معالي رئيس المجلس :

ليست هنا يا سيدي ، عدد الاصوات اذا سمحت من يوافق يرفع يده

اصوات : ٣٥

معالي رئيس المجلس :

اذا كنتم مش تعبانين من رفع الايدي نرفع الايدي للدقة

اصوات : ٤٠

اصوات : ٣٥

معالي رئيس المجلس :

" ٣٩ " وفاز الاقتراح شكراً ، خلصنا اخ سليم تفضل .

السيد سليم الزعبي :

الفقرة الاولى بعد عبارة وعلى شكل جمعيات تعاونية انتاجية .

معالي رئيس المجلس :

في اي صفحة .

السيد سليم الزعبي :

في الصفحة الثانية عشر الفقرة الاولى . بعد عبارة وعلى شكل جمعيات تعاونية انتاجية أقترح هناك قانون اسمه قانون تطوير وادي الاردن هذا يعطي القانون يعطي السلطة حق توزيع الاراضي وقراراتها حقيقة في بعضها غير قابلة للطعن حتى فانا باقترح ان يضاف الى . هذه الفقرة في نهايتها واعادة توزيع اراضي الغور بشكل عادل يستفيد منه فقراء الغور الذين يعملون بالزراعة .

معالي رئيس المجلس :

هذه بصفحة " ١٢ " بعد الفقرة .

السيد سليم الزعبي :

في الصفحة الثانية عشرة وفي آخر هذه الفقرة اقترح اضافة العبارة التالية : واعادة توزيع اراضي

الغور بشكل عادل يستفيد منه فقراء الغور الذين يعملون بالزراعة ،

معالي رئيس المجلس :

السيد عبد الرؤوف الروابده

السيد عبد الرؤوف الروابده :

انا بدي اشكر مره ثانيه زميلي وصديقي الأخ سليم يوقعنا في متاهات لمواضيع لم ندرسها دراسة ناجزة لنصل فيها الى اقتراحات محدده اما مثل هذا الموضوع بحاجة الى نطلع الى حيثياته من الحكومه ومن الدوائر المتخصصه وان يدرسه النواب دراسة جديه لنكتشف هل صحيح ان هذه بحاجة الى إعادة توزيع ام لا ارجو ان نتجاوز هذا الموضوع في مثل هذا الوقت الى دراسة جاده موضوعيه للموضوع شكراً سيدي الرئيس .

السيد سليم الزعبي :

سيدي الرئيس

انا لم ارد ان أوقع الزميل الفاضل بالمتاهات هذه امور اعرفها ليس ذنبي انه لا يعرفها

معالي رئيس المجلس :

لا المجلس الكريم ايضاحتى يصوت يريد ان يعرف اخي سليم ، المجلس الكريم يريد ان يعرف هذا الكلام وان يقرأ القانون لأننا مش كلنا قانونيين ، فاذا ارجأنا بحث بعض المواضيع والتوسع فيها الى حين مناقشه القانون الذي تستصوبونه او تريدون مناقشته عندئذ يجري التصويت بحصانه وبدون تسرع فاذا رغب المجلس ترك الاشياء التي تمس قوانيين اخرى الى حين مناقشة تلك القوانيين ان رغبتم .

السيد سليم الزعبي :

بس الاقتراح ثنى عليه معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

الاقتراح الذي تقدم به الاستاذ سليم ثنى عليه ، ثنى عليه منطروح للمجلس الكريم ، الاستاذ سلطان العدوان .

السيد سلطان العدوان :

معالي الرئيس

هنالك قوانين معمول بها لتوزيع الاراضي في الاغوار وارجو ان يؤخذ هذا بعين الاعتبار ثم ارجو من الرئيس انه يتذكرني لأني طلبت الحديث وراح دوري بشوفه .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الحق على الشيخ اللي مخفيك عني ،

الاقتراح الذي تقدم به زميلنا الاستاذ سليم الزعبي مطروح على مجلسكم الكريم من يوافق عليه ، الذي هو بطالب بتقسيم اراضي الغور على صغار المزارعين وصوّبوا بعض الاخوان اعترضوا وقالوا لازم انشوف شو رأي .

اصوات : " ٢٧ " صوت

معالي رئيس المجلس :

" ٢٧ " صوتاً وتبقى الفقرة كما هي وشكراً ، ننتقل الى الزميل الآخر الذي هو الاستاذ الدردور الاستاذ محمد دردور اعطى له حق الكلام في المايكرفون

السيد محمد الدردور :

حديثي كان يتعلق بالنقطتين ، النقطة الاولى وقد غطاها الزملاء باضافة فقرة جديده لبت تقريباً الرغبة النقطه الثانية : هي نقطة تطوير المناطق الشرقية والجنوبية وهي المناطق الصحراوية وقد أولينا المناطق الصحراوية اهمية في هذه الفقرة علماً بأنه يتصحر بين كل فترة ولفترة جانب وجزء من اراضينا كان بالامكان اضافة فقرة او جملة لهذه الفقرة لتكون شاملة وعامة اكثر مما هي عليه الآن ، فارتأيت ان تكون الجمله ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة لمكافحة التصحر والاراضي القاحلة مع الاهتمام باسلوب التنمية الشاملة في المناطق الشرقية والجنوبية وهذه أظن انها تكون أعم وأشمل ولم تلغي الاهتمام بالمنطقتين الشرقيه والجنوبيه وهنالك مشكلة ، مشكلة التصحر هي ايضاً يمكن ان يشملها بهذه الجملة والرأي رأيكم .

معالي رئيس المجلس :

نعم ، بدنا اشوف اقتراح الاستاذ محمد لم يثنى عليه ، الاستاذ نايف الحديد . .

السيد نايف الحديد :

تفضل الاستاذ بالحديث عن المنطقة الشرقية والجنوبية والواقع انه يجب ان نتحدث عن المنطقة الشمالية والوسط والشرقية والجنوبية .

معالي رئيس المجلس :

هو اقترح اضافة جملة واحدة هيئة مسؤولة .

السيد نايف الحديد :

لأنه انا جابي في حديث عن المنطقة الشمالية على الصحفة " ١٢ " نفسها بتريد استمر

معالي رئيس المجلس :

لا محّنا انتهينا منه من دوركم انتهى ،

السيد نايف الحديد :

الفقرة الأخيرة الصفحة " ١٢ "

معالي رئيس المجلس :

دورك انتهى ، فنقترح الآن الاستمرار مع محمد دردور تفضل

السيد محمد دردور :

انتهى .

معالي رئيس المجلس :

طيب ، الدكتور نايف .

السيد نايف ابو تايه :

سيدي الرئيس

اقترح انه الفقرة الأخيرة من صفحة " ١١ " ويرى نواب الامة ضرورة ايلاء موضوع احداث سلطة لتطوير المناطق الشرقية والجنوبية باسلوب التنمية الشاملة ، اقترح أن يوضع بدل المناطق الشرقية والجنوبية كلمة البادية الاردنية وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

يثنى على الاقتراح ، هذا الاقتراح من الدكتور نايف بدل كلمة الشرقية والجنوبية (البادية الاردنية) من يوافق على استبدالها بكلمة البادية ، الاستاذ ابراهيم الغبابشه ، لك رأي تفضل .

السيد ابراهيم الغبابشه :

ويرى نواب الامة ضرورة ايلاء هيئة وليست سلطة لتطوير المناطق الشرقية والجنوبية بما فيها

البادية ذات ارتباط بوزارة الزراعة وتمثل فيها المؤسسات الاخرى ذات العلاقة .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الآن لدينا اقتراح من الدكتور نايف وثنى عليه وضع كلمة البادية الأردنية محل كلمة المناطق الجنوبية والشرقية من يوافق من المجلس الكريم يرفع يده تبقى الفقره كما هي .

معالي رئيس المجلس :

الزميل الشيخ حمزه

السيد حمزه منصور : شكراً معالي الرئيس

في الصفحة التاسعة هذا وقد حان الوقت لاجراء مراجعة شامله لمحتوى مناهج كليات المجتمع لرفع مستوى خريجيها بما يتفق وطموحات الوطن فيهم .

ارى ان يضاف لهذه المراجعة الشاملة ، الاسس المعتمدة لقبول الطلبه في كليات المجتمع ، لأنه في تقديري ليس الخلل في المناهج وانما فيمن يعهد اليهم بتطبيق هذه المناهج فارى ان تضاف هذه العبارة .

معالي رئيس المجلس :

عبارة . . .

السيد حمزه منصور :

لمحتوى مناهج كليات المجتمع والاسس المعتمده لقبول الطلبه فيها . وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

تثنى عليه ، مطروح للتصويت والاسس المعتمدة للقبول فيها المجلس الكريم من يوافق الزميل الشيخ حمزه . لم يوافق المجلس الكريم ، الدور الآن للزميل طاهر .

السيد طاهر المصري :

معالي الرئيس

ليس لي الا ملاحظات سريعة بعد هذا التطويل والدخول في التفاصيل وبأعتقد اننا اذا استمرينا على هذا المنهاج فلن ننتهي وسوف يتشعب الحديث وتتشعب الجمل وقد لا تكون مترابطة ولكن اسمح لي ان اخرج عن ما تفضل به الاخوان لكي ابحث موضوع آخر موجود في الصفحة التاسعة الفقرة الأخيرة تتحدث عن الشباب وللأسف فكما ان الحكومه لا تودي مشاكل الشباب العنايه

الكافيه يبدو ان مشروع الرد لا يتكلم عن الشباب الا بكلمات قليله وبدون محتوى فلا يجوز ان نتحدث عن الشباب ومشاكلهم باربعة الاسطر وبهذا الشكل ليس لدي اقتراح محدد في هذا الموضوع ولكن لا بد من ايجاد صياغة موسعة ومعمقة اكثر تتعلق بالشباب وبمشاكلهم ، اما ملاحظتي الثانية فهي الصفحة " ١٣ " في نهاية الصفحة ومن هنا جاءت اهمية احداث الاسواق المتوازيه التي تتعامل بالدواء والغذاء والكساء افهم من هذا الكلام بأننا نطلب من الحكومه مره اخرى ان توسع دورها وان يكون للقطاع العام أشرع جديده واعتقد بأن هذا لا يتناسب مع طلبنا بأن يكون للقطاع الخاص دوراً كبير وان يتقلص دور القطاع العام ودور الحكومة ولذلك فأنني اقترح شطب هذه العبارة كاملة في الصفحة " ١٠ " معالي الرئيس شغله بسيطة ملهاش اهمية السطر الثاني وان اطلاق العبقريات والله اظن لو حطينا الطاقات يكون أحسن بلاش العبقريات .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق على اطلاق الطاقات ؟

الجميع :

موافقون .

معالي رئيس المجلس :

موافقين يا سيدي ، تعدل والفقرة الأخيرة التي اشار لها الاستاذ طاهر ومن هنا جاءت اهمية احداث الاسواق الموازية لدعم الدواء والغذاء والكساء ، المطالب بالغائها هل يثنى عليها احد .

ثنى عليها ، مطروحة للمجلس الكريم

السيد المقرر :

يمكن مناقشة موضوع في الموضوع هذا بالذات .

معالي رئيس المجلس :

في هذا الموضوع .

السيد المقرر :

آه موضوع الاسواق الموازية .

معالي رئيس المجلس :

تفضل يا سيدي

السيد المقرر :

ما دمنا قد شكونا قبل قليل من ان ارتفاع لم يأتي متناسباً مع سعر الصرف للدينار الاردني نؤكد ان هناك اسباباً اخرى عديدة منها اقتصادي وغير اقتصادي وعلى رأس هذه الاسباب القطاع الخاص المستغل فأنه فعلا بدأ يحتكر المواد الغذائية وممارسة الدولة مؤخراً في ضبط عملية الاحتكار وحجز المستودعات تؤكد لنا ضرورة ايجاد الاسواق الموازية وعلى اخص موضوع الغذاء الضروري للانسان .

معالي رئيس المجلس :

هذه النقطة ثنى عليها ، من يوافق من المجلس الكريم على اقتراح الاستاذ طاهر ، من يوافق عليها على شطبها ، الاستاذ عبد الرؤوف الروابده .

السيد عبد الرؤوف الروابده :

شكراً سيدي

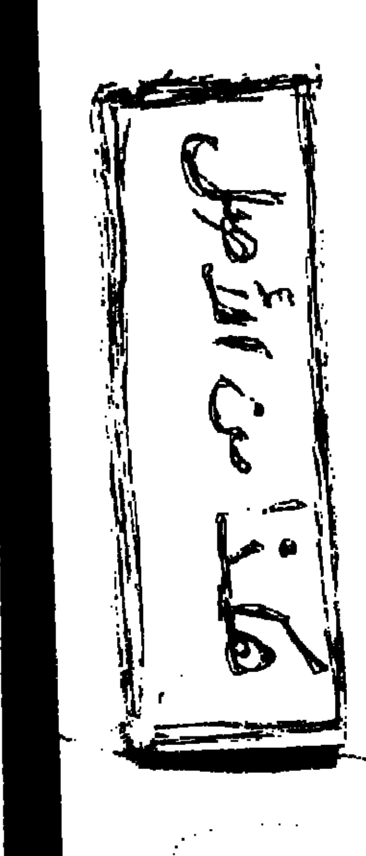
انا اتمنى على مقرر اللجنة الكريمة ان يفهمني ماذا يعني بالسوق الموازي للدواء ، انا كخبير في هذا الموضوع لا اعرف ما معنى انشاء موازي للدواء سوق موازي للغذاء والكساء موجود في دكان الموظف المؤسسه الاستهلاكية المدنية والعسكرية ، للقطاعات محدودة من المواطنين ، وانا اعتقد ان الاسعار بها اغلى من الاسعارالتي في السوق ، لا على جيب المواطن وانما على جيب الدولة لأن الفارق هو الكلفة الادارية العالية التي تتحملها حكومة المملكة الاردنية الهاشمية لكي نوفر على جيب الموظف دينارين ندفع خمسة يمكن كلفة ادارية اما السوق الموازي للدواء فهو امر لم يصل الى علمي رغم تخصصي في الموضوع وشكراً .

معالي رئيس المجلس : السيد المقرر .

السيد المقرر :

في موضوع السوق الموازية للدواء نقصد بذلك الحقيقه إن تعطي الدولة اهمية لتوفير الدواء الضروري للمرضى فأننا قد رأينا مؤخراً تقاعس المستشفيات الحكومية والعسكرية بالذات في عدم توفير الدواء الضروري للمرضى مما جعل المريض مضطراً الى ان يشتري الدواء من السوق الخاص باثمان باهضة وباعتقادي ان ايجاد هذا العلاج ولو باسعار رمزية بسعر الكلفة من خلال صيدليات المستشفيات المدنية او العسكرية هو ضروري للانسان الفقير المحتاج ،

معالي رئيس المجلس : الاستاذ طاهر ، والاستاذ عبد الرؤوف ، ثم الاستاذ سلطان والدكتور قسيم



السيد طاهر المصري :

معالي الرئيس

نحن عندما نتكلم عن الاسواق الموازية التي تتعامل بالغذاء مثلا يعني لمَ وزارة التموين تستورد القمح والسكر والأرز . . الـخ الآن موازنه الدولة ستأتي الى هذا المجلس وسنجد بأنه دعم الحكومة باستيراد مثل هـذه المواد رايح يتعـدى (٦٠) مليون دينار ، هـذه الحكومة انتـم تفكـرون بالموازنة ان (٦٠) مليون يعني اتوفرت عليكم بالاخر وزارة المالية والحكومة بدها تفـرض ضـرائب جديده علـى الناس حتـى اجيب (٦٠) مليـون دينار فما اخذته وفرّق عليـك بالسـوق الموازية الذي نتكلـم عنـه بالدعم تأخذه منك ضرائب فنفس النتيجة لكـن واين الميـزة فـي عدم وجـود السـوق الموازية هو انه دور الحكومه عندما تبدأ بانشاء هـذا الاسواق الموازية يكبـر ويتوسـع وانتوا توجه المجلس ليس بهذا الاتجاه فأنا بأعتقد انه نفس النتيجة ورأي ما زال كما هو في موضوع الاسواق والموازيه وضرورة اعطاء المجال للقطاع الخاص للتعامل .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، الاستاذ عبد الرؤوف .

السيد عبد الرؤوف الروابده : يا سيدي سأصر كثيراً على رأيي ولكن تحدث معالي الزميل بطلّت لأنه قطع قلبي من الخوف كأنه يطالب بالغاء الدعم للسلع الضرورية وهي ليست مجال النقاش في هذا المكان ، نحن نتكلم عن السوق الموازية اذا سمحت لي معالي الرئيس اكمل ، نحن نتكلم عن السوق الموازيه هو ذلك السوق الذي تتوفر فيه نفس السلعة المتوفرة في سوق القطاع الخاص ، تستطيع الحصول عليها بسعر محدد ، السوق الموازية الموجود في الاردن هو المؤسسة الاستهلاكية المدنية والعسكرية وهي مقصورة على نوع معين من الناس يستطيعون الشراء منها ، هذا السوق الموازي موجود في الغذاء موجود في الكساء وفي قناعتي يجب ان يستمر، وفي قناعتي يجب ان يستمر ، لكن ما سألت عنه هو السوق الموازي للدواء هل هناك امكانية لفتح سوق تستطيع الحصول فيه على الدواء من المؤسسة الاستهلاكية مثلاً او العسكرية او من المستشفى الرسمي لوصفة اخذت من القطاع الخاص عندها يصبح تداخل بين الطب في القطاع العام والخاص وهذا امر يستدعي في يقيني ان ترفع هذه العبارة في هذه المرحلة ، عندما ندرس الوضع الاستهلاكي للمواطنين ودعم السلع وكل تلك الامور سنأخذ سياسة تفصيلية في هذا الموضوع وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، في هذه الصفحة سأعطيك الدور يا اخي الدكتور يوسف ، سأعطيك الدور به بس لأنه قلنا للدكتور قسيم وسلطان قبلكم يأتيك الدور بس حاب اذكركم باقي " ١٢ " اخ يتكلموا في هذه المواد في الصفحة " ٩ " الى الصفحة " ١٣ " فأن تشعبنًا في داخل كلامهم ايضاً بَصوّر بطول الشغلة بس للتذكير ، الدور الآن الأخ سلطان ثم الدكتور قسيم ، ثم الدكتور يوسف ، لا يأتيك الدور هذا تعليقهم على الفقرة التي الآن نوقشت ، يأتيك الدور احنا عديّنا " ١٢ " باقيين فيأتيك الدور يا اخي فالآن هذه تداخل على التداخل فأنا بس بطلب الرأفة تفضل اخي سلطان .

السيد سلطان العدوان :

معالي الرئيس

سأتحدث بما جاء في الصفحة التاسعة والحادي عشر ،

معالي رئيش المجلس :

لا اخ سلطان نحن الآن نحكي عن الفقرة التي ادخلوا فيها الاخوان عن السوق الموازيه ، فقط ويأتيك الدور في الكلام التعقيب العام مسجل انت دورك مسجل ، إحنا اتكلمنا فقط بتكلموا عن الدواء في السوق الموازية وموضوعي لا يتعلق .

السيد سلطان العدوان :

موضوعي لا يتعلق الدواء .

معالي رئيس المجلس :

نرجئك قليلاً الأخ الدكتور قسيم .

السيد قسيم عبيدات :

معالي الرئيس

نرجو من حضرات الزملاء الكرام الايجاز ولكنني أنا ارى ان نفرق في التفصيلات ان هذا الذي نحن بصدده هو عبارة عن توجيهات عامه ولكن الدخول في التفصيلات الكثيرة يلغي عمل المجلس لاربع سنوات قادمة ، ارجو من الزملاء الكرام اخذ هذه الملاحظة بعين الاعتبار وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، دكتور يوسف .

السيد يوسف الخصاونة :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث عن السوق الموازيه للأدوية حديث يستحق ان يناقش لأن تجارة الادوية تجارة معقدة ينظر في السوق الدواء الاردني جزء من سوق المنطقة يعني انت عندما تباع دواء من شركة برستن مثلاً تعاملك زي ما تعامل المشتري في السعودية فهي لا تستطيع ان تخفض سعر الدواء للمستهلك الاردني لأنه عدد المستهلكين الاردنيين اقل من عدد المستهلكين السعوديين والخليجيين ، لذلك تفضل انه انت ما تشتري منها دواء وتبيع للسعودية والخليج باسعار مرتفعة ، فيضطر الوكيل ويضطر المستهلك في الاردن الى الشراء بنفس الاسعار التي تباع للسعودية والخليج نفس الاسعار التي تبتاع لهم انت بتشرتي فيه ، يعني مفاوضات شراء الدواء لا تتم على اساس بلد بعينها ولكن على اساس منطقة كيف يعوّض للموزع الاردني نتيجة هذا الارتفاع في السعر بيجوا بتفاوضوا مع الوكيل او صاحب المستودع او صاحب المستشفى بقولوا إحنا فعلاً بسعر البيع للسعودية مثلاً علبة الكفلكس التي تعرفوها لاطفالكم اذا كانت بتسوالها دينار في السعودية بقولوا له إنت مظلومين في الاردن في الادينار لكن إحنا ابنعطيك خمسين علبه بخمسين دينار ونعطيك بونص عليها يعني زيادة بلا ثمن خمسين علبه ، يبقى انت اخذت مئة علبة بخمسين دينار يا صاحب الصيدلية او يا صاحب المبتودع او يا صاحب المستشفى والمئة علبة التي اخذتم بخمسين بتبيعهم بمئة دينار ، اذا وجدت السوق الموازية للدواء سوف تكون ناجعة ومفيدة اكثر مئة بالمئة من سوق الغذاء والكساء والسلام عليكم .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، نرجو الاختصار على الاقتراحات في هذا الصدد حتى نمضي في هذا الموضوع واللا سيطول ليلنا

السيد المقرر :

معالي الرئيس في عندي اقتراح

معالي رئيس المجلس :

تفضلوا

السيد المقرر :

ارى ان تقصر الحديث عن فقرة الميثاق الوطني كنموذج ، وموافق على ما تبقى اجمالياً هذا ما

عندي اختصار للوقت فأن الوقت قد ادركنا جميعاً .

معالي رئيس المجلس :

هذا ، الدكتور محمد عضوب .

السيد محمد عضوب الزبن :

ثنى عليه .

معالي رئيس المجلس :

ثنى على هذا الاقتراح نأتي اليه ، دكتور محمد ، دكتور علي ، دكتور عبد الله

السيد علي الحوامدة :

ارى ان تبقى الاسواق الموازية كما وردت في الدواء والغذاء والكساء ولو ان معالي وزير الصحة كان موجوداً لأخبركم كيف استطاع ان يأتي بأدوية بنصف اثمانها في السوق بشكل جملة من الخارج ويوزعها علينا في المستشفيات ، لذلك لا بد من بقائها وخاصة الانسولين من اصل انسان

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي الفاضل ترجع لهذا الموضوع ، دكتور محمد انت عندك تعقيب ، في اقتراح بعينة من السيد المقرر وثنى عليه ، تفضل اخ محمد ، دكتور نسمع ثم انت .

السيد محمد عضوب الزبن :

شكراً معالي الرئيس .

حاب اعيد للاخوان انه الجميع تطرقوا كل في بيانه الانتخابي عن السياسة الزراعية وعن السياسة الاقتصادية والمجال الصحي لذلك اذا استمرينا بهذه المناقشة المستفيضة لا اتوقع ان نصل الى نتيجة لذلك ارجو من الاخوان ان نثني على ما تفضل به فضيلة المقرر لكي ننتهي من هذه المناقشة وشكراً معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً دكتور عبد الله العكايلة .

السيد عبد الله العكايله :

. . . (كلام غير واضح)

فيما يتعلق بالرقابه الادارية ثم بعد ذلك نصوت على اقتراح الشيخ اذا شئتم ذلك وانا معكم .

الفقرة الاخيرة ويرى النواب انشاء مزيد من الاجهزة من شأنه اضافة اعباء جديدة وعلية فأننا نرى ان الرقابة الادارية اضافة الى الرقابة المالية يتبقى ان تستند الى ديوان المحاسبة الذي يجب ان تزداد فاعليته اجراءاته فاعتراضي هو ان لا تنضم الرقابه الادارية بمهامها ومسؤوليتها الى مهام ديوان المحاسبة لأن كلا الجهازين مختلف في وظائفه ومهامه واقتراحي المحدد هو فأننا نرى ان في السطر الثاني فاننا نرى ان استحداث احدث جهاز متخصص للرقابة الادارية من شأنه ان يرفع من كفاءة الادارة العامة وتحسين مستوى الاداء فيه ثم يكمل بعد ذلك اضافة الى الرقابة المالية التي يتولى مهامها ديوان المحاسبة الذي يجب ان تزداد فعالية اجراءاته وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

شكراً ، موافق المجلس على هذا ، وافق المجلس على اقتراح الدكتور عبد الله العكايله .

السيد المقرر :

يا سيدي يكرر العبارة الدكتور عبد الله .

معالي رئيس المجلس :

مرّر العبارة للدكتور ، اكتب كتابة ومرّرها للدكتور ،حتى يجري ضبطها ، اكتب له بعدين ، الآن مطروح على المجلس الكريم استميح الاخوان الذي وعدناهم بالكلام عذراً اذا رغب المجلس ان يأخذ بالاقتراح الذي تقدم به الدكتور عبدالله والدكتور المقرر وثنى عليه بالتصويت على الصفحات من (٩ - آخر ١٣)

السيد المقرر :

كل التقرير ما عدا الفقرة الميثاق الوطني ،

معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس على هذا الاقتراح ؟ من يوافق يرفع يده ورجاء عد الاصوات .

اصوات :

بالاجماع

معالي رئيس المجلس :

بالاجماع ، لا اية اخطاء لفظيه تقدم ، نعم ، تفضل دكتور عوني اعطي له الحق ، تفضل .

الدكتور عوني البشير:

في الصفحة العاشرة الفقرة الثانية ويرى المجلس ان الوقت قد حان لتقييم تجربة فصل الطب

العلاجي عن الوقائي للوصول الى صيغة مفيدة ناجعة لتنظيم الخدمات الطبية في المملكة إحنا لسنا بصدد فصل الطب العلاجي عن الوقائي لأنه لأنه مفصولين من الأزل هي منذ انشاء وزارة الصحة وليست تجربة جديدة لكننا إحنا نرى ان العالم المتقدم في الوقت الحاضر يركز على رفع الكفاءة العلاجية ومحاولة تخفيض نفقاتها ان رفع العبء عن المؤسسات العلاجية هو العنصر الاساس في هذه السياسة فالحالات المرضية التي لا تحتاج الى علاج متقدم ومتخصص في المستشفيات يمكن استيعابه من خلال الرعاية الصحية الاولية المتمثلة

معالي رئيس المجلس :

هذا تريد اضافة الى نص الخطاب .

السيد عوني البشير :

الآن بدي اضيفه متمثلة باطباء الأسرة بالمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة فمن هنا اقترح ان تعدل الصيغة لتصبح يجب التأكيد على انجاح تجربة المؤسسة الطبية العلاجية من خلال التكامل الصحي بين الرعايه العلاجيه المتقدمة المتمثلة بمستشفيات المؤسسة العلاجية والرعاية الصحية الاولية المتمثلة باطباء الاسرة المؤهلين بالمراكز الصحية التابعة لوزارة الصحة .

إحنا مش بصدد التجربة ليست لفصل الطب العلاجي عن الوقائي هي كانت الفرق بين المؤسسة الطبية العلاجية ومهام وزارة الصحة التي هي الآن الرعاية الصحية الاساسية او الاولية .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

السيد المقرر :

الحقيقة نحن اردنا ان نشير فقط الى التجربة التي عمرها وهي فصل المؤسسة الطبية العلاجية عن عن وزارة الصحة وتخصيص وزارة الصحة بالطب الوقائي والمؤسسة الطبية العلاجية بالطب العلاجي ، محاولة دراسة جدوى هذه العملية هل هي مجدية او غير مجدية حتى لا نمضي بالخطأ ان كان خطأ بل نتدار الخطأ قبل فوات الآوان فأشرنا الى الموضوع جملية ، اما عند مناقشة السياسة الصحية فيمكن الدخول بالتفاصيل التي ذكرها الدكتور عوني .

السيد عوني البشير :

عظيم لكن في نقطة بسيطة انه اصلاً الطب العلاجي مفصول عن الطب الوقائي من زمان مفصول .

معالي رئيس المجلس :

دكتور يوسف كمختص لديه رأي تفضل .

السيد يوسف الخصاونه :

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لاول مره اسمع في حياتي ان الطب العلاجي في الاردن مفصول عن الطب الوقائي ، بل كانت وزارة الصحة دائماً هي المسؤولة عن الطب الوقائي والطب العلاجي ولا تزال وزارة الصحة مسؤولة عن الطب الوقائي والطب العلاجي والا فما هو عمل المراكز التي يعمل بها الآف الاطباء لقد فصلت المستشفيات لغرض شخصي وانا ارى ان تستبدل الفقرة التي تنص بأن يكتب ، ويرى المجلس ان الوقت قد حان لأعادة النظر بالمؤسسة الطبية العلاجية برمتها بعد ان تردى مستوى الاداء الطبي في المستشفيات التابعة لها وللتوضيح اقول لكم واضحى وجود الخيوط الجراحية لا بل القرطاسية اللازمة لكتابة الوصفات الطبية امراً نادراً في الوقت الذي تستأجر فيه المؤسسة المذكورة أبنية لاقامة ادارتها لما يقرب من اربعماية الف دينار سنوياً كان يمكن استعمالها لتحسين مستوى اداء المستشفيات في ظل وزارة الصحة العتيده .

معالي رئيس المجلس :

دكتور محمد عضوب ، ثم الدكتور سعد ، ثم الأخ جمال .

السيد محمد عضوب الزبن :

شكراً معالي الرئيس .

الحقيقة ارجو من اخواني نحن لسنا بصدد نشر غسيل مؤسساتنا في الوقت الحاضر ولسنا بصدد دراسة مستفيضة عن السياسة الصحية بالمملكة الاردنية الهاشمية ، نحن بصدد فقرة محدودة ، هل هناك طب وقائي وطب علاجي ، انا اقترح معالي الرئيس ان ما كتب بالفقرة الموجودة امامنا تفي بالغرض وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

نعم ، السيد المقرر .

السيد المقرر :

ما زلت أصر على طرح اقتراحي للتصويت وهو الموافقة على هذا الرد ما عدا قضية الميثاق

فتخضع للمناقشة اختصار للوقت .

معالي رئيس المجلس :

من يوافق على الخطاب برمته باستثناء فقرة الميثاق ؟

اصوات :

الاغلبيه

معالي رئيس المجلس :

نعطيهم الفرصه بالميثاق ، نبدأ بهم بالميثاق ، لدى الفقره هذه محتم يريدوا ان يتكلموا بالفقرات هذه فالآن حكمها الاجماع نظراً للظروف ، فنتكلم عن الفقره الى في صفحه عشرين الاغلبيه مش بالاجماع قبل ان ندخل في هذا الموضوع اريد ابلغ الاخوة في المجلس الكريم الملحوظة التالية بتوجيه من جلالة الملك تم الافراج عن " ٤٨ " معتقل من الموقوفين في قضايا أمنيـــة واطلـــق سراحهم صباح هذا اليوم ومن بينهم " ٢٤ " اعتقلوا من اعضاء الجبهة الشعبية والذين كانوا قد اعتقلوا في قضية عامة ،

اصوات :

تصفيق حاد .

السيد المقرر :

فيه اقتراح

معالي رئيس المجلس :

تفضل يا سيدي

السيد المقرر :

نقترح ارسال برقية من مجلس النواب الى جلالة الملك المعظم شكراً له على هذه الخطوة استجابة لمطالب مجلس النواب .

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، وترفع برقية بهذا ، نعم يا سيدي ، ترفع برقية باذن الله غداً وغداً لشكر جلالته على هذه المكرمة .

السيد قسيم عبيدات :

اقترح اعفاء الموقوفين والمحكومين سياسياً معهم من بقية المدة

معالي رئيس المجلس :

تفضل سيدي

السيد المقرر :

الحقيقة تعديل اقتراح الدكتور قسيم نطالب بأن يشمل من استثني من العفو العام السابق ان يشمل بالعفو العام في هذا المجلس بناءاً او استجابةً لرغبة مجلس النواب واحتفالاً بعودة الحياة النيابية الى الاردن .

معالي رئيس المجلس :

ليس الجميع يا سيدي ، الاستاذ عبد الرؤوف الروابده

السيد عبد الرؤوف الروابده :

سيدي

لقد بدأنا ندخل مواضيع حساسة ويجب ان تكون مدروسة ، اقتراح سماحة الشيخ قد ينصرف الى جرائم لا نريد لها عفو ،

معالي رئيس المجلس :

دقيقة اخ قسيم بعطيك الدور

السيد عبد الرؤوف الروابده :

اما سمحت لي يا اخ قسيم خليني اكمل ، الأخ قسيم قال المحكومين بجرائم سياسية انا اريد أن اعرف ما هي الجرائم السياسية المحكومين او المحكومين سياسياً جرائم تعبير لكل مدان ، المحكومين سياسياً هذا التعبير قانونياً بحب ايفسروه لي المحامين حتى نستطيع ان نصيغه في البرقيه ، المحكومين سياسيه هل هناك احكام سياسيه .

معالي رئيس المجلس :

نحن يا سيدي الآن أخذنا من المجلس الكريم الأمر بأن نرفع الى مقام جلالة الملك برقية شكر وغداً عندما نتشرف بمقابلة جلالة سأشرح له الطلب الذي اقترحه احد زملائنا الدكتور قسيم .

معالي رئيس المجلس :

موافق المجلس الكريم على هذا ؟

اصوات :

موافقين .

معالي رئيس المجلس :

موافقين ، شكراً .

السيد المقرر :

عفواً معالي الرئيس ايضاً اطالب بأن يشمل من استثني بالقرار السابق استثنوا كما واحد " ٢٦ " حالة من قرار العفو العام .

معالي رئيس المجلس :

نتكلم عنهم ، الآن الفقرة المتعلقة بالميثاق اذا سمحتم صفحة " ٢١ " فما بعد ، من يريد ابداء ملحوظات حولها الميثاق جاي في صفحه " ٢١ " من يريد ان يتكلم في هذه الصفحة تفضل سيدي الشيخ ، تفضل .

. . . بحيث يسهم في صياغة في مثل ذلك الميثاق الحقيقه بحيث يستولي صياغة مثل ذلك الميثاق ، وتعليلي لذلك ان مجلس الامه بكل الدول حقيقة وهو التعبير عن الشعب هو الذي يمكن ان يضع مثل هذه التوجهات ولقد قرأنا اليوم في الصحف ان مجلس النواب في المانيا الشرقيه قد الغى رقابة الحزب الشيوعي وتولية للمسؤولية الوحيده في تلك البلد ، فبذلك نرى ان مثل هذا المجلس الذي يرتل توجهات الامة هو الذي يتولى صياغة مثل هذا الميثاق وبالتالي اقول ليس فقط بحيث يسهم وانما بحيث يتولى صياغة ذلك الميثاق .

معالي رئيس المجلس :

السيد المقرر .

عنده وجهة نظر السيد المقرر يتولى بدل يسهم ، طلب كلمة يتولى ان توضع بدل كلمة يسهم .

السيد المقرر :

الحقيقة رغبة جلالة الملك ان يشكل لجنة ملكية خاصة في هذا الموضوع فإن نقول ان مجلس النواب هو الذي يتولى الصياغة هو تجاوز لرغبة جلالة الملك انما نريد ان يكون لنا مشاركة بادىء

ذي بدء وما دام ان هذا الميثاق سيعرض على مجلس النواب فسيقول فيه كلمته الأخيره والنهائية اذن الصياغة ان تكون لنا فيه مشاركة وليس هناك عمل كامل من قبل مجلس النواب ، خاصة وان الامر قد يتطلب كفاءات معينه لا مانع من ان تستخدم هذه الكفاءات من خلال الدولة لكن ان يكون للمجلس حضور جيد في هذه الصياغة .

معالي رئيس المجلس :

نعم سجل بس من حق المجلس اينافشه ثم يطرح ، الدكتور فوزي

السيد فوزي الطعيمه :

بما ان جلالة الملك هو شريك لهذا المجلس في التشريع انا اقترح المشاركة في الصياغة مثل هذا الميثاق بالاسهام .

معالي رئيس المجلس :

نعم كما ورد بالاسهام هنا وردت مساهمه ان يسهم المجلس .

السيد فوزي الطعيمه :

المشاركة هو افضل صياغة .

معالي رئيس المجلس :

يا سيدي هو حتى في القوانين حتى القانون يأتي من الحكومة فيمر على هذا المجلس تصوغه الحكومه ، المشاركه في الصياغة ليست شيئاً كبيراً ، الحكومة تتولى صياغة القوانين حسب كل الدساتير ويأتي للمجلس فيقرها ويحوّر فيها ويضيف وينقص ، فالاستاذ يوسف لديك كلام فيها ، الدكتور محمد عضوب ، نعم اعطيك الحق الآن تفضل دكتور محمد عضوب عفواً ، نسيت بعطيك الدكتور يوسف بعده ، تفضل .

السيد محمد عضوب الزبن :

شكراً معالي الرئيس

حسب ما جاء في خطاب العرش السامي ان هناك لجنة لصياغة هذا الميثاق وربما ان تحتوي هذه اللجنة اعضاء من مجلس النواب واعضاء من مجلس الاعيان وربما من اصحاب الاختصاص فارى ان ماجاء فيه المقرر انه يسهم بذلك ان تكون مساهمة او مشاركة من مجلس النواب في هذا الموضوع ، لذلك اعتبر ان ما جاء في هذا النص يفي بالغرض وشكراً معالي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

دكتور يوسف ، ثم الدكتور عبد الله ، ثم الشيخ .

السيد يوسف الخصاونه :

بسم الله الرحمن الرحيم .

بالنسبة للميثاق الوطني الذي اشار اليه خطاب العرش السامي فنحن نعتقد من باب الوفاء للقسم الذي اقسمناه ان نكون مخلصين للملك واولى أيات الاخلاص هو النصح الحق ومن باب هذا النصح الحق نقول يجب ان تكون مصادر الميثاق من القرآن الكريم والسنة المشرفة والاعراف الاردنية الطاهرة .

ثانياً : الاشخاص الذين يضعونه يجب ان يكونوا من اهل الاخلاص للقرآن والسنه والمنتمين انتماءاً حقيقياً لهذا الوطن وممن يحترمهم الشعب الاردني بكل فئاته ولا يذكرهم الا بالخير .

ثالثاً : نعتقد ان ممثلي الامة هم الذين يقع عليهم واجب النظر فيه والموافقة عليه ونحن نقول ذلك لأننا حريصون على الا يخرج علينا الميثاق بما يشبه مواثيق انظمة عربية سابقة طوى النسيان كتبها لأنها لم تنتمي الى حضارتها والسلام عليكم .

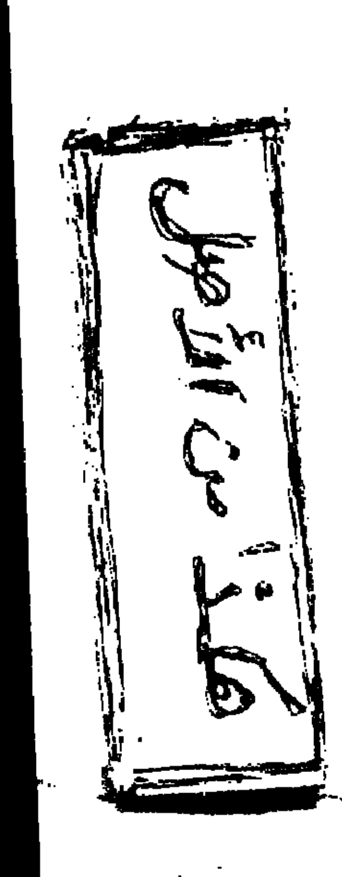
معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبد الله النسور

السيد عبد الله النسور :

سيدي الرئيس

حين بحثت لجنة الصياغة هذا الموضوع بحثته باستفاضة بل لقد لجأت الى قراءة الدستور ولجأت الى فحص ما اذا كان من حق صاحب الجلالة رأس السلطة التشريعية ان يتعامل مع اية قضية في التوجه الى شعبه مباشرة ، ووجدنا بالفحص ان هذا الحق مضمون لجلالته ولكننا شعوراً منا بالأفكار التي اوردها لتوه الأخ الدكتور يوسف خصاونه وزملاء آخرون قبله استشعرنا هذه الافكار ووجدنا انه من الحكمة بيننا الواجب ان يسهم نواب الشعب الذين انتخبوا لتوهم ولم يؤدوا القسم بعد ذلك حين بحثنا في القراءة الاولى النسخة المسودة لخطاب العرش ثم بعدها اجتمعت اللجنة واخذته بالصيغة الرسمية النهائية ، كان اذن هاجسنا دستورية هذا المذهب وأهميته باعتباره قناة جديدة من قنوات التشريع لجأت اليها أمم ودول عظمى واستفادت منها ايما فائدة لكننا وجدنا ان ثمة حيفاً قد يلحق بهذا المجلس ومصداقيته امام ناخبيه اذا ما استثني المجلس من



المساهمة في لجنة الصياغة ومن هنا دعونا الى أمرين الاول ضرورة مساهمة اعضاء من مجلس الامة في لجنة الصياغة ودعونا الى الامر الثاني ان يمر ابرام هذا الميثاق من خلال القناة الشرعية العليا والأهم ولكنها واحدة من قنوات الشرعية وهي مجلس النواب ، اننا ازاء مناقشة حق جلالة الملك في هذه الدعوة التي ذهب اليها وحقه كما قلت مكفول بالدستور وما امامنا من سبيل الا ان نتوجه مثل هذا التوجه الذي نتفادى به مجابهةً دستورية شكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس

الشيخ عبد الباقي جمو نعم ولكم الدور السيد المقرر ، عفواً انا قلت للشيخ ، الشيخ

عبد الباقي [illegible]

السيد عبد الباقي جمو

إن فكرة الميثاق ليست نابعة من هذا المجلس انما هي رغبة ملكية سامية وانا اعتقد بأن ما جاء في صيغة الرد اعطى هذا المجلس الحق الوافي الكامل في ان يشارك في وضع هذا الميثاق وهو اولاً واخيراً سيمر على هذا المجلس وسيناقش في هذا المجلس وسيقر من قبل هذا المجلس ، لذلك ارى ان هذه الصيغة كافية واقترح ان نوافق عليها كما وردت من اللجنة المحترمة .

معالي رئيس المجلس :

هذا الاقتراح ثني عليه سماحة الشيخ .

السيد المقرر:

شكراً معالي الرئيس في موضوع مناقشة الميثاق كان في اللجنة طرحان الطرح الاول هو التحفظ على الاستفتاء الشعبي وهناك طرح آخر أعتمد على دستورية الطرح الشعبي وهل هو من حق جلالة الملك ام لا؟ وتوصلنا الى ان الدستور خلوٌ من النص على عدم جواز الاستفتاء الشعبي اذن يبقى من حق جلالة الملك ان يلجأ الى الشعب يستفتيه في قضايا ميثاق وغيره ما دامت الرغبة الملكية قد وجدت وعرضت على مجلسكم الموقر فهذا يعني المضي فيها الى نهاية الشوط وكان دورنا في هذه الصياغة دوراً توفيقياً الى حد كبير وهو ان لا يتجاوز مجلسكم الكريم في طرح استفتاء شعبي في موضوع الميثاق وكان طرحنا يعتمد أساسين اثنين اساس المشاركة في صياغة هذا الميثاق وكذلك مناقشة هذا الميثاق واقراره وفق ما تمثله نحن من ارادة شعبية وما نعتقد انه يمثل ارادة الامة من خلال موافقتنا او عدم موافقتنا ، هذه الطروحات في الواقع انما هي طروحات توفيقية من باب المحافظة على ارادة شعبنا التي تمثلت فيكم وانتم الآن تمثلوا

الارادة حديثاً يعني لم يمضي عليكم وقت طويل حتى يقال ان الارادة قد تزعزت فما زلنا في هذه اللحظة نمثل الارادة الكاملة لأمتنا في هذا البلد لذلك ينبغي ان يكون لهذا المجلس دور في صياغة الميثاق لكن لا يمنع من أن يكون هناك اشخاص آخرون من ذوي الاختصاص من خارج مجلس الامة ما دام سيعرض في النهاية علينا لاقراره والموافقة عليه او عدم الموافقة فلا حرج في هذه النصوص .

معالي رئيس المجلس :

الاستاذ فارس النابلسي ونختتم هذا الموضوع لأنه فيه اقتراح قُدم من الدكتور عبدالله وثنى عليه .

السيد فارس النابلسي :

اقترح تعديل كلمة الذي تأمل ان يمر عبر قنواته الشرعية بكلمة يجب ان يمر عبر قنواته الشرعية في السطر الثالث قبل الأخير .

معالي رئيس المجلس :

الدكتور عبدالله ثم الدكتور الكوفحي .

السيد عبدالله النسور :

سيدي الرئيس ان هذا من حق جلالة الملك ان يجد القناة التي يراها مناسبة ولذلك اقتراح الزميل النابلسي بوجوب تمريره من مجلس النواب الحقيقة هو افتئات على حق جلالة الملك وتجاوزه عليه ولكننا كما هو مكتوب هنا نأمل ان يمر عبر هذه القناة الشرعية التي نص عليها الدستور .

معالي رئيس المجلس :

السيد احمد الكوفحي ثم الاستاذ يعقوب .

السيد احمد الكوفحي :

بسم الله الرحمن الرحيم / ان الاسلام كما نعلم هو دين وعقيدة ونظام حياة للمسلمين وهو حضارة وتراث ونظام عام لغير المسلمين . فنحن جميعا إذن نعتز بهذا الاسلام ويوم تمسّكنا به كانت مكانتنا خير أمة أخرجت للناس وصدق الله العظيم إذ يقول «وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون » . ودستورنا في مادته الثانية ينص على أن دين الدولة الرسمي الاسلام . من هنا أرى من الضرورة أن ينفذ باستناد الميثاق إلى كتاب الله عز وجل لأن عقول البشر تتأثر بالأهواء . أما كلام رب البشر فلا يتأثر بهوى ويحقق المصلحة حق

المصلحة وتجارب غيرنا في عالمنا العربي عندما أصدرت بعض المواثيق ، كانت فيها ثغرات قاتلة ، حاولوا فيما بعد بعد فوات الأوان ، أن يتداركوها والسعيد على الدوام من اتعض بغيره ، ونحن انشاء الله من السعداء ، ولذلك اقترح أن يستند هذا الميثاق الى كتاب الله وسنة رسوله . وشكراً . .

معالي رئيس المجلس :-

الدكتور يعقوب قرش ثم يأتيكم الدور سيدي .

يعقوب قرش :

بسم الله الرحمن الرحيم / موضوع الميثاق يحتاج إلى دراسة جريئة وواضحة ، هل الميثاق تفسير للدستور؟ هل هو اضافة على الدستور ؟ هل هو تعديل على الدستور ؟ هل هو الغاء لبعض بنود الدستور ؟ ما هو معنى الميثاق ؟ إذا أردانا به واحدة من هذه الأربعة فيجب أن ينزل باسمه الطبيعي الصريح هناك مشروع تعديل ، هناك مشروع إلغاء ، هناك مشروع إضافة ، أما إذا أردنا بالميثاق ، مجرد وثيقة مجرد وثيقة فإذا لم نجد بالدستور نصاً ، يسمح لجلالة الملك ، أو يقول : أن له أن يخرج باستفتاء إلى الشعب العام ، حين ذاك خلو الدستور من ذكر هذا الموضوع يعني أنه يجب أن يمر ضمن القنوات الشرعية فقط وهي قناة مجلس النواب خلو ذكر مثل هذا الموضوع لا يعني تجاوز القنوات الشرعية ، بل يعني أنه يجب أن يبقى ضمن هذه القنوات الشرعية ، والسلام عليكم ورحمة الله .

السيد المقرر :-

الحقيقة في اجابتي على ما ذكره الزميل الدكتور الكوفحي ، نحن متفقون جميعاً على أن هذا الميثاق متى وجد ، سنقول فيه كلمتنا وسنعتمد في قول الكلمة عندئذ مدى الموافقة أو المخالفة لشريعة الله ، فإن كان موافقا فنحن معه ، وان كان مخالفا فسنقول لا وكلا وألف كلا فاطمئن من هذه الناحية وليس هناك من قيد ، أو ضرورة تقييد هذا الموضوع في الوقت الحاضر لأننا نحكم على شيء لم يولد بعد والحكم على الشيء فرع عن تصوره ، وأما قضية الشيخ يعقوب ، فهي ايضا تدخل في هذا الاطار ، فباعتقادي أن نناقش قضية ما قبل الميثاق ، هل من حق جلالة الملك أن يستفتي أم لا ، ما دام من حقه ، إذن نحن نريد أن لا يتجاوز مجلس النواب ، فطرحنا هذه الطروحات التي لا تدفع فيها جلالة الملك إلى أن يتجاوز مجلسنا ، لذلك نريد أن يكون لنا مساهمة في صياغة الميثاق ، ومن ثمّ مناقشة هذا الميثاق ، واقراره متى وجد ، فليس هناك من ضرر فيما ذكرناه من هذه الصياغة ، فان الصياغة تفي بمرادنا من عملية الميثاق ، فإن كانت الصياغة جيدة ، وموافقة لأرائنا وطموحاتنا ، فلم لا نقول نعم ، وان كان مخالفا فسنقول لا وعندئذ إذا اختلفت ارادتنا وارادة جلالة الملك في هذا الميثاق ، فأقره وقلنا لا ، سيعرض عندئذ إلى حكم



علينا جميعا وهو الشعب ، وعندئذ سيكون الاستفتاء لكن نرجو الله أن لا نصل إلى مرحلة أن نقول لا في الوقت الذي يقول فيه جلالة الملك نعم ، لأننا عندئذ سنكون في موقع المصادمة التي لا نريدها ، مع أننا ميالون إلى أن يكون الميثاق من الآن ، ان شاء الله موافقا لطموحات شعبنا ، ومحققا لآماله ، فكن مطمئناً من هذه الناحية ان شاء الله وشكراً .

معالي رئيس المجلس :-

السيد ذوقان الهنداوي

السيد ذوقان الهنداوي :

معالي الرئيس الموضوع في الواقع نظراً لأهميته يجب أن نكون قانعين بوضوحه ، وبوضوح الخطوات التي سيوضع بها هذا الميثاق ، الواقع أن المناقشة قد أقنعتنا بوضوح بعض الخطوات . الخطوة الأولى هو أنه من حق جلالة الملك أن يؤلف لجنة لوضع هذا الميثاق ، الخطوة الثانية التي أصبح لدينا قناعة بها هو أن هذا الميثاق يجب أن يسهم به هذا المجلس بعد ان تصيغه هذه اللجنة ولكن الحقيقة الخطوة التي تلي بعد ذلك هي غير واضحة ، وهي ممثلة في آخر سطرين ، الذي نأمل أن يمر عبر قنواته الشرعية التي نص عليها الدستور ، وفي طليعة تلك القنوات مجلس النواب / هل هذا يعني عندما يمر بهذه القنوات الشرعية ، بان الميثاق سيكون قانونا ؟ لأن الذي يمر بهذه القنوات الشرعية يوافق عليه مجلس النواب ثم مجلس الأعيان ثم جلالة الملك هذه هي القوانين ، هل التصور لدينا بأن هذا الميثاق سيكون قانونا ليمر ليجب كي يجب مروره بهذه القنوات الشرعية ، ولا أعتقد أن الميثاق سيكون قانونا لأن القانون سيحكمه التغيير مثله مثل أي قانون آخر لذلك الحقيقة أنا لا أستنكر ولا أنكر فكرة الاستفتاء الشعبي ، بعد أن يمر ، بعد أن يسهم هذا المجلس في وضع هذا الميثاق ، إذن تكون الخطوات : جلالة الملك يشكل لجنة ملكية تضع هذه اللجنة مسودة يأتي هذا الميثاق هذه المسودة إلى هذا المجلس فنسهم به جميعا وفق قناعتنا ثم بعد ذلك كما ورد في خطاب العرش يمكن أن يطرح للاستفتاء وأنا لا أرى أن تأخذنا العزة بان نتمسك بصلاحيات الشعب هو مصدر السلطة فأما الضير في أن يذهب هذا القانون إلى الاستفتاء العام بعد أن تكون قد أسهمنا برأينا في وضعه بحسب قناعاتنا وطروحاتنا ومفاهيمنا لهذا الميثاق ، فالحقيقة سؤالي أو تساؤلي إنه حول النقطتين - حول السطرين الأخيرين في اقتراح اللجنة في اقتراح الوارد في رد اللجنة - هل نريد لهذا الميثاق أن يكون قانوناً لكي نطلب منه أن يمر عبر قنواته الشرعية وهو موافقة مجلس النواب ثم مصادقة جلالة الملك عليه شكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس :

شكراً - الاستاذ عبد المنعم باعتباره عضو في اللجنة سيدافع عن هذه الفكر .

السيد عبد المنعم ابو زنط

بسم الله الرحمن الرحيم

الاقتراح القائم : بعد أن يمر الميثاق بهذا المجلس الكريم كسلطة تشريعية تملك القرار الشرعي ثم بعد ذلك يعرض على استفتاء شعبي فهذا خطأ - وخطأ فادح لماذا ؟ لأن الاستفتاء الشعبي يطرح إذا غاب الأصيل وهو مجلس النواب - فالأصيل موجود وأسوده في عرينهم موجودون . فلا يغض النظر على الأصيل إلى البديل ، فيكتفي بالأصيل وينبذ البديل ،

معالي رئيس المجلس : - الشيخ المقرر -

السيد المقرر :

الحقيقة توضيح لكلمة الشيخ أبو زنط نحن نواب ولنا صفة الوكالة العامة من الشعب ، الشعب هو الأصيل ، ونحن نوابه ، ولذلك اللجوء إلى الأصيل ، تركاً للوكيل ليس فيه ضرار من الناحية الشرعية ، فإذا حضر الأصيل بطل الوكيل ... وشكراً

معالي رئيس المجلس :

شكراً يا سيدي ، الاستاذ طاهر .

السيد طاهر المصري :

معالي الرئيس ، انا عندي استفسار موجه اما للسيد رئيس اللجنة بحثت بكل عمق موضوع الميثاق ، وعادت الى نصوص الدستورية ، ولكن بدي ارجع الى نقطة البداية واسأل ما هي حاجتنا الى الميثاق . ليش بدو يتوضع الميثاق ، يعني لنسها هاي النقطة مش واضحة في اذهان ناس كثيرين ، لحكي عن الميثاق وكيف نمر ولكن ما حكى بيجاوب ما حاجتنا الى الميثاق في ظل وجود الدستور يعطي كافة نواحي الحياة السياسية القانونية في هذه البلد ، ممكن مع اجابة .

معالي رئيس المجلس :

سيدي المقرر ، او الدكتور عبد الله ، للدكتور عبدالله رئيس اللجنة .

السيد عبد الله النسور :

سيدي الرئيس ، هذا موضوع مفتوح للجدل الوطني والنقاش منذو اشهر ، منذ كشف عنه جلالة الملك قبل الانتخابات النيابية بل قبل قرار اجراء الانتخابات النيابية ، كما افهمه انا وهذا لا يمثل معه نظرة احد ، اجمل اليكم البحث الذي جرى في لجنة الصياغة عن ماهية محتوى الميثاق كما نراه اوليه ، نحن نتصور ان هذا الميثاق مكون من دباجة ومن فصول ، فالفصل الاول مثلاً قد يكون الانتماء العربي والانتماء الاسلامي لهذا البلد ، دستورنا يخاطب انتمائنا العربي ، بنصف سطر ، فيقول ان الاردن جزء من الامة العربية ، لكنه لا يفصل السياسات ، ولا اقول القوانيين والانظمة ، لا يفصل السياسات التي يؤمن بهذا البلد ، يؤمن هذا البلد بها ، اجيالاً للوحدة العربية ، فهل نحن كمملكة اردنية نؤمن بالوحدة العربية ، بالاسلوب التطوري اما بالاسلوب التطوري ، هل نحن نؤمن بتوحيد المؤسسات العربية المتماثلة وصولاً الى توحيدها ثم ايصال مجموعة دول الى شكل من اشكال الوحدة ، الامر الثاني الذي قد يتناوله الفصل الاول في وحدة العربية انه ليس من شأن هذا البلد احداث اضطرابات فيما يجاوره من دول ، ولا ان تمدد يده بتشوير بلدان مجاورة او احداث حركات تحيديه تؤدي الى اثارة الخلخلة والبلبلة فيما يجاورنا من اقطار ، اذن حين نحدد مسيرتنا الوحدويه وفهمنا الوحدوي تلتزم الحكومات الاردنية المتعاقبة وتكون مسؤولية اما المجالس التشريعية والشعب عن اي حيداً عن هذه المسيرة التي نصبت لها ، فأن جاءت حكومة وارسلت متفجرات الى بلد شقيق او جاءت حكومة واتصلت بضباط بقصد احداث انقلاب عسكري ، في احدى الدول المجاورة تكون قد حاثت عن الميثاق ، اذن نحن نريد لمسيرتنا ان تكون منضبطة الى اقصى الدرجات وفي وضوح الشمس ، امر الفصول سيدي الرئيس قد يكون الفصل الثاني ، نحن والقضية الفلسطينية لنضع في هذا الفصل سلبياتنا في القضية الفلسطينية ، اننا لا ننوب عن الشعب الفلسطيني ، وان الشعب الفلسطيني هو سيد نفسه ، واننا توأمه وشقيقه ، واننا نساعده في اقصى طاقة لا نلتف على مواقعه لا في السر ولا في العلن الى اخر ذلك ، الفصل السابع ربما يكون نحن والتربية والتعليم ، يكون في هذا الفصل الزام للدولة اليوم وغداً وبعد غداً بفكرة جاءت فيه نص الرد في الصفحة التاسعة ، اعتقد من انه لا يمكن ان يحرم اردني يوماً بسبب عوزه وانه لا يمكن ان تأتي حكومة تريد ان تحول التعليم الثانوي في هذا البلد الاّ تخاصيه ، فيحرم الآلف الاردنيين بسبب فقرهم وبسبب عدم سكناهم في عمان وفي جبالها الغنية اذن نضع مناهج عمل في التربية في الاجتماع في الصحة في التنمية

الاجتماعية في الزراعه بحيث لا تحيد عنه الحكومات المتعاقبه ، اذن هو تفصيل للدستور ورسم سياسات مفصله له تنبثق من روحه ، نأتي الى فصل اخر كالصحافه سيدي في الدستور حط الاردنيين في النشر وفي اصدار الصحف والنشرات مكفولاً ينص الدستور ، ولكنه قيد بالقول وفقاً للقانون ، وجاءت القوانيين تنتقص من هذا الحق المقدس ، وتلتف عليه وتلغيه ، ثم هناك مادة خاصة بالاحزاب وبقية القصة معروضه لكم ، فأذن هذا هو الشعور الذي ساد لدى لجنتنا وهذا هو الفهم الذي فهمنا به الميثاق . شكراً سيدي الرئيس .

معالي رئيس المجلس : تفضل يا سيدي

السيد المقرر : علي الفقير

استكمال لما ذكره معالي الدكتور عبد الله ، في قضية الميثاق الوطني نحنا لا نتعامل مع قضية نحن طرحناها وعندنا تصورها ، لو كان الميثاق من دليل افكار هذا المجلس لكان من الممكن ان يسأل مثل هذا السؤال ، ولكن نحن امام حقيقة واقعة ، تحتاج الى جواب ، هناك رغبه ملكيه في ايجاد او انشاء لجنه ملكيه لصياغة ميثاق عمل وطني ، وان ذلك سيطرح استفناء شعبي على المواطنين ، نحن امام هذه الحقيقه وجدنا مفارقات ما بين الطرح وبين ما تمثله نحن من اننا الطبيعة والشرعية لنقول كلمة الفصل في هذه القضايا ، لذلك حاولنا في هذه الفقرة ان نقول لا ينبغي تجاوز مجلس النواب فلا بد ان يكون لهم دوراً في الصياغة والتصوري ودوراً ايضا في المناقشة والاقرار ، في الحقيقه نحن امام حقيقة واقعة ولسنا امام طرح نحن تبنيناه او من ذات افكارنا او نحن انتجناه واخرجناه. وشكراً .

معالي رئيس المجلس :

اذا بستصوب المجلس انه إحنا بحثنا هذا الموضوع كفاية دكتور علي .

السيد علي الحوامده :

معالي الرئيس في الواقع معالي الدكتور عبد الله النسور اجاب على سؤال معالي الاستاذ طاهر المصري ، ما الداعي لهذا الميثاق في الواقع هناك دواعي كثيرة وخصوصاً بعد صدور قرار فك الارتباط وقيام الدولة الفلسطينية فلا بد من اعادة ترتيب البيت الاردني ، وبيان ما له وما عليه من علاقات ، كواقع ادنى وفق الدستور وواقع علاقاته الانتمائيه للعالم العربي ، ثم تربطه مع العالم الاسلامي ومع العالم ككل . ومن هنا كانت بعض احداث الجنوب في نيسان تحركات شعبيه وللاتصالات بين مختلف الفئات والهيئات وكلكم يعلم هذا في عقد مؤتمر وطني شامل للشعب الاردني واقصد بهذا لجميع المقيمين في الاردن حالياً بغض النظر عن جذورهم لبيان الروابط الوحدويه الأزلية بينهم واعتبارهم جميعهم اردنيين على ارض الاردن صموداً واستقراراً ونماءاً وازدهاراً وكلهم في نفس الوقت ، عرباً بانتمائهم القومي واسلاميون بانتمائهم العقائدي

وفلسطينيون بطموحاتهم لمشاركة منظمة التحرير وليسوا بديلون عنها في تحرير كامل التراب الفلسطيني ، ولم يعلم جلالة الملك بهذه التحركات ولم توافق الدوله على هذا المؤتمرالوطني ، وارجأت انعقاده لان الدوله احق بتشكيل لجنة لتطرح ما يدور في خلدنا جميعاً على الشعب سواء عبر مجلس النواب او في استفتاء شعبي عام ، وانا مع فكرة وجود هذا الميثاق حتى نقطع دابر الوسوسة والاقاويل والهمس والغمز لاننا تخلينا عن القضية الفلسطينية او بعدنا عن انتمائنا العربي ، او عقيدتنا الاسلاميه وارى ما ورد في نص لجنة الرد يكفي فاذا استطعنا ان نحظى بموافقة جلالة الملك على ان بحر هذا الميثاق عبرانا ، لاننا لم نكن قد انتخبنا بعد ، فهذا مكسب كبير ، فاذا اصر جلالة الملك بوضوح كما هو يقول هنا بانه سيطرحها على استفتاء عام فيكن بذلك نتاجاً لقرارشعبي شامل ، فلا ضيق لان الشعب الذي انتخبنا ينتخب غيرنا او يؤيد هذا الميثاق وهو ما ينبثق عنه من احزاب وهيئات وبرلمانات في المستقبل . والسلام عليكم .

معالي رئيس المجلس: شكراً ، نحن الان اشبعنا هذا الموضوع بحثاً ، ولذلك اطرح هذا الموضوع برمته موضوع الميثاق لحضراتكم للتصويت عليه من مع هذا النص الذي هو امامكم الآن . وعد الاصوات ، كم

اصوات :

" ٥٣ "

معالي رئيس المجلس :

ثلاثة وخمسين وبالاغلبية ، ويثبت هذا النص .

وهذا هو نص الرد على خطاب العرش السامي بصيغته النهائيه وكما اقره المجلس

مجلس النواب

بسم الله الرحمن الرحيم

رد مجلس النواب على خطاب العرش السامي

" بسم الله الرحمن الرحيم "

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أعظم نعمة أهديت للعالمين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ، أيده الله ورعاه ،

يتشرف نواب الأمة باللقاء بجلالتكم بكل تقدير واحترام ، معاهدين الله تعالى على السير قدما تحت قيادتكم ، لتحقيق مرضاة الله تعالى ، وتمثيل هذا الشعب الصابر المرابط في حمل آماله ، والتعبير عن آلامه وطموحاته ، والعمل بكل ما أتوه من جهد لاسعاده وتمكينه .

وأنهم اليوم يلتقون بجلالتك لقاء المحبة والتكريم ، ويضعون بين يدي جلالتكم تصوراتهم عن المرحلة القادمة من حياة أمتنا ، تجسيداً لقول الله تعالى :

" وأمرهم شورى بينهم "

ليتحقق أردن العطاء والرباط والعدل والحريّة والمشاركة الواعية .

لقد وقف النواب على ما تضمنه خطابكم السامي من الثوابت والمرتكزات ، مسترشدين بها في خدمة هذا الشعب ، ليكونوا عند حسن ظنكم بهم ، وعند حسن ظن هذا الشعب الذي انتخبهم ، وأنهم ليشعرون بالفرحة العامرة وهم يعيشون هذه المرحلة التاريخيّة ، حيث أمرتم جلالتكم باجراء انتخابات حرّة نزيهة طالما انتظرها هذا الشعب وعانى من غيابها ، فجاءت نمطا فريدا من أنماط المشاركة الصادقة في صنع القرار والأدلاء بالرأي ، مما أعلى هامة الأردن في المحافل الدوليّة ونشر ذكره على كل لسان . وكلنا أمل بأن تترسخ هذه التجربة الحكيمة ، وأن يكون عنوانها الدوام والاستمرار ، آملين أن يأتي قانون الانتخاب بعد عرضه على مجلس الأمة ،

قانونا يحقق طموحات هذا الشعب في التعبير عن ارادته وحريته خاليا من كل نقص أو خلل .

ولقد كان لوعي مواطنينا أعظم الأثر في الثمار التي جناها شعبنا من خلال هذه الانتخابات ، والتي حالت بينه وبين أن يدخل نفقا مظلما ومتاهات محيّرة ، الأمر الذي يحول بعون الله دون تقسيم جبهتنا الداخلية وتمزيق أردننا العزيز ، ليفوّت الفرصة على دعاة شعار (الأردن هو الحل) ، ومروجي فكرة (الوطن البديل) ، التي نعدها تكريسا لوجود العدو الاسرائيلي على أرض فلسطين ، وخدمة كبرى للاستعمار العالمي البغيض ولا سيمّا أمريكا التي تناصر اسرائيل على الدوام ضد الشعب الفلسطيني ، بحيث تحبط كل قرار دولي يدين اسرائيل .

واننا لنأمل ، أن نحقق أهداف جلالتكم التي تلتقي كليا مع أهداف شعبكم الوفي في الوحدة الوطنية والتماسك المتين ، وذلك بالعمل الحثيث والجهد المتواصل على أن تنجح تجربة الشورى والديمقراطية التي جاءت تنفيذا لرغبتين كريمتين ، لدى قيادتنا الحكيمة وشعبنا الوفي .

يا صاحب الجلالة ،

اننا نشارك جلالتكم الرأي في ضرورة العناية بالقوات المسلحة الأردنيّة ، وذلك بتوفير ما هي جديرة به من دعم ورعاية وتدريب ، وتزويدها بما تحتاجه من أسلحة ومعدات متطورة كي تقوم بواجبها المقدس ، سواء في رد الخطر عن بلدنا في الحاضر ، أو في خوض معركة الشرف والكرامة في المستقبل لتحرير فلسطين مسرى النبي محمد ومهد أخيه عيسى عليهما الصلاة والسلام ، وجميع الأراضي العربية المغتصبة .

وما تسمية جيشنا (بالجيش العربي) سوى دليل على أن معركتنا ليست محليّة الحدود ، ضيقة الأبعاد ، انما هي معركة أمتنا كافة في ميادين الوحدة والكرامة .

اننا نؤيد جلالتكم فيما ذهبتم اليه من ضرورة دعم أجهزة الأمن ، لتكون حارسا مهمته الأولى والأخيرة حماية المواطن ، والسهر على راحته ، والعمل على سيادة القانون ، والنظام ، والطمأنينة على سلامة الوطن ، وحماية أرواح بنيه ، وممتلكاتهم وحرياتهم

وباعداد جيشنا أحسن اعداد ، وتجهيزه بأحدث المعدات ، وتطوير أمننا ليكون درعا داخليا ، نكون قد وعينا وعملنا على ايجاد التماسك في جبهتينا الداخلية والخارجية على حد سواء .

ومن أساسيات حماية الأمن للمواطن ، توفير مظلة واسعة من الحريات العامة الدستورية

للمواطنين ، بحيث تصان حقوق الانسان ، وتحمى كرامته ، لأن خير وسيلة لحماية الأمن وصيانته القناعة التي تتوفر لدى المواطن بأن يكون حارسا لبلده ، أمينا على مقدساته ، وممتلكاته وكرامة بنيه ، مما يجعل الأمن ذاتيا نابعا من داخل الشعور وأعماق النفس لدى كل مواطن من خلال الانتماء الأصيل ، لبلده وشعبه وأمته .

ان توفير الأمن الذاتي والاستقرار النفسي والعيش الكريم للمواطن ، هو الذي يوفر الأمن والأمانة ، والسلامة والسلام ، يحفان بالوطن والمواطن ، على حد سواء ، وهو أقوى نمط من أنماط الأمن ، وأمتن وسيلة يقوم بها البنيان المرصوص يشد بعضه بعضا .

يا صاحب الجلالة ،

لقد سعدنا اذ تعلنون بأيمان وثقة ، أن مسؤوليتكم قيادة وشعبا نحو بيت المقدس ، والمسجد الأقصى ، والقضيّة الفلسطينية ، مسؤولية عميقة الجذور ، مما يؤكد أن فك العلاقة القانونيّة والاداريّة مع اخوتنا غربي النهر ، لا تعني نسيان الأهل والتخلي عنهم فيما يعانون من اضطهاد العدو لهم ، وقهره لطموحاتهم ، وتطلعاتهم نحو التحرر ، والعيش الكريم على أرضهم فلسطين المباركة ، الأمر الذي يقتضينا بذل مزيد من الجهد لتقديم المزيد من الدعم والعون لهم وبخاصة حرية الحركة والتنقل في الأردن ، وحرية تسويق منتوجاتهم ودعم اقتصادهم وصولا بهم الى قيام دولتهم وتحرير أرضهم .

يا صاحب الجلالة ،

ان المنطق السياسي السليم ، واعتماد الدستور ، المرجع الأساسي لكل خطوة نخطوها ، ليوجب الاشارة الى المنزلة السامية للدستور في الحياة السياسيّة في بلدنا حيث يتوجب أن يحافظ على هالة الاحترام له ودعمه بمراقبة دستورية القوانين التي تصدر حيث لا شرعيّة مطلقا لقانون يصدر مخالفا لنصوص الدستور . وان من أولويات أعمال هذا المجلس ، الاهتمام الكبير بجميع القوانين التي صدرت أو التي ستصدر لتكون موضع بحث ومراجعة من حيث مدى ملائمتها وانسجامها مع الدستور ، الأمر الذي نرى معه انشاء محكمة دستورية عليا .

أن نواب الأمة ، اذ يستلهمون الدستور انما يحرصون على مبدأ استقلال السلطات الثلاث التشريعية ، والتنفيذية والقضائيّة ، وهم يرون أن من شأن تمدد السلطة التنفيذيّة واستفحالها على حساب السلطتين الأخريين أن يخل بالتوازن الذي رمى اليه الدستور ومن هنا فانهم يرون اعادة النظر في التشريعات ، مما يؤدي الى تعزيز استقلال القضاء وحرمته ، وخاصة في السنوات الاخيرة ، كما يرون الغاء تحصين القرارات الادارية ، ويرون أن ارتفاع رسوم القضايا قد يحول بين

المواطن صاحب الحق والمطالبة به .

ان نواب الأمة ، يرون أن الحاجة الى المحاكم العرفيّة والاستثنائيّة والخاصة قد انقضت ، وأن المحاكم العاديّة تفي بالغرض والقيام بمسؤولياتها على وجه مرض ، وبخاصة اذا ما توفرت لها الرعاية والخبرة وأسباب النزاهة التي أشرتم جلالتكم اليها ، وانسجاما مع ذلك ، فان نواب الأمة يرون الغاء الأحكام العرفيّة وتعديل قانون الدفاع

وفي مجال التربية والتعليم ، يدعو المجلس الى السير قدما في برنامج التطوير التربوي بعد تقييمه بما يكفل التنشئة الوطنيّة الصائبة ، المنطلقة من حضارتنا وعقيدتنا الاسلاميّة وتعميق الجوانب السلوكيّة والمعرفيّة لدى الناشئة ، وزيادة الاهتمام بالمعلم . كما يكفل حب العمل واحترام المهنة .

ويرغب النواب أن يؤكدوا لجلالتكم دوما أن التعليم الأساسي والثانوي حق مصان ومرعي لكل أبنائنا ، وبناتنا ، وأنه لا يجوز أن يحرم مواطن من مواصلة تعليمه بسبب عوزه .

ويلحظ النواب بأسف شديد ، تدني مستوى التعليم عامة وبخاصة في الريف عنه في المدن ، وفي محافظة عنه في محافظة أخرى . ويرون أن تسعى وزارة التربية والتعليم لسد هذه الثغرة ذات الأثر البالغ .

والتعليم الموازى الناشيء عن الاعلام بأنواعه ، لا يقل أهميّة وتأثيراً على المجتمع من التعليم التقليدي ، ومن هنا ، لا بد من ضرورة رسم برامج الاعلام وتوجيهها بما لا يناقض المسيرة التربويّة في المملكة ، كما لا بد من الاشارة الى ضرورة اعطاء مزيد من الحريّة للصحافة ووسائل الاعلام الأخرى ، بما يتفق مع عقيدة الأمة وحضارتها .

هذا ، وقد حان الوقت لاجراء مراجعة شاملة لمحتوى مناهج كليات المجتمع لرفع مستوى خريجيها بما يتفق وطموحات الوطن فيهم .

ويعرب النواب كذلك عن قناعتهم بأهميّة العدالة في الفرص أمام الطلبة ، وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات .

ان رعاية الشباب جهد حكومي وشعبي مشترك على أننا نطمع أن تنشط البرامج الشبابيّة ، متضمنة أهدافاً منطلقة من عقيدتنا وتقاليدنا وأعرافنا وخصوصيتنا الوطنيّة .

ولا يمكن أن تغني ثقافتنا الوطنيّة دون احاطتها بمنهاج من الانفتاح ، وان اطلاق الطاقات لا يمكن أن يتم دون اطلاق الحريّات ، ومن هنا ، فلا بد من احاطة الصحافة والاتحادات والروابط

المتخصصة ، والنقابات المهنيّة بأقصى درجات العناية والرعاية والاستقلاليّة المسؤولة .

ويرى المجلس ، أن الوقت قد حان لتقييم تجربة فصل الطب العلاجي عن الطب الوقائي ، للوصول الى صيغة مفيدة ناجعة لتنظيم الخدمات الطبيّة في المملكة .

ويلحظ المجلس جهود الحكومة لضبط أسعار الأدوية لكنه يلحظ كذلك اختفاء أو ندرة بعض الأدوية الضرورية في المستشفيات والمراكز الصحيّة وبخاصة في مناطق الريف والبادية .

ويتوجه المجلس الى الوزارات المعنية بدراسة جدوى الطرق الرئيسيّة والقروية والزراعيّة قبل انفاذها .

وفي مجال النقل الجوي يرغب المجلس في دراسة أوضاع شركتنا الوطنيّة (الملكية الأردنية) ، من جميع وجوهها ضمانا لسير أنشطتها بصورة اقتصاديّة مفيدة ، وكذلك النقل البري والبحري .

وفي ميدان الزراعة ، يرغب نواب الأمة في نقلة متقدمة ترمي الى الاستخدام الأمثل للموارد الزراعيّة وتصويب مسيرة الانتاج والتسويق ومراجعة أدوار وزارة الزراعة ، وشركة التسويق ، ومؤسسة التسويق ، ومؤسسة الاقراض الزراعي ، والمنظمة التعاونيّة ومعالجة مديونيّة صغار المزارعين ، وكسر طوق احتكار وسطاء التسويق والمتجرين بالمواد الداخله في العمليّة الزراعية ، وفي كل الأحوال ، لا بد من ضمانة مشاركة المزارعين في التخطيط لمهنتهم ووضع القرارات التي تتعلق بها من خلال اتحادات نوعيّة لهم .

ويرى نواب الأمة ، ضرورة الاهتمام بموضوع احداث سلطة لتطوير المناطق الشرقيّة والجنوبيّة بأسلوب التنمية الشاملة من حفر الآبار ومسح التربة ، وكشف الثروات المائية والنفطيّة والمعدنيّة ، وشق الطرق وخدمات التربية والصحة ، وترتيبات تسويق منتجات تلك المنطقة .

ان اعادة الاهتمام بالقطاع الزراعي يتطلب قبل كل شيء توزيع الأراضي الأميرية - (ملك الدولة) ، على المؤهلين زراعيا - وعلى شكل جمعيّات تعاونيّة انتاجية .

وفي مجال المياه ، يقدر المجلس حق التقدير ايصال الأنابيب الى " ٩٧ ٪ " من السكان ، ولكنه يرغب في أن يلمس تحسنا في وصول المياه في جميع هذه الأنابيب وتوزيعها توزيعا عادلا وخاصة في مناطق الريف .

وفي مجال السدود ، ينظر المجلس بالتقدير للتعاون السائد بين حكومتي المملكة الأردنية الهاشمية ، والجمهورية العربيّة السوريّة في انشاء سد الوحدة .

وفي مجال الصناعة ، ينظر المجلس لدور شركات الفوسفات والأسمدة والبوتاس في زيادة الانتاج والتصدير وتوفير العائدات من العملات الأجنبيّة ، ويرى المجلس ايلاء الاهتمام لزيادة المواد المحليّة الداخلة في الصناعة ، وتحسين الناتج الصناعي ، وضبط الجودة ، ولا بد من التفريق بين العطف على الصناعة الوطنيّة بحمايتها من منافسة السلع المستوردة وبين الشطط في الأسعار والتدني في النوعيّة .

ومن هنا ، لا بد أن تكون الحماية متزنة لتحقق جملة الأهداف المنشودة ، فالمطلوب هو ايلاء القطاع الصناعي أهميّة أكيدة في سبيل بناء القاعدة الصناعيّة المتينة المعتمدة على البحث والتطوير الذاتي والبدء بانشاء المشاريع الصناعيّة ذات الملكيّة العامة القائمة على كثافة العلم والعمل ورأس المال ، وأن ذلك لا يتم الا بوضع خطة اقتصادية سليمة مستندة على أسس وقوانين علميّة بعيدة عن البيروقراطية وفردية القرار .

وفي مجال التموين والتجارة الداخليّة ، ينظر المجلس بقلق للطفرة التي حصلت في الأسعار والتي تجاوزت المدى الذي انخفض اليه سعر صرف الدينار ، مما يشير الى أسباب أخرى اقتصادية وغير اقتصادية ، أوصلت الأسعار لما هي عليه . كما لا ننسى ظاهرة وجود مواد غذائية مخالفة للمواصفات والمقاييس الذي يستدعي أحكام الرقابة كي تحول دون تسرب ما يضر بحياة الانسان وكرامته .

ومن هنا ، جاءت أهميّة احداث الأسواق الموازية التي تتعامل بالدواء والغذاء والكساء .

يا صاحب الجلالة ،

لقد تعرض بلدنا لنكسة اقتصادية واغراق في المديونيّة ونفاذ لاحتياطيات الدولة ، أدت الى نتائج وخيمة ، كابد منها المواطنون بصورة كادت تقود الى أسوأ العواقب .

ونواب الأمة ، يرون تقصي الأسباب ومعرفة الأدوار التي أدت الى هذه النكسة بهدف تحديد المسؤوليّة ، واستنتاج العبر والدروس حتى لا تتكرر المأساة ، وحتى يظل الشعب على ثقة بصواب مسيرته على الدوام .

ويشاركم نواب الأمة ، الاعراب عن الشكر والتقدير والثناء على الأشقاء ، المملكة العربية السعودية ، ودولة الكويت والجمهورية العراقيّة ، ودولة الامارات العربية المتحدة ، وسلطنة عمان ، ودولة قطر ، وامارة دبي ، لجهودهم المباركة المشكورة لدعم الأردن أثناء الأزمة ما أسهم في تصويب الأوضاع .

اننا نتطلع الى متابعة الجهد لبناء احتياط المملكة من العملات الصعبة بترشيد الاستيراد وزيادة حجم التصدير واستقطاب التحويلات والمحافظة على ما تبقى من احتياطي الذهب .

ان التوجهات الجديدة للبنك المركزي ، جديرة بالتقدير ويرغب مجلس النواب في استمرار دعم استقلاله ودعم حركته في الوقت الذي يرغب كذلك الى البنك المركزي أحكام الرقابة على البنوك والمؤسسات الماليّة بما يكفل سلامة الاقتصاد الوطني وازدهاره .

كما يرغب في الاطلاع على الحقائق والأدوار للخلل الذي وقعت فيه ادارة البنك المركزي ، وكذلك ادارة بنك البتراء السابقتين ، ومدى الضرر الذي نتج عن ذلك .

ويقدر المجلس ما ذهبتم اليه جلالتكم من عدم التسامح مع الفساد المالي والجريمة الاقتصاديّة ، ومن هنا ، لا بد من ضرورة كشف الحقائق بهدف الاعتبار والحفاظ على الثقة العامة .

لقد أشرتم جلالتكم الى مجهود وزارة العمل في توجيه طالبي العمل الى الوظائف المتاحة ، كما أشرتم الى صندوق التنمية والتشغيل لتقديم النصح والخبرة للمواطن الباحث عن عمل ، ونود أن نذكر أن معالجة البطالة تكون بانشاء المشاريع الاستثمارية في القطاعين العام والخاص لتشغيل الأيدي العاملة التي لا تجد عملا .

ويرى النواب . أن أنشاء مزيد من الأجهزة ، من شأنه اضافة أعباء جديدة ، وعليه فاننا نرى أن احداث جهاز متخصص للرقابة الادارية من شأنه أن يرفع من كفاءة جهاز الادارة العامة وتحسين مستوى الأداء فيه ، اضافة الى الرقابة الماليّة التي يتولى مهامها ديوان المحاسبة الذي يجب أن تزداد فعاليّة اجراءاته .

اننا نشارك جلالتكم في ضرورة الاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها بعيدا عن التلوث ، وذلك بتقوية الجهاز المختص بذلك وايلاء عناية خاصة بمحطات التنقية والمياه الخارجة منها .

واننا نبارك اشارتكم بل تأكيدكم ، على أن الشعب الفلسطيني تمكن من خلال انتفاضته المباركة من فرض نفسه وقضيته العادلة بصورة أكسبته اهتماما دوليا لم يسبق له مثيل خلال العقود الاربعة الماضية . ولئن جاء قرار فك العلاقة القانونيّة والاداريّة ، نتيجة لما وقع على الساحة من مواقف دولية وعربيّة وفلسطينية ، فان ذلك لا يعني بحال التخلي عن الشعب الفلسطيني المجاهد ودعمه بما نملك وبما نستطيع لتقوم الدولة الفلسطينية الحرة وفق رغبات الشعب الفلسطيني وتطلعاته وطموحاته على أرضه المباركة الطهور .

واننا لنجد فـي هـذا المقام من الواجب علينا أن نسجل للشعب الأردني الأصيل مفخرة مـن مفاخـره الكثيرة ، وهـي جهـاده الدائـب وتصـديه للغـزاة الانجليز واليهود الصهاينة منذ (١٩١٩ - ١٩٨٩) ، واستقباله اخوانه من أهل فلسطين استقبال الأنصار للمهاجرين ومشاركتهم في آلامهم وآمالهم .

يا صاحب الجلالة ،

انه ليسعدنا ويملأ نفوسنا ، ثقة اشارتكم بأن الشعب الفلسطيني التوأم ، جدير بتقديرنا ودعمنا ومد يد التضحيّة والبذل له في مواقفه الشامخة المشرفة التي تتطلع الى مزيد من الدعم الحكومي والشعبي ، ومزيد من الوقوف مع أبطال الانتفاضة ومن وراءهم فئات الشعب المجاهد العتيد .

واننا ، لنتطلع الى اليوم الذي نستأنف فيه مسيرتنا نحو وحدة عربيّة شاملة في وطن عربي واحد ، تشكل مرحلة من مراحل وحدة اسلاميّة كبرى رائدة ، امتثالا لقوله تعالى :

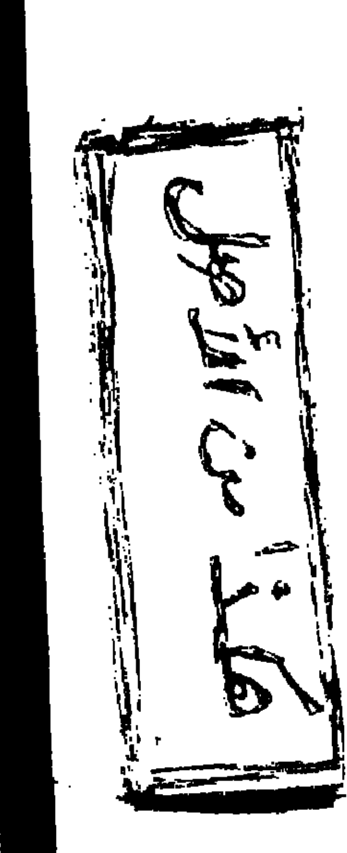
" ان هذه أمتكم أمة واحدة ، وأنا ربكم فاعبدون "

ونحن نرى أن ما تحقق من مجالس اقليميّة للتعاون العربي يعد خطوة على الطريق الصحيح وصولا الى الغايات الأوسع والأهداف الأعم ، فان ما بين الأمم الأخرى من التناقض ما ليس بين دول امتنا ، ومع ذلك ، أقاموا بينهم من جسور الثقة والتعاون والتكتل ما جعلهم في نظر العالم أمة واحدة تصدر قرار واحد في القضايا الحياتيّة مما أوصلهم الى موقع مؤثر في الأحداث .

ونظراً للدور البنّاء الذي يمكن أن تقوم به السلطة التشريعيّة في هذا المجال ، فاننا نرى أهميّة تطوير عمل اتحاد البرلمانات العربيّة وخاصة فيما يتعلق بالقضايا القوميّة المصيريّة .

يا صاحب الجلالة ،

ان المجلس ، اذ يسجل للقيادة الهاشميّة دورها الريادي في جمع الصف العربي في قمة الوفاق والاتفاق بعمان عام ١٩٨٧ ، والذي كان له دور فاعل في توحيد الموقف العربي حيال الحرب العراقيّة الايرانيّة ، التي كنا نتمنى على الله أن لا تقع ، واذا وقعت الا تطول ، فجاء توقفها منعشا للآمال بطي صفحة مظلمة من قتال الأخوة والجيران . ونأمل أن تنتهي هذه الصراعات وتختفي من ساحات أمتنا الماجدة ، لنكون جميعا في خندق واحد أمام الهجمة الاسرائيليّة العاتية على الديار العربيّة والاسلاميّة ، ولنشارككم المناشدة للقيادة الايرانيّة الجديدة



ان تأخذ مصالح الأمة الاسلاميّة بعين الاعتبار والأهميّة لتنهي والى الأبد هذه الحرب المدمرة لقدراتنا وامكاناتنا التي لا بد أن نوفرها لمحاربة عدو مشترك غاصب تجاوزت مطامعه حدود المنطقة الاقليميّة الى حلم قيام دولة عالميّة على انقاض وجودنا وانهاء ما ترتب على هذه الحرب من مآس قائمة وأهمها قضيّة الأسرى بين الطرفين واعادة علاقات الجوارالطبيعيّة بينهما ضمانا لأمن منطقتنا العربيّة والاسلاميّة .

وأما لبنان ، الجرح النازف منذ عقد ونصف من الزمان ، فان مسؤولية انقاذه من محنته مهمة الأمة جميعا بلا استثناء ، وأن الأمر لا ينتظر التسويف ، فلا بد من تحرك نشط فاعل لتضميد جرحه ووقف نزيفه بكل السبل المتاحة الممكنة في المستقبل ، لنجعل منه كما كان واحة أمن واستقرار وفق أسس تتجاوز الطائفيّة الضيّقة والبعد عن الله الذي سبب هذا وما يزال ، واللجنة الثلاثية على أهميّة ما قامت به من دور حتى هذه اللحظة بحاجة الى جهود الآخرين لوضع الأمور في نصابها الحقيقي وقطع السبل على أعدائنا وعلى اسرائيل بالذات ، حتى لا تعبث بأمنه ووحدته واستقراره ، راجين الله أن يلهم قادته وشعبه السداد وتجاوز النعرات الطائفيّة البغيضة التي أوصلته الى ما وصل اليه .

أما على الصعيد الدولي ، فان المجلس مع تقديره لجهد الحكومة في تمتين أواصر الصداقة مع مختلف الدول ، انطلاقا من المصلحة المتبادلة والمصداقية الدولية ، يرى أن وضع اطار تصنيفي لهذه الدول ، يعتمد مواقفها من قضايانا الوطنية لتحديد أبعاد التعامل معها مستقبلا بحيث تمكننا من تمييز بين دولة وأخرى عند التعامل معها ، حتى لا تختلط علينا الأوراق ، فقد رأينا بعض الدول على قلة أهمية مكانتها الدولية ، قد وقفت من قضايا أمتنا مواقف التنكر وعدم الاهتمام ، ومع ذلك ، بقي لنا معها وجود تجاري ، نشط بحيث لم يعد سهلا مع مواطننا أن يستوعب عدم الانسجاميّة هذه بين المبادىء والتعامل مع تأكيد المجلس على ضرورة تكثيف العمل الاسلامي من خلال منظمة العمل الاسلامي ودول عدم الانحياز خدمة للقضايا المشتركة بيننا وبينهم .

يا صاحب الجلالة ،

انسجاما مع اشارة جلالتكم الى عزمكم على تشكيل لجنة ملكيّة لصياغة ميثاق وطني يرسم اطار مسيرتنا في العمل العام منبثقا عن أحكام الدستور والثوابت التي تقوم عليها المملكة الأردنية الهاشميّة ويحدد المفاهيم المركزية الأساسية : الوطنيّة والقوميّة التي ستسير الدولة على هديها وتعمل بموجبها والتي ستقوم على أساسها وتنشط وفقها التنظيمات السياسيّة ، فاننا نرى

انسجاما مع ارادة شعبنا الحرة التي برزت الى حيِّز الوجود مشرقة وضاءة عبر انتخابات حرّة نزيهة بأن هذا المجلس هو التعبير الصادق عن تلك الارادة ، بحيث يسهم في صياغة مثل ذلك الميثاق الذي نأمل أن يمر عبر قنواته الشرعيّة التي نص عليها الدستور وفي طليعة تلك القنوات مجلس النواب .

يا صاحب الجلالة ،

نحن معكم يحفظكم الله في تقدير الموقف الذي نمر به والحال الذي نحن عليه مؤملين أن ننطلق بمزيد من الثقة والايجابيّة لاصلاح ما فسد وبناء ما خدش أو تزعزع ، لأننا بالتعاون الأكيد والتفاني من أجل الاستمرار في مسيرة البناء والعطاء في بلدنا نعطي مثلا للدنيا كلها أن أردننا لا يعرف اليأس ولا تنال منه الحادثات .

أننا ندرك بعين البصر والبصيرة ، أن ما قد تم انجازه في بلدنا من معالم الحضارة ومنجزات البناء ومعطيات الخير ، لا يمكن أن ينكرها الا كل مكابر ، ولكنا نسعى لمزيد من النقاء والتجرد ونفي الخبث عن مسيرتنا ورفض العوج في خطنا السوي الذي نرجو أن يقود الى مزيد من الهداية والطمأنينة والعيش الكريم .

ان معالجة قضايا الوطن ومشكلات المجتمع ورعاية مصالح الشعب الحقيقيّة ، تحتاج أول ما تحتاج الى احساس عميق بتلك القضايا وادراك صادق للمشكلات ورعاية متجردة لمصالح الشعب ولا بد أن تكون هذه الصفات واضحة فيمن يتولى المسؤولية ويوكل اليه أن يسهم معكم ويعينكم على قيادة السفينة لبلوغ بر الأمان .

ونسأل الله ، أن يكون مجلسنا هذا عونا لكم ومشاركا فيما تقومون به من جهد وما تبذلون من تضحية . وما تضعون من لبنات الخير والمنعة لرفع البنيان وتقوية صرح الوطن الأمثل مستهدين برسالة جدكم المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والتي استوحى منها جدكم الحسين بن علي طيب الله ثراه ، أهداف ثورته العربيّة الكبرى ، واننا لعلى ثقة أن مسيرتنا الخيرّة وبقيادتكم الحكيمة ، ستجعل من هذا البلد حديقة غناء بلا حشائش ضارة تشوه جمالها أو تحد من عظيم أريجها الفواح ، لنكون في جنة الدنيا بين يدي جنة عرضها السموات والأرض أعدت للمتقين الذين نذروا أنفسهم حملة رسالة ودعوة لانقاذ الجميع .

سائلين المولى عز وجل ، أن يلهمنا الصواب ، وأن يصوب الأحوال لنتجنب مزالق السوء ، وان يحفظ علينا بلدنا جنة وارفة الظلال ، مسيجا بوعي الأوفياء من أبنائه ، مغروساً بنبات الخير من عطائم ، مرويا بدماء الشهداء من جنده وحبات العرق جباه عماله ، مزينا بزهرات

الطفولة والشباب من أبنائه ، لنعيش واحة أمن واستقرار في ظل قيادتكم الحكيمة .

وكل انتخابات وجلالتكم وأمتنا بكل خير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

أمين عام مجلس الأمة	رئيس مجلس النواب
هاني خير	سليمان عرار

السيد الامين العام :

٤ - تشكيل وفد يرافق معالي الرئيس لرفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم ، عملاً باحكام المادة الرابعة من النظام الداخلي لمجلس النواب .

معالي رئيس المجلس :

والآن امامنا لزما موضوعاً واحداً هو تشكيل وفد يرافق رئيس المجلس برفع الرد الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم عملاً باحكام المادة " ٤ " من النظام الداخلي لمجلس النواب .

الشيخ .

السيد عبد الباقي جمو :

هناك تعديل لأنه في عبارة دقيقة جداً كما اقول كل انتخابات وجلالتكم بخير .

معالي رئيس المجلس :

كل انتخابات وجلالتكم بخير .

السيد عبد الباقي جمو :

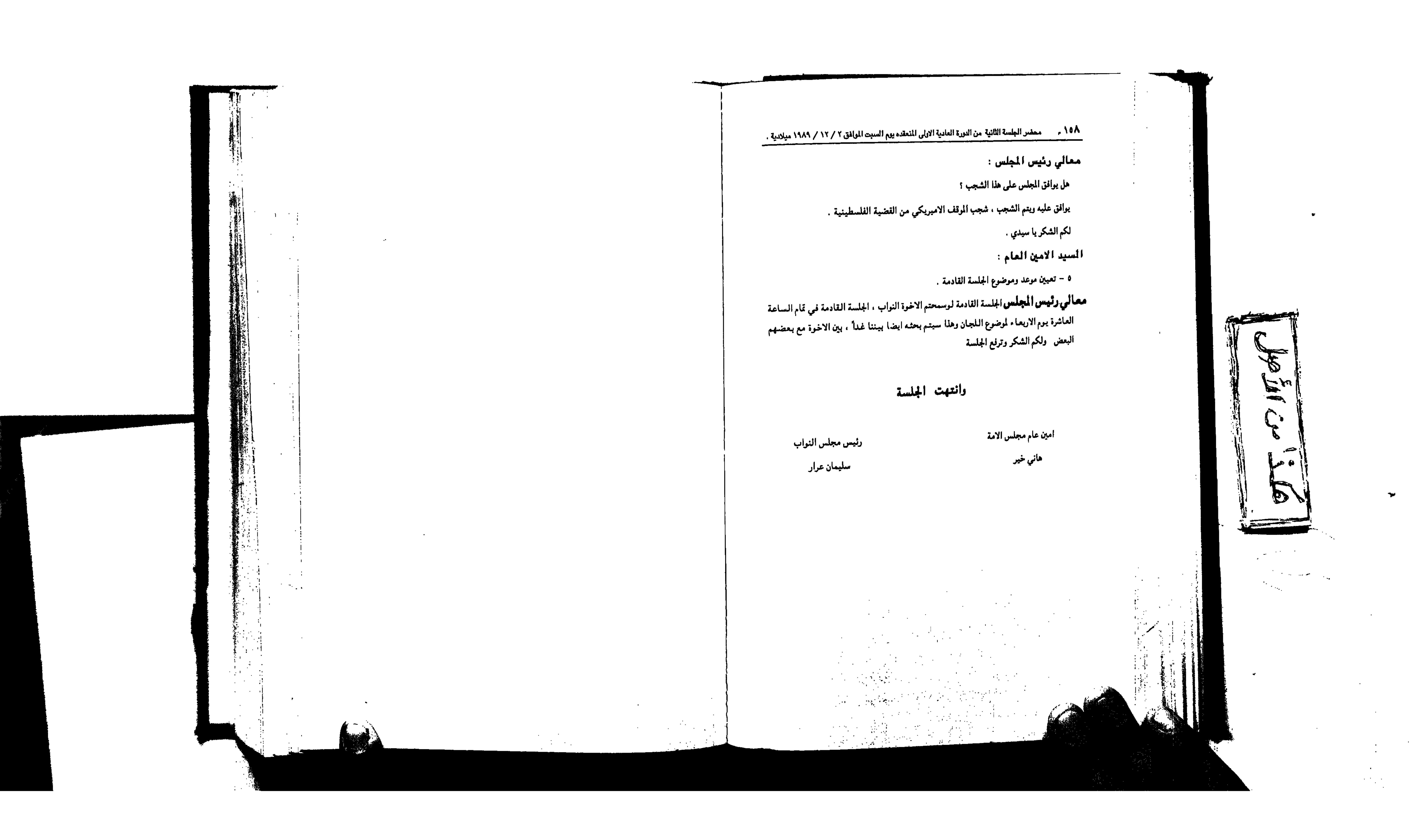
معقول هذا الكلام وكل عام وانتم بخير .

معالي رئيس المجلس :

مطروح على مجلسكم الكريم الآن من يعين انتخاب لجنة لمرافقة الرئيس او يذهب كل المجلس ، جرى العرف كل المجلس . كل المجلس موعدنا غداً الساعة الثانية عشر لنتحرك الى الديوان الملكي حوالي الثانية عشر والنصف حتى يتم اللقاء في تمام الواحدة الشيخ عبد المنعم ، تفضل ،

السيد عبد المنعم ابو زنط :

فيه اقتراح من الصبح وهو شجب الموقف الاميريكي تجاه القضية الفلسطينية .



معالي رئيس المجلس :

هل يوافق المجلس على هذا الشجب ؟

يوافق عليه ويتم الشجب ، شجب الموقف الاميريكي من القضية الفلسطينية .

لكم الشكر يا سيدي .

السيد الامين العام :

٥ – تعيين موعد وموضوع الجلسة القادمة .

معالي رئيس المجلس الجلسة القادمة لوسمحتم الاخوة النواب ، الجلسة القادمة في تمام الساعة العاشرة يوم الاربعاء لموضوع اللجان وهذا سيتم بحثه ايضا بيننا غداً ، بين الاخوة مع بعضهم البعض ولكم الشكر وترفع الجلسة

وانتهت الجلسة

امين عام مجلس الامة
هاني خير

رئيس مجلس النواب
سليمان عرار